الأربعاء 25 ديسمبر 2013 م 22 صفر 1435هـ العدد 1253 السنة الرابعة والعشرون
الثمن : خمسة جنيهات



الثلاثة يستحقونها..
ولكن!
أنور عبد ربه

الكرة تبكى اعتزال الأسطورة

أسرار وحكايات من حياة أبو تريكة
صورته فى سيارة جوزيه
خجله من الخطيب
رعايته لطفل غريب
وعمرة لتحديد المصير

الدورى على «كف الألتراس» !

شيكابالا «مديون» للزمالك!
أغرب موسم انتقالات كروية
الجبلاية تضع التليفزيون فى صدام مع الأهلى


الأهرام الرياضي
لكل الأعمار .. لكل اللعبات
Lubricantes
PIRELLI
INFINITI
TOTAL
Red Bull



فضفضة على الورق

بقلم: **أنور عبدربه**

الثلاثة يستحقونها.. ولكن!

∞ هل تنشب أزمة جديدة بين النجم المصرى محمد صلاح لاعب بازل السويسرى وبين الإسرائيليين؟

فبعد أن أوقعت قرعة بطولة «أوروبا ليج» فريق بازل فى مواجهة جديدة مع فريق مكابى الإسرائيلى حيث سيلعب الفريقان مباراتى ذهاب وعودة يومى ٢٠ و٢٧ فبراير المقبل، تساءلت الصحف والمواقع الرياضية الإسرائيلية: ماذا سيفعل اللاعب المصرى محمد صلاح هذه المرة لكى يتجنب مصافحة لاعبى مكابى؟ وبعضها وصفه بأنه لاعب مثير للأزمات وتصرفاته عنصرية تجاه إسرائيل - مع أن الإسرائيليين والصهاينة هم الذين ابتدعوا العنصرية!

واستند الإسرائيليون إلى لجوء صلاح من قبل إلى التحجج بربط حذائه الرياضى عند تبادل لاعبى الفريقين المصافحة بالأيدى فى مباراة الذهاب بينهما، ولجوئه إلى ملامسة اللاعبين الإسرائيليين بقبضة اليد فقط فى مباراة العودة..

اعتقادى الشخصى، ووجهة نظرى التى أكررها دائما - والكلام هنا أوجهه لنجمنا محمد صلاح - أنه ليس بالمصافحة يكون التطبيع، فأنت ذاهب فى مهمة عمل رسمية مع ناديك الذى تأكل منه «عيش» وترتبط معه بعقد رسمى وعليك واجبات تجاهه، وأنت لاعب مؤثر فى الفريق ومن الصعب استبعادك عن المشاركة فى المباراتين، والضرورة هنا تبيح لك، فى إطار مباراة رياضية، أن تسلك سلوك زملائك فى هذه المناسبة، سواء بقبضة اليد أو المصافحة.. وليتنا لا نحمل الأمور أكثر مما تحتمل، وكفانا مزايدات!

وعلى أية حال، فإن الخبر السعيد الذى قد يمنع وقوع مثل هذه الأزمة - طالما أن الكثيرين يعتبرونها أزمة - هو أن هناك معلومات شبه مؤكدة تفيد بأن صلاح لن يستمر مع بازل حتى هذا التاريخ، لأنه يقترب بشدة فعلا من الانتقال إلى صفوف نادى ليفربول الإنجليزى خلال فترة الانتقالات الشتوية فى صفقة مغرية قيمتها ١٢ مليون جنيه إسترلينى.

وحتى لو لم تتم صفقة ليفربول فى فترة الانتقالات الشتوية، فتقديرى الشخصى أنه من الأفضل فى كل الأحوال أن يشارك صلاح فى المباراتين ويبذل كل ما فى وسعه بتسجيل أهداف وتحقيق الفوز لزيادة وتعميق معاناة هذا الفريق الإسرائيلى و«تكريس العقدة» وهذا أهم وأبلغ أثرا من حكاية المصافحة أو عدمها!.

∞ هل تذهب الكرة الذهبية لمن يستحقها؟!

عشاق كرة القدم فى شتى أنحاء العالم ينتظرون فى لهفة وشوق إعلان النتيجة رسميا يوم ١٣ يناير المقبل فى إطار احتفالية تقام فى مقر الفيفا بمدينة زيورخ بسويسرا.. والتصفية النهائية كما نعلم حصرت المنافسة بين ثلاثة نجوم كبار أولهم الأرجنتينى ليونيل ميسى (أربع مرات متتالية من قبل آخرها العام الماضى) والثانى هو البرتغالى كريستيانو رونالدو (مرة واحدة فقط عام ٢٠٠٨) والثالث هو الفرنسى فرانك ريبيرى الذى لم يفز بها مطلقا ولكنه حقق هذا العام مع فريقه بايرن ميونيخ إنجازا غير مسبوق بالفوز بالدورى الألمانى والكأس وكأس أوروبا وكأس السوبر الألمانية وأخيرا كأس العالم للأندية بالمغرب، وهى خماسية لم يسبق للنادى البافارى أن حققها فى عام واحد.

شائعات كثيرة ترددت حول الفائز بها هذا العام وكان اسم رونالدو هو الأكثر ترددا لدرجة تصور معها البعض أن عملية مد فترة التصويت الخاصة بهذه الجائزة التى يقدمها الفيفا بالاشتراك مع مجلة فرانس فوتبول الفرنسية، استهدفت زيادة أصوات رونالدو الذى نجح فى التأهل بمنتخب بلاده إلى نهائيات كأس العالم على حساب السويد. ورأيى الشخصى أن فوز أحد الثلاثة بالجائزة هذا العام سيكون ظلما للاثنين الآخرين.. فعلا لأن ثلاثتهم يستحقونها، وربما تكون المسألة أكثر إلحاحا بالنسبة لرونالدو الذى لم يفز بها منذ سبع سنوات، وأقل أهمية بالنسبة لميسى الذى فاز بها أربع مرات متتالية، ولكننى أجدنى متعاطفا أكثر مع الفرنسى فرانك ريبيرى وأتمنى فوزه بها، إذ أرى أنه من الصعب جدا أن يكرر مرة أخرى إنجازه الرائع مع ناديه بايرن ميونيخ، وإسهامه أيضا فى تأهل منتخب الديوك الفرنسية للمونديال. ولكن السؤال: متى كان التمنى والتعاطف وحدهما كافيين لحسم النتيجة؟!

∞ للتذكرة فقط.. وبدون ترتيب أو تفاصيل.. كانت هذه هى أهم الأحداث الكروية المصرية فى ٢٠١٣ الذى يقترب من نهايته:

- فضيحة منتخبنا الوطنى الكروى بالهزيمة على يد منتخب غانا بستة أهداف مقابل هدف واحد وفشله فى التأهل لمونديال البرازيل ٢٠١٤.
- اعتزال نجم النجوم محمد أبوتريكة، والزئبقى محمد بركات.
- خناقة وزارة الرياضة واللجنة الأوليمبية والتى مازالت فصولها مستمرة حتى نهاية العام، وتفاقمها بدخول النادى الأهلى طرفا فيها.
- إقالة مجلس ممدوح عباس رئيس نادى الزمالك السابق وتعيين د.كمال درويش ومجلس جديد خلفا له لإدارة النادى لحين إجراء انتخابات جديدة.
- تحقيق النادى الأهلى أسوأ نتيجة له فى بطولة كأس العالم للأندية بالمغرب، وهزيمته من جوانزو الصينى صفر - ٢، ومن بعده مونتيرى المكسيكى بخمسة أهداف لهدف واحد، واحتلاله المركز قبل الأخير فى البطولة.
- فوز الزمالك ببطولة كأس مصر بعد غياب طويل عن البطولات.

وظنى أنه ليست هناك أحداث كروية محلية أخرى تستحق الذكر اللهم إلا إذا ما اعتبرنا أن تعيين شوقى غريب مديرًا فنيًا للمنتخب الوطنى وحسام البدرى مديرًا فنيًا للمنتخب الأوليمبى من الأحداث الكروية المهمة.

An.abdrabo@ahram.org.eg

الأهرام الرياضى

رئيس مجلس الإدارة :
عمـــر سامـــى

رئيس التحرير :
أنــور عبـــد ربه

مستشار التحرير
محمد سيف الدين

صدر العدد الأول فى ٣ يناير ١٩٩٠ برئاسة تحرير: **إبراهيم حجازى**

مستشار التحرير الفنى
أنور عبد اللطيف

نائب رئيس التحرير
ياسر أيوب

مديرو التحرير التنفيذيون
سيد هنداوى ـ نجلاء الديدامونى
عبد الشافى صادق ـ سيد محمود

مساعدا رئيس التحرير
عاطف عبد الواحد ـ عبد المنعم الأسطى

سكرتيرو التحرير الفنى
منى نور الدين ـ أحمد إبراهيم عامر
هند حامد ـ أيمن عماد الدين
دعاء عبدالرازق ـ أحمد سعيد طنطاوى

مدير الإعلانات
عماد وهبى

تصوير
حسام دياب ـ أسامة عبد النبى
خالد الفقى

تليفون: ٢٥٧٨٦١٠٠ – ٢٥٧٨٦٢٠٠ – ٢٥٧٨٦٣٠٠ ـ فاكس: ٢٧٧٠٣٨٠١ fax: ٢٧٧٠٣٨٠١ ـ الإعلانات: Ryadi-adv@ahram.org.eg

سعر البيع

السعودية ٩ ريالات ـ الأردن ٢,٥٠ دينار ـ البحرين ١ دينار ـ الإمارات ١١ درهمًا ـ تونس ٤ دينارات ـ اليمن ٦٠٠ ريال ـ رام الله ٢,٢٥ دولار ـ أثينا ٢,٢٥ يورو ـ كندا ١٢,١٥ د/كندى ـ سيدنى ١,٧٥ د/أسترالى ـ الكويت ١ دينار ـ لبنان ٥٥٠٠ ليرة ـ قطر ١٠ ريالات ـ مسقط ١,٢٥ ريال ـ المغرب ٣٢ درهمًا ـ غزة دولاران ـ ألمانيا ٣,٧٥ يورو ـ نيويورك ١١ دولارًا ـ لندن ٢ جك ـ جنيف ١ فرنك.

PRICE LIST

Cyprus 1$ – Greece 1.80E – Itali 3.50E – Turkey 200 – U.S.A 5$ – Los Angelos 8$ – Canada 4$ – Australia 7$ – London 1.75 St.P – Holland 7 D.S.L.F – Germany 4.5 Dm – France 3E – Sweden 14 S.W.Ed – Denmark 15 D.K – Switzerland 50 S.F – Austria 4.20 E

طبعت بمطابع الأهرام التجارية ـ قليوب ـ مصر



٢٠ فيلمًا لكبار النجوم

السينما تعود بقوة فى ٢٠١٤

أيام ويلفظ عام ٢٠١٣ أنفاسه، مرت فيه مصر بأزمات لا يتحملها وطن آخر، تعرضت فيه كل مؤسساته لهزات قوية، ولم تكن السينما بعيدة عن هذه الهزات.. فما أنتج من أعمال كان هزيلاً، ولم يحقق أى نجاحات جماهيريا أو فنيا.

وبقدوم عام ٢٠١٤ نتمنى أن تتحقق أمنيات النجوم وصناع السينما، فما يعد له من أعمال يؤكد أن هذا العام سيكون عام الانفراجة، إذ يعرض فيه فيلم «فتاة المصنع» للمخرج محمد خان، وفيه يقدم أحمد السقا فيلمه المنتظر الذى يصوره حاليا وهو الجزء الثانى من «الجزيرة» للنجم أحمد السقا وعبدالرحمن أبو زهرة وخالد صالح ومحمود عبدالمغنى وهند صبرى وإخراج شريف عرفة.

ويقدم أحمد حلمى فيلمه «صنع فى الصين» ويعرض كريم عبد العزيز فيلم «الفيل الأزرق» مع لبلبة، كما تقدم هيفاء وهبى فيلم «حلاوة روح» وبهذه المؤشرات يمكن القول إن عام ٢٠١٤ سيكون عام عودة الروح للسينما إذ يعود كبار النجوم إلى السينما بقوة، ومنهم يسرا التى تفكر هى وليلى علوى فى حذو إلهام شاهين بالدخول إلى الإنتاج أو المشاركة فى أعمال جديدة.

فقد بدأت إلهام شاهين تصوير فيلمها الجديد الذى تنتجه وهو «السلات» المقرر عرضه فى العام الجديد، إلى جانب عدد كبير من المشروعات السينمائية التى يعد لها محمد هنيدى وأحمد مكى، وعادل إمام الذى يفكر فى تقديم فيلم سينمائى بعد الانتهاء من تصوير مسلسله الجديد.

كان طبيعيا أن تعود السينما فى عام ٢٠١٤ بهذا الشكل الذى يؤكد أنها ستكون من أفضل أعوام السينما، إذ يقدر المنتجون أن ما سينتج قد يتجاوز الـ٢٠ فيلما وأنها ستكون من الأعمال الجيدة التى ستحظى باهتمام جماهيرى كونها تضم نجوم الصف الأول.

سيد محمود

















بطل بأقل مجهود

البايرن فاز والرجاء نال الإعجاب

«نحن لا نلعب أمام فريق ولكن أمام بلد كامل»
هكذا لخص جوارديولا نهائى كأس العالم للأندية أمام بطل المغرب.. المدرب الإسبانى كان ينتظر مواجهة فريق أتلتيكو منيرو بطل البرازيل فى النهائى.. ولكن فريق الرجاء قلب الموازين وصنع المفاجآت وأطاح بسحرة البرازيل من الدور قبل النهائى وتقدم للعب فى النهائى الكبير أمام الفريق الكبير وعلى الملعب الكبير.

عاطف عبدالواحد

دخل الرجاء مونديال الأندية يعانى مشكلات عديدة ويطارده شبح الإفلاس وتتوقع جماهيره حصوله على المركز الأخير بعد المستوى والنتائج المتواضعة للفريق فى بطولة الدورى وخسارة نهائى الكأس مما دفع الإدارة إلى الإطاحة بمحمد فاخر المدير الفنى وأضاعت بعض الوقت فى التفاوض مع التونسى نبيل معلول.. وتعاقدت مع تونسى آخر ونجح البنزرتى فى تجهيز فريقه جيدا من الناحية النفسية.. وعرف كيف يستفيد جيدا من عاملى الجمهور والأرض.. ووضع الفريق الأخضر على طريق الانتصارات وقاده للفوز على أوكلاند سيتى بطل نيوزيلندا.. ثم صنع المفاجأة الأولى بالفوز على مونتيرى المكسيكى فى الوقت بدل الضائع وقدم الفريق المغربى مباراة العمر عندما واجه فريق الساحر رونالدينيو وتغلب عليه بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.. ليتواجد للمرة الأولى فى تاريخه وتاريخ الكرة العربية فى نهائى كأس العالم للأندية وبعد تألق غير عادى.

وسجل الرجاء رقما خاصا فى البطولة قبل النهائى حيث رفع رصيده من الأهداف إلى ١٢ هدفا بعد الأهداف السبعة التى أحرزها فى شباك أوكلاند سيتى ومونتيرى وأتلتيكو منيرو وبات ثالث أكثر الأندية تهديفا فى تاريخ البطولة وراء كل من برشلونة (١٧ هدفا) ومونتيرى المكسيكى (١٦ هدفا) بعد الخماسية التى وضعها فى شباك الأهلى الحمراء.

ولعل ذلك ما دفع البنزرتى للقول بأن من استطاع أن يطيح بفريق رونالدينيو قادر على التفوق على فريق جوارديولا.. وقال: نأمل أن نختتم هذه المغامرة الرائعة بإحراز اللقب!

فريق بايرن ميونيخ كان يخوض نهائى كأس العالم للأندية للمرة الأولى فى تاريخه هو الآخر.. ولكنه بلغ المباراة النهائية بأقل مجهود وذلك بعد أن تغلب على فريق جوانزو الصينى بثلاثة أهداف نظيفة.

واعترف جوارديولا بأنه لا يلعب فى النهائى أمام فريق ولكن أمام بلد كامل.. وقال: يجب أن نكون مركزين مائة فى المائة على حلمنا ومباراتنا من أجل الفوز.. فالرجاء لم يتأهل بالمصادفة وفوزه على مونتيرى وأتلتيكو منيرو جاء عن جدارة واستحقاق.. ولذلك فإن النهائى سيكون صعبا وعنيفا.. يجب أن نلعب بقلوبنا وعقولنا وبتصميم.

المباراة النهائية لمونديال الأندية كانت تحمل ذكرى خاصة وتاريخية للنادى البافارى، ففى نفس اليوم (٢١ ديسمبر) فى عام ١٩٧٦.. نجح البايرن الأكثر تتويجا بالدورى الألمانى فى الفوز لأول مرة بكأس الإنتركونتننتال والتى تعد النسخة القديمة لكأس العالم للأندية وكانت هذه المسابقة تجرى فى مواجهتى الذهاب والعودة وتغلب البايرن فى مباراة الذهاب على ملعب ميونيخ الألمانى فى جو بارد (٢٠ درجة تحت الصفر) على نادى كروزيرو بيلو هوريزونتى ٢/صفر بفضل هدفى جيرد مولر وجوزيف كابيلمان فى هذا اليوم وكان التعادل كافيا ليعانق المجد واللقب الأول فى مواجهة العودة والتى أقيمت فى طقس حار وصل إلى ٤٠ درجة.

وعاد بايرن ميونيخ بعد ٣٧ عاما ليتوج باللقب وسط حضور رسمى كبير من ملك المغرب محمد السادس ورئيس الفيفا جوزيف بلاتر ورئيس الاتحاد الأوروبى ميشيل بلاتينى وجمهور كبير ملأ جنبات ملعب مراكش.

جوارديولا دخل المباراة بتشكيل مختلف عن الذى لعب به فى المباراة الأولى أمام بطل الصين.. وتخلى عن العديد من عناصره الأساسية التى يلعب بها فى الدورى ودورى الأبطال.. بل وقام بتغيير طريقة اللعب وعاد لطريقته المفضلة مع برشلونة وهى اللعب بدون رأس حربة..

المدرب الإسبانى تخلى عن مهاجمه الكرواتى ماندوكيتش ووضعه بجواره على دكة الاحتياطى مع ماريو جوتسه الذى سجل أجمل أهداف الفريق البافارى فى جوانزو (الهدف الثالث) ودفع من البداية باللاعب السويسرى شاكيرى للقيام بدور صانع الألعاب.. وأعاد مهاجمه جيرد

المباراة النهائية

السنة	الفريقان	النتيجة
٢٠٠٠	كورينثيانز البرازيلى X فاسكو داجاما البرازيلى	٤/٣
٢٠٠٥	ساو باولو البرازيلى X ليفربول الإنجليزى	١/صفر
٢٠٠٦	إنترناسيونال البرازيلى X برشلونة الإسبانى	١/صفر
٢٠٠٧	ميلان الإيطاليى X بوكا جونيورز الأرجنتينى	٤/٢
٢٠٠٨	مانشستر الإنجليزى X لياج دى كويتو الإكوادورى	١/صفر
٢٠٠٩	برشلونة الإسبانيى X استوديانتس الأرجنتينى	٢/١ (بعد وقت إضافي)
٢٠١٠	إنتر ميلان الإيطالى X مازيمبى الكونغولى	٣/صفر
٢٠١١	برشلونة الإسبانيى X سانتوس البرازيلى	٤/صفر
٢٠١٢	كورينثيانز البرازيليى X تشلسى الإنجليزى	١/صفر
٣٠١٣	بايرن ميونيخ الألمانى X الرجاء البيضاوى المغربى	٢/صفر

مولر.

ولم يجد الفريق البافارى صعوبة فى فرض كلمته على المباراة وحسمها فى نصف الساعة الأول ونجح فى زيارة شباك خالد العسكرى حارس مرمى الرجاء مرتين. الأولى بواسطة المدافع البرازيلى دانتى بعد خطأ ساذج من الدفاع المغربى فى الخروج لفرض مصيدة التسلل.. والهدف الثانى بتوقيع الإسبانى تياجو.

ورغم أن فريق الرجاء تألق فى الشوط الثانى فإنه لم يستغل الفرص التى لاحت له والأخطاء السانحة التى وقع فيها دانتى والحارس مانويل نوير.. وأهدر محسن ياجور ومحسن متولى وفيفان مابيدى ثلاث فرص مؤكدة كانت واحدة منها كفيلة بإشعال اللقاء.. ليكتفى فى النهاية بالمركز الثانى والذى يعد إنجازا بكل المقاييس.. وليسعد جماهير المغرب وليتخلص من شبح الإفلاس الذى كان يطارده بعد الفوز بجائزة المركز الثانى (٤ ملايين دولار) وأصبح مدربه التونسى فوزى البنزرتى المرشح الأول لتدريب منتخب المغرب، وأكد بايرن مكانته كأفضل أندية العالم فى ٢٠١٣ من خلال الفوز بلقب هذه البطولة ليكون الخامس له فى عام ٢٠١٣.. وأحرز بايرن ثلاثيته التاريخية (دورى وكأس ألمانيا ودورى أبطال أوروبا) فى الموسم الماضى بقيادة مديره الفنى السابق يوب هاينكس الذى ترك الفريق واعتزل التدريب بنهاية الموسم الماضى ليخلفه جوارديولا الذى قاد بايرن للفوز بكأس السوبر الأوروبى وحافظ على سجل الفريق خاليا من الهزائم فى الدورى الألمانى (بوندسليجا) حتى الآن، كما فاز جوارديولا بلقب مونديال الأندية ليكون الثالث له فى تاريخ مشاركاته بالأندية حيث سبق له الفوز باللقب فى عامى ٢٠٠٩ و٢٠١١ عندما كان مديرا فنيا لبرشلونة الإسبانى.

وأحرز جوارديولا أيضا اللقب الثانى له من ثلاثة ألقاب نافس عليها منذ توليه قيادة بايرن قبل بداية الموسم حيث توج من قبل بلقب كأس السوبر الأوروبى بالفوز على تشلسى الإنجليزى ولكنه خسر كأس السوبر الألمانى أمام بروسيا دورتموند، كما رفع جوارديولا رصيده من الألقاب فى مسيرته التدريبية إلى ١٦ لقبا حيث قاد برشلونة إلى ١٤ لقبا فى مختلف البطولات التى خاضها على مدار أربع سنوات مع الفريق وكان لقبه اليوم هو الثانى مع بايرن.

ولم يكن غريبا أن يتوج بايرن بلقب فريق العام فى ألمانيا قبل خوض هذه البطولة بعد كل هذه الإنجازات فى ٢٠١٣ ولكنه يستحق الآن لقب أفضل فريق فى العالم لعام ٢٠١٣ بعد التتويج باللقب العالمى.

وخسر بايرن ثلاث مباريات رسمية فقط هذا العام وكانت أمام أرسنال ومانشستر سيتى الإنجليزى فى دورى أبطال أوروبا وبروسيا دورتموند فى كأس السوبر الألمانى بينما لم يتعرض الفريق لأى هزيمة فى البوندسليجا.

وحصل فريق أتليتكو مينيرو بطل البرازيل على المركز الثالث بعد فوزه على جوانزو الصينى ٣/٢ فى مباراة مثيرة شهدت طرد رونالدينيو.

ريبيرى الأفضل وياجور يفوز بالكرة البرونزية

أضاف نجم كرة القدم الفرنسى فرانك ريبيرى تتويجا جديدا إلى سجله الشخصى الحافل بالألقاب والإنجازات وأحرز جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب فى البطولة وأضافها إلى جائزة أفضل لاعب فى أوروبا بالموسم.. وحصل ريبيرى أيضا على سيارة هدية من شركة "تويوتا" الراعية للبطولة.

وحل زميله الألمانى الدولى فيليب لام فى المركز الثانى بقائمة أفضل لاعبى البطولة ونال الكرة الفضية بعدما أسهم فى فوز فريقه باللقب حيث تغلب على الرجاء البيضاوى المغربى ٢/صفر اليوم فى المباراة النهائية للبطولة.. وجاء المغربى محسن ياجور نجم الرجاء فى المركز الثالث وحصل على الكرة البرونزية.. كما فاز لام بجائزة اللاعب المثالى لأفضل لعب نظيف فى البطولة وتسلم جائزته.





فضيحة الأهلى فى المغرب

عملاق أفريقيا.. قزم المونديال!

كل الفرق التى شاركت فى بطولة موندبال الأندية الأخيرة بالمغرب كان لها هدف ذهبت من أجله حتى وإن كانت خسرت فى النهاية فإنها على الأقل أدت ما عليها من واجب وفى حدود قدراتها وظروفها، إلا النادى الأهلى الذى تحدث كثيرا قبل البطولة عن طموحات وأحلام وأمور كثيرة جعلت الكل ينتظر منه الكثير إلا أنه لم يكن يدرى أنه سيعود بفضيحة مدوية هى الأكبر فى تاريخه بالهزيمة بخماسية غير مسبوقة لتتحول الطموحات إلى مبررات غير مقنعة بالمرة.

رسالة المغرب: محسن لملوم

والحقيقة أن الأهلى بمشاركته الكارثية فى مونديال الأندية كشف عن عوراته وعورات الكرة المصرية بشكل عام، والسؤال الذى يطرح نفسه ويبحث عن إجابة هو لماذا ذهب الفريق إلى المغرب، ولماذا تذكر مسئولوه ظروف مصر الصعبة عقب إخفاق الفريق فى البطولة وهل موضوع اعتزال أبوتريكة كان أهم من المشاركة فى بطولة عالمية بحجم مونديال الأندية.

البداية كانت عقب فوز الأهلى بالبطولة الأفريقية منتصف الشهر الماضى عندما أكد جهازه الفنى أن أهداف الفريق فى مونديال الأندية بالمغرب كبيرة وأنهم سيستغلون إقامة البطولة على أرض المغرب التى تشبه مصر إلى حد كبير جدا سواء من ناحية المناخ أو الملاعب أو فى كل شيء هذا بالإضافة إلى المساندة الجماهيرية المتوقعة من المغاربة للنادى الأهلى، وعلى عكس كل الفرق المشاركة طار الفريق إلى المغرب مبكرا وقبل أسبوع كامل من مباراته الأولى بل إنه أيضا الوحيد الذى خاض مباراة ودية كانت أمام فريق المغرب الفاسى وفاز فيها بهدفين لهدف، والغريب هنا أن الأهلى كان يسافر إلى اليابان قبل أسبوع للتغلب على الساعة البيولوجية الناتجة عن فارق التوقيت بين مصر واليابان وهو الأمر الذى لم يفعله مثلا فريق جوانزو الصينى الذى حضر بعد الأهلى رغم أنه من المفترض أنه يعانى من فارق التوقيت بين الصين والمغرب ومع ذلك فاز على الأهلى بهدفين نظيفين رغم كل الظروف التى كانت فى مصلحة بطل أفريقيا.

أما ثانى الأمور التى تؤخذ على مسئولى الفريق فى المغرب فهو الاهتمام الزائد بمسألة اعتزال أبوتريكة من عدمه مع أن اللاعب أعلن ذلك قبل حتى انتهاء البطولة الأفريقية وتحديدا عقب إخفاق المنتخب فى التأهل لمونديال البرازيل وتحول اهتمام الأهلى الأول إلى محاولة إثناء اللاعب عن قرار الاعتزال لدرجة أنهم توسطوا لدى مانويل جوزيه المدرب السابق للفريق للتدخل لدى اللاعب لإثنائه عن قراره وهو نفس الأمر الذى فعله نجوم الكرة المغربية عزيز بودربالة وبادو الزاكى ورغم التأكيد على قيمة اللاعب الفنية والأخلاقية فإنه لن يكون بأى حال من الأحوال أهم من ناديه ولن يتوقف النادى الأهلى على لاعب حتى لو كان هذا اللاعب هو محمد أبوتريكة.

أمر آخر يثير الدهشة فى طريقة تعامل الأهلى مع الهزيمتين وهو التحجج بظروف مصر الصعبة التى نمر بها منذ عامين عقب ثورة يناير ٢٠١١ ونسى الأهلى أنهم خلال العامين حققوا الفوز بالبطولة الأفريقية مرتين متتاليتين فى نفس الظروف الصعبة مع تسليمنا بأن الأحداث والظروف هى أحد أهم أسباب تراجع النتائج ليس فى الأهلى فقط ولكن فى الكرة المصرية بشكل عام إلا أنها هذه المرة ليست مبررا بالمرة ولا يمكن اعتبارها سببا فى هزيمة الفريق بخماسية تاريخية أمام فريق ليس بالقوى حيث سبق للرجاء المغربى

هدف فى شباك إكرامى

لماذا يتذكر الأهلى الظروف الصعبة وقت الإخفاق فقط؟

التفوق عليه قبلها بثلاثة أيام فقط بهدفين لهدف دون أن يشكل الفريق المكسيكى أى خطورة تذكر لكن أمام الأهلى سجل مونتيرى خمسة أهداف وأضاع مثلها وظهر الأهلى كفريق أليف لا حول له ولا قوة.

أمر آخر لا يقل أهمية وهو تفرغ مسئولى الأهلى فى المغرب للتكريمات لدرجة أن فندق إقامة البعثة كان عبارة عن ملتقى ودى بينهم وبين الأشقاء فى المغرب. وإذا كان ذلك أمرا مطلوبا ولابد منه فإنه فى النهاية لا يجب أن يكون على حساب تركيز اللاعبين واستعداداتهم لبطولة كبيرة يسعون فيها لتحقيق شيء إيجابى وإنجاز يتخطى ما سبق وأن حققه، والغريب أيضا أنه عقب أى هزيمة كبيرة يصبح الجهاز الفنى أمام أمرين لا ثالث لهما إما الإقالة أو الاستقالة لكن هذه المرة رفض محمد يوسف التطرق إلى الاستقالة واكتفى بالقول بأنه يعتبر الاستقالة هروبا فى ظل الظروف الصعبة التى يعمل فيها وأنه تحت أمر الإدارة فيما لو رأت ذلك، كما أن خالد مرتجى رئيس البعثة أكد أن مجرد مشاركة الفريق فى البطولة تعتبر إنجازا فى حد ذاتها وأنها تكريم للفريق على ما حققه بالفوز ببطولة أفريقيا .. ومع تسليمنا بأن هذا الكلام يعتبر صحيحا فإنه أيضا لا يبرر المستوى السيئ الذى ظهر به الأهلى ولا يبرر الهزيمة التى تحولت إلى فضيحة ستلطخ ثوب الأهلى لفترة طويلة مقبلة، ومع عودة الفريق مازالت الجماهير تنتظر ثورة تصحيح بين الصفوف يمكنها إعادة الفريق لسابق عهده خاصة أنه مقبل على المشاركة فى بطولة الدورى فى حال عودة النشاط مرة أخرى وقبل المشاركة فى بطولة السوبر أمام منافس قوى وعنيد هو الصفاقسى التونسى.

ولأن المصائب لا تأتى فرادى فإن خسارة الأهلى بخماسية فى المغرب لم تكن هى آخر المصائب حيث قامت جماهيره بعمل مؤسف أساء للفريق وللكرة المصرية بشكل عام عندما ألقت ببعض الشماريخ فى الملعب أثناء المباراة وهو الأمر الذى أثار استياء كل الموجودين بالملعب وصفق عليها جمهور الرجاء وكادوا ينقلبون ضد الأهلى إلا أن شريف إكرامى أخرج أحد الشماريخ بنفسه فصفقت له الجماهير وحافظ للأهلى على تعاطفهم معه، لكن الفيفا لا يعترف بلغة العواطف فهدد لأهلى بفرض غرامة قدرها نصف مليون دولار وهى نصف قيمة ما سيحصل عليه الأهلى من المشاركة فى البطولة وقيمتها مليون دولار.



مدرب مونتيرى: الفوز الكبير طريقنا للعودة فى الدورى

أكد مدرب فريق مونتيرى المكسيكى خوان كروز أنه سعيد للفوز الكبير الذى حققه على الأهلى بخماسية في المونديال، مشيرا إلى أنه سيعود إلى بلاده مرفوع الرأس بعد أن خسر فى مباراته الأولى أمام الرجاء المغربى بهدفين لهدف وأشار إلى أنه سعيد ليس فقط للفوز العريض ولكن بالأداء القوى طوال المباراة، وأشاد بلاعبيه لكونهم لم يتراجعوا برغم تراجع مردود الأهلى فى المباراة، وأضاف المدرب أن اللاعبين تحلوا بالتركيز والجدية وأظهروا رغبة قوية فى التعويض، وكشف المدرب عن أنه يحسب لفريق مونتيرى مشاركته للمرة الثالثة فى المونديال وأنه يتمنى أن يعود فى العام المقبل للمشاركة للمرة الرابعة فى البطولة فى المغرب أيضا.

وعن أداء الأهلى قال كروز إنه اختلف كثيرا عن الموسم الماضى فى اليابان عندما خسر أمام مونتيرى أيضا بهدفين نظيفين رغم أنه لم يكن مدرب الفريق وقتها وأشار إلى أن الأهلى عانى كثيرا بسبب ظروفه الصعبة التى تمثلت فى توترات مصر السياسية وغياب بعض اللاعبين الأساسيين للإصابة وكلها أمور أثرت على الفريق بشكل سلبى، وأضاف المدرب أن الفوز الكبير سيكون طريق مونتيرى للعودة بشكل قوى فى الدورى المكسيكى.



بلاتر أدمن الشاى المغربى

خبر طريف تناولته الصحف المغربية كلها ومفاده أن جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم وفور حضوره إلى المغرب وتناوله الشاى الأخضر المغربى الشهير فإنه أصبح يطلبه فى كل مكان يوجد فيه، وأصبحت صورة بلاتر وهو يتناول الشاى المغربى هى الأشهر فى البطولة.

البنزرتى ينتقد قرعة دورى أبطال أفريقيا

على هامش البطولة أعلن فوزى البنزرتى المدير الفنى لفريق لرجاء المغربى عن غضبه التام من قرعة دورى أبطال أفريقيا للعام المقبل والتى حتمت مواجهة بين فريق الرجاء المغربى والصفاقسى التونسى ومواجهة أخرى بين الجيش المغربى والترجى التونسى وأكد البنزرتى أن ذلك يحرم البطولة من فريقين عربيين كبيرين، ونوه المدرب الكبير إلى أن تألق فرق الشمال يبدو أنه أصبح يقلق مسئولى الكاف فوجهوا القرعة للحد من سيطرة فرق الشمال.

تكريم جزائرى لأبوتريكة

من بين التكريمات التى حصل عليها نجم الأهلى محمد أبوتريكة كان هناك تكريم جزائرى وبالتحديد من جمهور شباب عنابة وكان من المقرر أن يتم تكريم اللاعب فى مقر إقامة بعثة الأهلى فى أغادير إلا أن خسارة الأهلى حالت دون ذلك فتم نقل التكريم إلى مراكش وبالتحديد عقب نهاية مباراة الأهلى ومونتيرى المكسيكى.. أبوتريكة تلقى التكريم بترحاب شديد وأثنى على جمهور عنابة وجمهور الجزائر بشكل عام مؤكدا أنه يبادلهم نفس الحب والتقدير، يذكر أن التكريم قام به الصحفى الجزائرى عبدالمجيد بورويس.

ريبيرى يشجع الرجاء

عقب فوز بايرن ميونيخ الألمانى على فريق جوانزو الصينى وقبل لقاء الرجاء المغربى وأتليتكو البرازيلى صرح فرانك ريبيرى نجم الكرة الفرنسية وفريق ميونيخ بأنه يتمنى أن يتأهل الرجاء المغربى للمباراة النهائية وذلك حتى يضمن الحضور الجماهيرى الكبير حتى تكون المباراة حماسية وقوية إلى أقصى درجة بما يضمن للبطولة عنصر التشويق والإثارة التى يأملها محبو الكرة فى كل أنحاء العالم.



لاعبو الرجاء يحتفلون بحذاء رونالدينيو

لم يكتف لاعبو الرجاء المغربى بتجريد النجم البرازيلى رونالدينيو من قميصه الخاص وحذائه عقب نهاية لقاء الرجاء وأتليتكو مينيرو بل إنهم أصروا على الاحتفال بالحذاء بعد استخدامه كهاتف محمول وهى نفس الطريقة التى يحتفل بها النجم البرازيلى عقب إحرازه الأهداف.

تشجيع مونتيرى بالعربية

طريقة جديدة لجأ إليها مشجعو فريق مونتيرى المكسيكى وهى طبع بعض التيشرتات الخاصة بالفريق ومع الكتابة عليها باللغة العربية عبارة (مونتيرى للعالم) فى إشارة منهم إلى أن فريق مونتيرى أصبح عالميا بعد المشاركة فى بطولة مونديال الأندية للعام الثانى على التوالى، الطريف أن بعضهم لجأ إلى ارتداء الكوفيات العربية والطربوش المغربى الشهير فى محاولة منهم لجذب تعاطف الجماهير المغربية.

عروض خليجية للاعبى الرجاء

عقب العروض الرائعة التى قدمها فريق الرجاء فى البطولة انهالت عروض الاحتراف الخليجية عليهم خاصة مع اقتراب فترة الانتقالات الصيفية وكانت أبرز العروض للاعب الصاعد عبدالإله حافيظ والمدافع محمد أولحاج ومحسن متولى وخالد العسكرى وعصام الراقى الذى تلقى عرضا للعودة لفريقه السابق النصر السعودى، ورغم جدية العروض فإن اللاعبين أعلنوا أنهم سيتمهلون قبل الموافقة خاصة أن بعضهم تلقى عروضا للعب فى بعض الأندية الأوروبية وخاصة من فرنسا والبرتغال.

عدسة الأهرام الرياضى فى مراكش وأغادير



الترام الكهربائى بالدار البيضاء صديق للبيئة

ممشى أغادير الممتد يأتى إليه الجميع فى الصباح الباكر ليمارسوا الرياضة

الحنطور من المعالم السياحية بمدينه مراكش

عجوز تطعم الحمام فى ساحة محمد الخامس بالدار البيضاء



ساحة محمد الخامس بالدار البيضاء ضمن المزارات المهمة للمدينة

التو توك فى مراكش وسيلة مواصلات رخيصة ونظيفة

ساحة مسجد الفناء الأثرى بمدينة مراكش

القرداتى من المظاهر القديمة لسكان مراكش

.. وتلتقط الصور التذكارية للأشخاص فى الساحة مع الحمام



وليد سليمان
لم يفعل شيئا

الإمارات حزينة على الأهلى

ألقت خسارة الأهلى الكبيرة ١/٥ من مونتيرى المكسيكى، فى بطولة العالم للأندية بظلالها على الجميع سواء فى مصر أو خارجها، خاصة من محبى النادى العريق.. فالكبير عندما يسقط يكون الحزن أكبر وقاسيا.. «الأهرام الرياضى» كانت شاهدة على حزن الكثيرين لهذه النتيجة الثقيلة، ورصدت انطباعات نجوم مصريين وإماراتيين، وجاءت كلماتهم بطعم الهزيمة المريرة:

الإمارات ـ عبدالمنعم فهمى

محمد عامر: الاستعداد كان ضعيفا
أحمد عبدالحليم: الخسارة مفاجئة

فى البداية أكد محمد عامر رئيس بعثة ناشئى الأهلى فى الإمارات، والمشاركة فى البطولة العربية لناشئى كرة القدم أنه اندهش بعد الهزيمة القاسية من مونتيرى المكسيكى، معترفا فى الوقت نفسه بأن هناك بعض الأمور الخارجة عن إرادة الفريق، للظروف التى تمر بها البلاد، وعدم وجود دورى أو نشاط رياضى.

وأضاف عامر أنه لم يكن هناك احتكاك حقيقى قبل المونديال، مما جعل الأهلى أقل الفرق ظهورًا بمستواها فى البطولة، فكل الفرق التى شاركت فيها تلعب فى دوريات منتظمة وتشارك فى بطولات قارية، مما يجعل مستواها مؤهلا لتقديم عروض جيدة، ويجعل الأهلى بعيدا عنها، والذى يستعين بفريق البنك الأهلى لتجربة اللاعبين.

وأشار عامر إلى أن كرة القدم المصرية غائبة عن الساحة منذ ٣ سنوات، والأهلى هو الوحيد الذى يحقق نجاحات على المستوى الأفريقى، لذا كان عليه الاحتكاك بمدارس قوية من أجل المشاركة بفعالية فى المونديال، مضيفا أن الفريق سيتدارك سريعا الأمر، مشيرا إلى أن عودة الدورى تعنى تفوق الأهلى كثيرا، وأوضح أنه ضد الانفعال فى القرارات ورحيل محمد يوسف، خاصة أن مجلس إدارة النادى دائما ما يتخذ القرارات السليمة، وتحديدا فى ناحية المدربين، بدليل نجاح حسام البدرى ثم محمد يوسف.

ورفض عامر تحميل محمد يوسف المسئولية، لأن يوسف من المدربين الواعدين وتنقصهم فقط الخبرة، وحصل على بطولة أفريقيا، بعد أن استطاع برمجة لاعبيه على شخصيته مما يجعله مؤهلا كمدرب رائع، علاوة على أن المدرب الجيد لا يمكن الحكم عليه من خلال الظروف الصعبة.

وقال أحمد عبدالحليم نجم الزمالك الأسبق الموجود فى الإمارات بصفته رئيسا لقطاع البراعم بالنادى الذى يشارك فى البطولة العربية للناشئين أيضا إنه فوجئ بالفعل، ولم يكن يتوقع أن يخسر الأهلى بهذه النتيجة الكبيرة، لكن برغم ذلك الفريق له عذره، حيث تعانى الكرة المصرية من انعدام الوزن وعدم وجود نشاط بخلاف عدم احتكاك الفريق الجيد قبل البطولة.

ورفض عبدالحليم الهجوم الذى يتعرض له الأهلى لأنه بعيد عن الظروف الطبيعية، مشيرا إلى أن الفريق برغم هذه الكبوة قادر على العودة، حيث يمتلك دائما عقليات رائعة تستطيع قيادته فى أحلك الظروف.

وقال طلعت منصور المدير الفنى لقطاع البراعم بنادى العين الإماراتى، إنه فوجئ بمستوى اللاعبين المتواضع مما جعله



عماد متعب سجل هدفا لم يمنع الأحزان

يتساءل: هل السبب هو اللاعبون أم الجهاز الفنى أم الظروف غير الطبيعية التى تعانيها الكرة المصرية؟.. وقال منصور إنه بعد أن سأل نفسه كل هذه الأسئلة عاد وقال إن هناك لاعبين مع الأسف فقدوا الولاء للنادى، ولابد من إحالتهم للتقاعد، وعلى رأسهم لاعبو خط الدفاع وحارس المرمى، مشيرا إلى أنه لديه أيضا تساؤلات حول مصير الأهلى الذى يقوده جهاز فنى متذبذب المستوى، ولاعبون يتجهون إلى السياسة بدلا من الكرة، علاوة على أن مجلس الإدارة أصبح لا حول له ولا قوة، ويتصرف بشكل لا يليق باسم النادى العريق..

وأضاف مدرب براعم العين أنهم كمصريين فى الإمارات بمختلف انتماءاتهم يشعرون بالحزن على ضياع حلم كان من الممكن أن يتسبب فى نهضة رياضية مصرية، مشيرا إلى أن النتائج السلبية لكل الفرق والمنتخبات المصرية تنعكس عليهم فى الغربة.

وقال بدر رجب المدير الفنى لمدرسة الكرة بنادى الجزيرة الإماراتى إن النتيجة بالفعل ثقيلة، لكن وراءها أسبابا كثيرة، منها عدم استعداد الأهلى الجيد للبطولة، باللعب مع

أبوالسعود: لم نتعود الخماسيات
بدر رجب: الظروف غير طبيعية

فرق قوية، علاوة على أن الفريق لم يستغل فترة الإجازة عقب الحصول على البطولة الأفريقية فى وضع برنامج جيد، مؤكدًا فى الوقت نفسه أن مشكلة الأهلى خاصة والرياضة المصرية بصفة عامة، أن هناك تراجعا فى الاهتمام بها من الدولة بسبب انشغالها بالأحداث السياسية.

وأضاف رجب أنه كان مذهولا من النتيجة، لأن الأهلى لا يخسر بهذه الطريقة، لكن لأن المستوى أقل لعدم الاحتكاك كانت الخسارة الكبيرة، التى يرى أنها لن تؤثر على مشوار الأهلى خلال الدورى أو البطولات المقبلة، فالكل يعلم الظروف التى يمر بها الجميع.

وأشار أحمد فكرى الصغير المدرب العام لفريق ٩٤ الذى كان موجودا بالإمارت فى مهمة خاصة إلى أن نادى القرن عندما يخسر بخماسية فيجب أن يكون التساؤل: لماذا؟ مضيفا أن الأهلى لا يقل عن الأندية التى لعب أمامها مثل جوانزو الصينى ومونتيرى المكسيكى، فإذا كان هذان الفريقان بطلى آسيا وأمريكا فإن الأهلى بطل أفريقيا والعرب.

وأضاف الصغير أن النتيجة ثقيلة لأن اسم الأهلى كبير، لكنه استدرك بقوله إن الفترة المقبلة ستشهد عودة الأهلى الحقيقى، برغم اعتزال نجومه الكبار، لأن الفريق عودنا التغلب على كل الظروف التى تواجهه مهما تكن صعبة.

وقال عصام العدوى المدير الفنى لأكاديمية الصقور بالعين ولاعب الأهلى الأسبق والمدرب الموجود بالإمارات منذ ٢٠ عاما إن الأهلى فريق كبير وعظيم، وعودنا دائمًا الانتصارات، لهذا فإن مجرد خسارته تعنى حزنا عاما لنا فى الإمارات.

وأضاف العدوي أن النتيجة ثقيلة على الأهلى وعلينا أيضا لأن المدربين أو أى شخص يحمل الجنسية المصرية، يتمنى أن تستمر الرياضة المصرية فى تقدم، لكن الظروف التى تمر بها البلاد تعطل التطور، برغم أن الأهلى حقق الفوز بالبطولة الأفريقية فى ظروف صعبة.

وقال العميد محمد أبوالسعود رئيس الإسماعيلى الذى يمتلك عدة مشاريع خاصة بدبى، ويقيم بصفة مستمرة بالإمارات إن الأهلى أحزننا فى هذا اليوم، مثلما أحزننا فى المباراة الأولى أمام جوانزو، وإن كانت الخسارة الثانية أثقل وأفدح.

وطالب أبوالسعود كل المسئولين عن الرياضة فى مصر وتحديدا كرة القدم بمساندة الأندية والمنتخبات التى تشارك فى البطولات القارية، لأن سمعة مصر لا تتحمل مزيدا من السقوط.

وقال زكريا أحمد مدرب منتخب الشباب الإماراتى إن مقارنة تاريخ الأهلى بالنتيجة هى السبب فى اندهاش الإماراتيين، لكن هناك ظروفا خارجة عن إرادة الأهلى والوضع السياسى الذى يؤثر بالتأكيد على الجانب الرياضة.

وأضاف أنه كان يتوقع حدوث انتكاسة للكرة المصرية، فكانت السقطة الأولى أمام المنتخب فى كوماسى والأهلى فى كأس العالم للأندية وهو مع الأسف شىء منطقى لأن السياسة فى مصر تلعب دورها المؤثر سلبيا على الجانب الرياضى.

وقال عبدالرضا برانكرى نجم منتخب إيران والنادى المصرى البورسعيدى الأسبق فى حقبة الثمانينيات والمدرب الحالى بالعين إن خسارة الأهلى غير طبيعية، لكن الدورى غير موجود، مشيرا إلى أنه يتمنى أن تعود مصر إلى سابق عهدها، ولا تتأثر أكثر من ذلك لأننا لأول مرة نرى الهزائم الثقيلة، وهى محصلة طبيعية لانعدام النشاط.

وأشار برانكرى إلى أن الظروف الصعبة هى السبب فى الخسارة الكبيرة التى كانت مفاجأة له لأن الأهلى فريق كبير، متمنيًا أن تستعيد الكرة المصرية رونقها قريبا.



تقرير

يعود الدورى يوم ٢٦ ديسمبر..
أفلح اتحاد الكرة إن صدق..
لا أحد يثق فى عودة المسابقة رغم تأكيدات طاهر أبوزيد وزير الرياضة ومواصلة الأندية للاستعداد وأداء المباريات الودية..
بل إن هناك من وهم النسبة الأكبر من يتوقع أن يتم إلغاء البطولة قبل نهايتها كما حدث فى الموسمين الماضيين:



عاطف عبدالواحد



أفلح اتحاد الكرة إن صدق

الدورى على كف «الألتراس»

٢٦ ديسمبر..
هذا ليس الموعد الأول لدورى موسم ٢٠١٣/٢٠١٤ ونتمنى أن يكون الموعد الأخير.
اتحاد الكرة برئاسة جمال علام حدد من قبل ثلاثة مواعيد لبدء المسابقة الأقوى والأكبر فى مصر منها موعدان فى شهر نوفمبر الماضى..
وعندما فشل فى الحصول على الموافقات الأمنية ألقى بكرة اللهب فى «حجر» الأندية.
بل إن اتحاد الكرة تجاهل رفض الاتحاد الدولى لكرة القدم أو بمعنى أدق وأكثر تحديدا اعتراضه على رئاسة الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك لهذه اللجنة لأنه رئيس جاء بالتعيين بقرار من وزير الرياضة وليس منتخبا بقرار من أعضاء الجمعية العمومية، وتحايل رجال الجبلاية على الفيفا والرد بأن كمال درويش تم انتخابه من خلال رؤساء أندية الدوري!!
ونسى جهابذة الجبلاية أن ما بنى على باطل فهو باطل..

جدول المسابقة سيتم تعديله.. وسلق الدور الأول فى شهر ونصف الشهر

اتحاد الكرة يريد انطلاق بطولة الدورى كنوع من إخلاء الطرف أمام الرأى العام وإلقاء المسئولية على الآخرين فى حالة إذا توقفت.. ولم يحاول رجاله وضع حلول عملية للمشكلات التى تهدد المسابقة.
رئيس اتحاد الكرة كان أكثر صراحة من وزير الرياضة وقال إن الموافقات الرسمية لبدء الدورى لم تتم وما حدث عبارة عن وعود فقط.. واعترف ثروت سويلم مدير الجبلاية بأن موافقات الأمن شفهية! ولعل ذلك ما جعل عددا من مديريات الأمن ترفض استضافة المباريات ومنح الأندية موافقات صريحة وواضحة على الملاعب التى ستخوض عليها المباريات.. ولم يتوقف ذلك عند حدود الدورى الممتاز بل امتد إلى القسم الثانى (على سبيل المثال أمن المنوفية رفض تأمين مباراة سرس الليان مع المنصورة وتكرر سيناريو مشابه.



بعد السقوط فى المغرب.. ماذا يفعل الأهلى فى الدورى؟

أبوزيد يحارب وحده.. والجبلاية تتفرج

اتحاد الكرة يريد أن يلقى بالمسئولية على الداخلية رغم أنه يعرف جيدا الصعوبات التى تنتظرها فى الأسابيع المقبلة بداية من الاستفتاء على الدستور ثم انتخابات الرئاسة ومجلس الشعب..

ووصل الأمر برئيس لجنة الأندية إلى أن قال إن الدورى سوف ينطلق بحضور الجماهير وذلك من أجل مغازلة جماهير الوايت نايتس التى لعبت دورا فى عودته لقيادة القلعة البيضاء والإطاحة بمجلس ممدوح عباس.

واتفق معه البعض فى ذلك وراحوا يتحججون بأن الأمن نجح فى إقامة نهائى كأس مصر بين الزمالك ووادى دجلة فى استاد الجونة ثم نهائى دورى أبطال أفريقيا بين الأهلى وأورلاندو بيرتس بطل جنوب أفريقيا فى استاد المقاولون العرب وأخيرا مباراة منتخب مصر مع غانا فى التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم فى البرازيل ٢٠١٤ فى وجود الجماهير ولكن أحدا من هؤلاء فكر وتوقف عند فاتورة المباريات الثلاث والأعداد الكبيرة من رجال الأمن الذين شاركوا فيها.

والأهم من ذلك التجاوزات والأخطاء التى ارتكبها الوايت نايتس فى نهائى كأس مصر أو ألتراس الأهلى فى البطولة الأفريقية والتى لم تتوقف عند حدود إشعال الشماريخ وإنما امتدت لاقتحام الملاعب والدخول بدون تذاكر.

ووصل الأمر بألتراس الأهلى للتهديد بمطاردة فريق المصرى فى كل ملعب يذهب إليه ولم يخجل من فضائح بعض أعضائه فى مونديال المغرب والاشتباك مع ألتراس رجاءى وألتراس بايرن ميونيخ وإشعال الشماريخ فى مباراة مونتيرى المكسيكى مما كلف الأهلى ما يقرب من نصف مليون دولار.

اتحاد الكرة لم يفكر فى الاستفادة من تجارب الدول الأخرى.. والتى تعيش فى ظروف مشابهة لمصر.. ففى تونس لم يعد الدورى بجماهير.. وبعد فترة تم السماح لأعداد محدودة بالتواجد فى المدرجات.

وسارت على نفس الخطى الأرجنتين فى السماح لجماهير الفريق المنظم والمستضيف فقط بالحضور.. وحتى يكون كل ناد مسئولا عن جماهيره ويتحمل فاتورة ما تقوم به من شغب وتكسير.

ولأن اتحاد الكرة يخشى الدخول فى صدام مع الألتراس فقد تركها فى مواجهة لجنة الأندية وبمعنى آخر فضل أن يدير الدورى من خلف الستار.

واعترف بذلك صراحة جمال علام وقال: لجنة الأندية تدير المسابقة من خلالنا.. وضعنا لوائح البطولة بأنفسنا.. ولا يمكن للجنة اتخاذ أى قرارات إلا من خلال هذه اللوائح التى وضعناها والنظام الذى نريده..

باختصار.. لجنة الأندية هى التى ستكون فى وش المدفع فى حالة حدوث مشكلات أو أزمات..

وعرفت البطولة المشكلات سريعا.. استقال مازن مرزوق رئيس لجنة المسابقات اعتراضا واحتجاجا على تأجيل قرعة الدورى فى منتصف الليل وقبل ساعات من إقامتها وجاءت اللجنة بعد ذلك بعامر حسين والذى كان يشغل منصب رئيس لجنة المسابقات فى الموسم الذى شهد كارثة استاد بورسعيد والتى راح ضحيتها ٧٢ مشجعا من جماهير الفانلة الحمراء، وشهد تشكيل اللجنة خلافات عديدة بين رغبة عامر فى الاستعانة بوجوه بعيدا عن ممثلى الأندية الذين تريد لجنة الأندية أن تفرضهم عليه.

المفترض أن يبدأ الدورى المصرى يوم ٦٢ ديسمبر فى الوقت الذى أوشك الدور الأول فى معظم دوريات العالم سواء الأوروبية أو العريقة أن يصل إلى خط النهاية.. ويتم إعلان بطل الشتاء.

ويمكن الحديث عن بطولة الدورى وأرقامها وظواهرها ومشكلاتها فى النقاط التالية:

أولا: دورى الباى باى.. كلاكيت تانى مرة

هذا هو الموسم الثانى على التوالى الذى يقام فيه الدورى بنظام المجموعتين.. وإن كان الموسم الماضى لم يكتمل.. وبمعنى أدق تم إلغاء البطولة قبل دورة تحديد البطل والهابطين.

والاختلاف بين البطولتين أن دورى الموسم الماضى كان يضم ١٨ فريقا موزعة على مجموعتين.. أما دورى هذا الموسم فزاد العدد إلى ٢٢ فريقا.. بحيث تضم كل مجموعة ١١ فريقا وهو ما يعنى

تقرير

أنه سيكون . مثل الموسم الماضى . فريقا باى فى كل مجموعة كل أسبوع.. يجلس على مقاعد المشاهدين.
فرق خط القناة (الإسماعيلى والمصرى وبتروجت والقناة) ذهبت بعيدا عن الأهلى وبالتحديد أكثر حلت فى المجموعة الثانية مع الزمالك لتكون هى المجموعة الأقوى ولكن أحدا لم يشتك أو يحتج.. فالرغبة فى العودة إلى الملاعب كانت أقوى.
وتضم المجموعة الثانية أيضا كلا من طلائع الجيش والمنيا وحرس الحدود واتحاد الشرطة ووادى دجلة وتليفونات بنى سويف.
أما المجموعة الأولى فضمت الأهلى وسموحة ومصر المقاصة والمقاولون العرب والجونة والاتحاد السكندرى وإنبى والإنتاج الحربى والرجاء والداخلية وغزل المحلة.
والمفترض أن تجمع المباراة الأولى فى الدورى بين بتروجت مع طلائع الجيش وتقام فى استاد الجيش الثالث فى الساعة الثانية ظهرا.. أما آخر مباراة فى الدور الأول فستكون بين الاتحاد السكندرى والجونة فى يوم ١٦ فبراير.
ويمكن أن نقول إن لجنة المسابقات سوف تقوم بسلق الدور الأول فى شهر ونصف الشهر تقريبا. الملاعب العسكرية سوف تستضيف أغلب المباريات.. وحرصت لجنة المسابقات على الابتعاد عن موعد الاستفتاء على الدستور (يومى ١٤و١٥ يناير) حيث فصلت بين مباريات الأسبوع الخامس (يوم ١٢ يناير) والأسبوع السادس (١٨ يناير) بخمسة أيام.. كما أنها راعت ظروف مشاركات الأندية فى بطولتى دورى أبطال أفريقيا والكونفيدرالية خلال الفترة من ٧ إلى ٩ فبراير والفترة من ١٤ إلى ١٦ من الشهر نفسه.
هذا ما فعلته لجنة المسابقات على الورق والتى وضعتها القرعة فى مأزق صعب للغاية بعد أن جاءت بالمصرى يواجه الزمالك فى الأسبوع الأول والمفترض أن تكون المواجهة فى ملعب الفريق الأبيض (الدفاع الجوى أو الإنتاج الحربى) ولكن الخوف من ألتراس الأهلى دفع الجميع للذهاب بالمباراة إلى السويس.
ولا ندرى ماذا سيحدث فى حالة إذا ما تأهل المصرى والأهلى إلى دورة تحديد بطل الدورى مثلا.. أم أن الاتحاد سيعمل بكل جهد على عدم حدوث هذه المواجهة.

ثانيا: بطولة على الورق

يقوم طاهر أبوزيد وزير الرياضة بمجهودات كبيرة من أجل إقامة الدورى.. وفى الوقت الذى يقف فيه الآخرون وفى مقدمتهم اتحاد الكرة فى موقف المتفرج.
لجنة الأندية ومعها لجنة المسابقات قامتا بعمل القرعة وتحديد المواعيد والملاعب دون أن يكون معهما أى موافقات فعلية.. ولديها رفض من العديد من مديريات الأمن لاستضافة وتأمين المباريات.
ولا نذيع سرا إذا قلنا إن اللجنة قامت بإرسال جدول الدورى إلى طاهر أبوزيد حتى يحصل على الموافقات.. وكان هناك غضب من جانب البعض من مسئولى الملاعب العسكرية لأن لجنة الأندية حددت واختارت ملاعب عسكرية للأهلى والزمالك دون الرجوع إليهما.. وبدا الأمر أنه محاولة لفرض واقع أو إحراجهم أمام الرأى العام.
ورغم أن لجنة المسابقات قامت بإرسال جدول للأندية إلا أن الملاعب الموجودة به ليست نهائية وبمعنى آخر تنتظر موافقة الأمن!

درويش وضع الأهلى فى صدام مع التليفزيون

ثالثا: مشكلات مستمرة

ليست الموافقات الأمنية هى المشكلة الوحيدة التى تهدد الدورى.. وإنما هناك مشكلات أخرى أبرزها تسويق مباريات الدورى.. فانسحاب الأهلى من لجنة الأندية ولجنة البث وقراره بتسويق مبارياته بمفرده جاء لتوجيه ضربة قاصمة لكمال درويش ولجنته والتى تعرف جيدا أن تسويق البطولة بدون الأهلى يعنى خسارة كبيرة.. فهو النادى الأكثر جماهيرية وبطولات والذى يجذب الشركات الراعية والقنوات الفضائية على دخول سباق شراء الدورى.. الأهلى لم يكتف بالانسحاب وإنما شجع أندية أخرى على الانسحاب وهو ما أعلنه الاتحاد السكندرى قبل أن يتراجع ومعه الإسماعيلى.
الطريف أن كلام المسئولين الكبار فى لجنة الأندية واتحاد الكرة اختلف وتناقض فى وسائل الإعلام وفى الغرف المغلقة.

(سيف زاهر عضو اتحاد الكرة).
والمحير هو قيام الاتحاد ولجنة الأندية ببيع الدورى حصريا إلى التليفزيون مقابل ٧٠ مليون جنيه رغم أن التليفزيون يعانى من ظروف مادية غاية فى الصعوبة وعليه مستحقات متأخرة لم يسددها للأندية من بث مباريات المواسم الماضية بما يقرب من ٤٠ مليون جنيه.. فهل جاء ذلك لسد كل الطرق أمام الأهلى.. وحتى تكون مشكلته عند التليفزيون الذى يمنح الشارة.

رجال الجبلاية تحدثوا عن توالى عروض من شركات كبرى لشراء الدورى وتكرر الأمر نفسه من لجنة الأندية التى كانت أول من أعلنت عن توصية لبيع مباريات الدورى للتليفزيون رغم أن ذلك ليس من صميم عملها.. وأنها ترفض ملايين قناة الجزيرة القطرية.

اتحاد الكرة ومعه لجنة الأندية عجزا عن مواجهة الأهلى فوضعوه فى صدام مع التليفزيون لأن الأخير لو منحه إشارة البث سيكون هو الخاسر الاكبر.. وبقيت مشكلة المؤتمرات الصحفية بدون أى حل.. فالأهلى يرفض الشركات الراعية للجبلاية ويصر على وضع رعاة القلعة الحمراء فى مبارياته والجبلاية عاجزة عن فرض اللوائح والقوانين وستظهر المشكلة بقوة مع الأسابيع الأولى من عمر المسابقة.

رابعا: آه وآه من الألتراس

حتى فى مراكش وخلال مونديال الأندية أشعل الألتراس الأحمر شماريخه وتحمل الأهلى تسديد الغرامات.. والتى وصلت لرقم كبير فى دورى أبطال أفريقيا وتجاوز المليون جنيه ولأن تجاوزاتها تكررت فى أكثر من مباراة.. الأمر الذى دفع الاتحاد الأفريقى للتفكير فى نقل مباريات الأهلى خارج مصر.

ويكفى أن نقول إن تجاوزات ألتراس الأهلى فى مباراة توسكر بطل كينيا فى استاد برج العرب كلفت النادى أكثر من نصف مليون جنيه إصلاحات للملعب وتجاوز الرقم المليون جنيه بالنسبة للزمالك بعد ما قامت به جماهيره فى الملعب نفسه خلال مباراتها أمام سان جورج الإثيوبى فهل تواصل جماهير الألتراس شغبها وتجاوزاتها وتفسد المسابقة.. لجنة المسابقات وضعت تسعيرة عقوبات لاقتحام المدرجات واقتحام الملعب بجانب خصم نقاط فهل تلتزم الجماهير أم يتراجع اتحاد الكرة ويعدل من اللائحة كما فعل منذ موسمين.

خامسا: أندية تعانى

حتى قبل انطلاق الدورى بأيام قليلة كان هناك تغيير وتبديل فى أجهزتها الفنية الإسماعيلى ترك مدربه شوقى غريب إلى منتخب مصر وعانى الأمرين لإيجاد بديل، وفشلت مفاوضاته مع البلغارى ميلادينوف مدرب إنبى السابق ووضع أحمد العجوز المدرب العام لطلائع الجيش كمدير فنى مؤقت حتى استقر على المدير الفنى الجديد.

وتكرر السيناريو نفسه فى المنيا بعد رحيل علاء نبيل للعمل كمدرب عام مع غريب فى منتخب مصر وتم الاستقرار فى النهاية على تامر مصطفى لأسباب مادية بالدرجة الأولى.. والاتحاد السكندرى تركه طلعت يوسف للعمل فى الدورى الليبى وجاء بالمدرب بيرانكو الكرواتى وكاد غزل المحلة يدخل فى الدوامة نفسها بسبب رغبة فاروق جعفر فى العمل كمدير فنى لاتحاد الكرة ولكنه استقر فى النهاية مع زعيم الفلاحين.



كأس مصر هل تكون انطلاقة البطولات للزمالك فى الدورى؟

كمال درويش قال: لجنة الأندية هى الكيان الشرعى الوحيد لإدارة المسابقة ولابد أن يحترم حسن حمدى انتخابات الأندية حتى ولو لم يكن هو رئيسا للجنة.

وأضاف أن الأهلى لن يستطيع تسويق مبارياته منفردا لأنه بذلك سيخل بالقانون..

وقال جمال علام والذى يشغل رئيس لجنةالبث الفضائى إن الأهلى لا يمكنه التسويق إلا من خلال لوائح الاتحاد ولولا القصور فى أوقات سابقة ما استطاع أن يتفوه الفريق الأحمر بكلمة التسويق بمفرده على الإطلاق فهناك بنود لابد من توضيحها فى لائحة النظام الأساسى.

وسعى الكثير بعد ذلك لخطب ود الأهلى ومطالبته بالرجوع إلى لجنة الأندية ولجنة البث لتحقيق أكبر قدر من المكاسب وحتى لا يتم خراب الأندية.. والحديث عن دوره الكبير «عصام الأمير رئيس التليفزيون» أو اعتذار الأندية له للعودة

اتحاد الكرة يبيع الدورى بـ٧٠ مليون جنيه للتليفزيون المديون للأندية بـ٤٠ مليون جنيه!



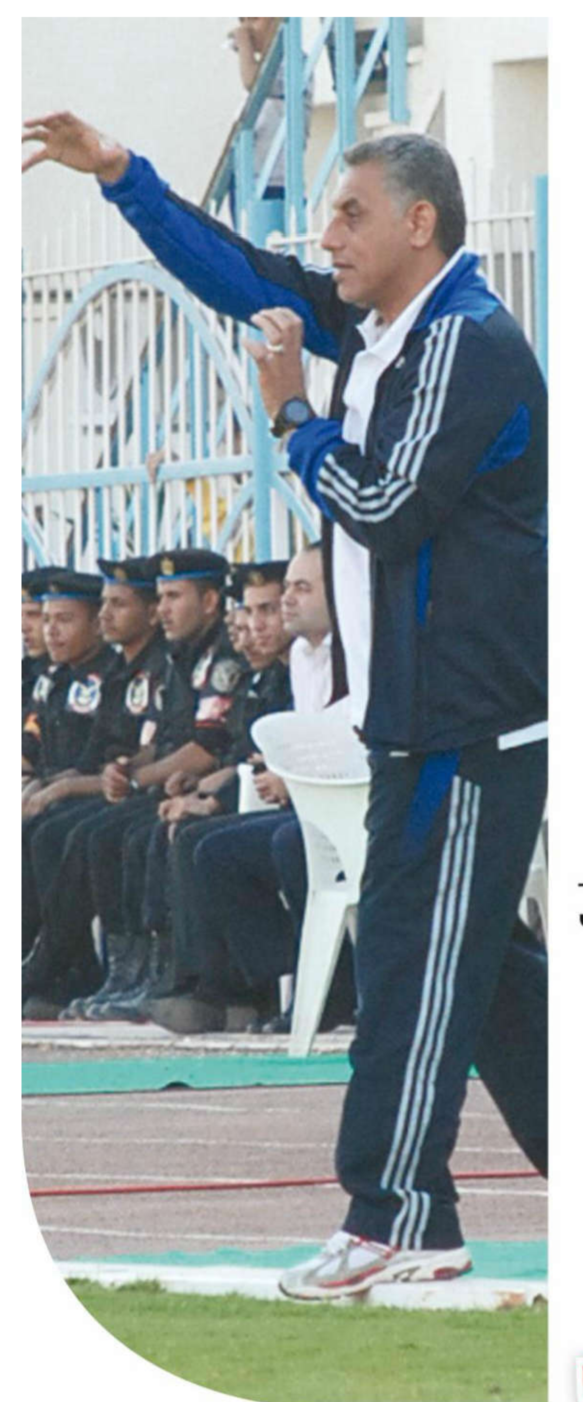
لم تحظ صفقات الأندية هذا الموسم بالزخم الإعلامى مثل كل المواسم الماضية، لعدة أسباب، منها أن السوق كانت متاحة أمام الجميع، والأسعار فى النازل، فبدلا من المليون عادت الأسعار لتتراوح بين ٢٠٠ و٨٠٠ ألف جنيه، ولم يعد هناك اللاعب الذى لا يمكن التفريط فيه. بعض الأندية فضلت تكوين فرق جديدة فى ظل انكسار حدة الأسعار لعدم وضوح الرؤية حول الدورى، والأخرى، قررت استغلال الموقف لتبيع أفضل لاعبيها بسعر معقول لتدعم صفوفها بناشئيها، وأخرى رفضت البيع أو الشراء المبالغ فيه مكتفية بالإبقاء على لاعبيها.. وما بين هذا وذاك، ظهرت أسهل الصفقات هذا الموسم الذى سيعود لكن دون تأكيد حتى هذه اللحظة:



عبدالمنعم فهمى

أغرب موسم انتقالات

صفقات الأندية.. سمك.. لبن.. تمر هندى



حماده صدقى

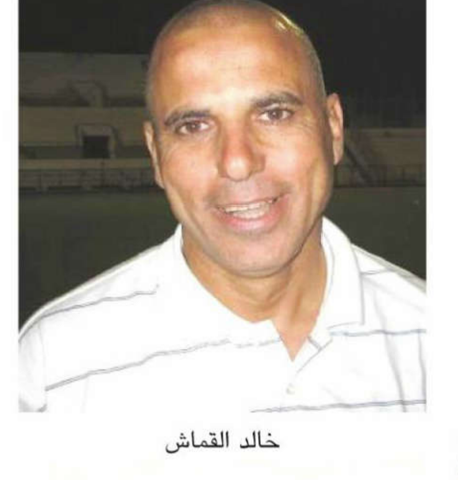
يعتبر سموحة من الأندية التى غيرت جلدها تمامًا، بعد أن قرر الاستغناء عن عدد كبير من لاعبيه، تخفيضا للنفقات، وهو ما جعل قائمته الأولى التى تم إرسالها لاتحاد كرة القدم والتى تضم اللاعبين القدامى المستمرين منذ الموسم الماضى تتكون من لاعبين فقط هما أحمد حمودى ومحمد العربى حارس المرمى، كما أن لديه مديرًا فنيًا جديدًا هو حمادة صدقى الذى يتولى المسئولية لأول مرة فى الدورى الممتاز المصرى، بعد أن خاض التدريب منفردًا بعدة دوريات خليجية.

سموحة استغنى عن عدد كبير من لاعبيه الذين كان ٦ منهم معارين من المصرى الذى عاد للدورى الموسم الجديد، وهم: إيهاب المصرى وإلياسو وعبدالعزيز توفيق ومحمود شاكر ومحمود عبدالحكيم وأيمن سعيد وتم إنهاء أيضا التعاقد مع رامى عادل وإلياسو (العروبة السعودى) ومحمد سمير وسعد محسن وأحمد عادل وأيمن سعيد وعبدالعزيز توفيق وعمرو فؤاد ومحمد بلال ومصطفى جابر ومحمد شوقى نجل شوقى غريب مدرب الفريق السابق ودياب حسن وحمدى سيف (لم يجد ناديا حتى الآن)، وهانى سعيد ورمزى صالح.

الطلائع يعير النجوم.. والمدرب يشتكى!

واعتبر صدقى ومعه مسئولو النادى أن سموحة ضم هذا الموسم أبرز الصفقات منذ تأهله للأضواء قبل ٣ مواسم، وأهمهم صامويل أوسو الذى ضمه فى منتصف الموسم الماضى وأحمد مجدى من غزل المحلة وحسن جمعة من الجونة وعبدالرحمن فاروق من حرس الحدود وشريف حازم من بتروجت وأحمد سعيد أوكا من وادى دجلة وعلاء على من تليفونات بنى سويف وسيد فريد من الاتحاد السكندرى وأحمد يحيى من الشمس، وأيمن أشرف معارا من الأهلى.

وخسر طلائع الجيش أهم لاعبيه قبل انطلاق



خالد القماش

عصام الحضرى



إلياسو



طارق التايب



عفروتو

الحرس يعتمد على لاعبى الدرجة الأولى

المسابقة بعد أن وافق على إعارة كل من الليبيرى وليم جيبور وأيمن حفنى للأهلى الليبى.
الغريب أن الطلائع وافق على إعارة جيبور وحفنى، وبدأ عماد سليمان المدير الفنى للفريق الشكوى من عدم وجود لاعبين سوبر بفريقه.
الحرس تجاوز كل الحدود، فى مسألة رحيل لاعبيه، حيث أصبح بلا نجوم، ويعتمد على لاعبى الدرجة الأولى وأنصاف النجوم، بعد أن رحل عنه أحمد حسن مكى وإسلام رمضان معارين للأهلى الليبى، كما تم الاستغناء عن كل اللاعبين الكبار أمثال أحمد عبدالغنى وأحمد أبوبكر موكشا وأحمد سلامة الذين انتهت عقودهم بنهاية الموسم الملغى، كما تم فسخ عقد عمرو رمضان (المحلة)، علاوة على رحيل عبدالرحمن فاروق (سموحة)، وقبلهم جميعا أحمد عيد عبدالملك للزمالك.
وهناك أيضا محمد فتحى حارس مرمى الإسماعيلى المخضرم وسيد حسن القادم من حلوان وعلاء نجل عاطف عبدالعزيز عضو مجلس إدارة الإسماعيلى، كما عاد عبدالسلام نجاح إلى بيته بعد إصابته بالرباط الصليبى فى إنبى، وعلى الفيل الذى تم ضمه من تليفونات بنى سويف وعلى عبدالرحمن من نجوم المستقبل.
الغريب أن الحرس استغنى عن خط هجومه بالكامل: أحمد عبدالغنى وأحمد سلامة وشريف أشرف وأحمد حسن مكى.
وبعد تولى طلعت يوسف المسئولية الفنية للاتحاد السكندرى طلب ضم عدد كبير من اللاعبين الذين يملكون طموح إثبات الذات، لكنه لم يستمر مفضلا الرحيل إلى أهلى طرابلس خلفا لحسام البدرى الذى انتقل إلى المنتخب الأوليمبى.
يوسف تعاقد مع الجدد، ورحل، وضمت قائمته كلا من: على فرج، كمال على، أحمد شرويدة، أحمد ضرغام، أحمد صديق، فتحى مبروك، سيد السعدونى، إبراهيم الشايب، وعامر صبرى، وحسام عبدالجواد.
ولا صوت يعلو على صوت الكرة فى المصرى بعد قرار العودة للمشاركة فى الموسم الجديد، فعاد إليه لاعبوه القدامى من الأندية المعارين إليها، وعلى رأسهم: لاعبو سموحة، بالإضافة إلى عودة الطيور المهاجرة أمثال أحمد الشناوى من الزمالك.
وهناك عاشور الأدهم من الجونة، وحسام حسن من تركيا ومحمد بسيونى، وأحمد داودا من وادى دجلة، مع ضم عدد من الجدد أمثال هشام عبدالرءوف القادم من الشرقية، وعلاء شعبان من الجونة، ومحمد محسن أبوجريشة من التليفونات وسيد عبدالعال من الجيش، وعطية النشوى، وعمرو موسى الذى تعاقد معه النادى قبل مجىء المنياوى، ومحمد حامد ميدو القادم من الإسماعيلى وقبله حرس الحدود، ووافق المنياوى على رحيل أيمن سعيد وأحمد شرويدة.
وضمت قائمة المقاولون التى تم إرسالها لاتحاد الكرة: حسن محمود، محمود عزت، تيجانى شمس الدين، محمد عادل، وشريف علاء، وباسم على، وعلى فتحى، ومحمد فاروق، ومحمد سوستة، وعلى عفيفى، ومحمد جمعة، وأحمد زهران العائد بعد تجارب فى المصرى والتليفونات، ومحمد العقباوى الذى فشل احترافه فى الزمالك وعاد ليوقع لفريقه القديم، ومحمد خلف حارس المقاصة، ومحمد أبوشعيشع من النصر وأبلغ المقاولون عددًا كبيرًا من اللاعبين بالاستغناء عن خدماتهم وهم إبراهيم الحملاوى وحمادة السيد وسيد شعبان، وعماد عثمان، وأحمد جلال، وأحمد رأفت، وإبراهيم الحاسى، وديجامارا، وموسى كبيرو، كما تم بيع محمد زيكا للإسماعيلى بعد سلسلة من لعبة القط والفأر بين أندية الأهلى والزمالك والإسماعيلى.
المقاصة استغنى عن١٢ لاعبا دفعة واحدة هم: أسامة حسنى، وأمير عزمى، ومحمد خلف، ومصطفى عفروتو، ومحمد إبراهيم طيارة، وطارق حجاج، وإسلام عادل، ومحمود توبة، وطارق حجاج، وأمير إسماعيل، والتونسى عصام المرداسى، والليبى طارق التائب، والإيفوارى إبراهيما توريه، ورحل معاذ الحناوى لليبيا، وحمادة طلبة الذى انضم للزمالك.

تقرير

سموحة يراهن على أوسو وأوكا
الأزمة المالية تطيح بالكبار فى الجونة

وضم الفريق الفيومى أحمد السيد لاعب الأهلى والتليفونات، كما عاد هانى سعيد من إعارته لسموحة، وكذلك أحمد عبدالرءوف، ورامى عادل، وتم ضم رمزى صالح من سموحة، لكن طارق يحيى المدير الفنى للفريق يرى أن الخط الهجومى فى حاجة إلى تدعيم، لأن الفريق يضم بين صفوفه ٣ مهاجمين فقط هم حسين حمدى وسامح العيدروسى ويوسف حسن الوافد الجديد من الزمالك فى صفقة تبادلية نظير انتقال حمادة طلبة للقلعة البيضاء.

وقرر مجلس إدارة نادى الجونة برئاسة سميح ساويرس، الاستغناء عن ١٢ لاعبًا بشكل رسمى، بسبب الأزمة المالية التى يمر بها النادى، خاصة بعد تخفيض العقود ما بين ٤٠٠ و٦٠٠ ألف جنيه، مما أدى إلى رحيل كل لاعبيه الكبار أمثال عادل مصطفى وأحمد غانم سلطان وعاشور الأدهم وعمرو الصفتى وأحمد حسن دروجبا وإبراهيم الهلالى، ومصطفى فؤاد وشوقى السعيد.

وضم الجونة عددا من الجدد أمثال الهانى سليمان، الذى حاول العودة للإسكندرية مرة أخرى وتراجع، وأحمد إبراهيم وعمرو طارق، وحسن الشامى وشريف رضا وحاتم توفيق ومؤمن دبور ووائل محمد.

فى بتروجت، ضمت القائمة الأولى الخاصة بالموسم الجديد ثمانية لاعبين هم: محمد البشبيشى ومحمد الشناوى فى حراسة المرمى، عمرو حسن وأسامة محمد اللذان وافقا على تخفيض عقديهما وكانا الأكبر من ناحية القيمة، وإسماعيل حسن إبراهيم وبلال جمال ومحمد رجب، ومروان محسن.

وكان بتروجت قد قرر الاستغناء عن ١٤ لاعبا هم مهدى سليمان ومحمد الزيادى ومحمود سمنة وأحمد فيليكس وأحمد الساعى ووسيم على وباسم مرسى ووائل فراج وأحمد رضا وتامر محب وإسلام فؤاد وكمال على وأحمد شعبان والليبى أحمد عبدالقادر.

واستغنى الداخلية عن: وائل خليفة ومحمد سمارة، وحسن مصطفى ومحمد سعيد ومحمد عبدالستار ومحمد سعيد ونور مكى وانضما للسكة، وصالح موسى الذى تم بيعه للإسماعيلى، ومحمد خليفة وإسلام صلاح واللاعب الأفريقى جودى، وعاد للداخلية لاما وأحمد تمساح من الإعارة بالدورى العمانى، وتم ضم عصام عبدالعاطى من الشرطة ومحمود الغرباوى حارس التليفونات وجهاد جنيدى من سكر الحوامدية وأحمد فرج من السكة، وتم التجديد للاعبين رشاد فاروق ووائل إسماعيل ونور الجارحى، مع عودة لاما كولين وأحمد تمساح من عمان.

وتعاقد الإنتاج الحربى الذى يقوده إسماعيل يوسف مع أحمد الفولى، وأحمد شعبان، ووسيم على، وعبدالله عبدالعظيم ومحمد المالح، ناشئى الأهلى ومحمود البدرى وهادى أنور وأحمد عباس ناشئى الزمالك والمخضرم عمرو فهيم القادم من إنبى، وأخيرا باسم على هداف بتروجت الموسم برصيد ٤ أهداف.

واستغنى الإنتاج عن ١٤ لاعبا أبرزهم حازم فتحى ومحمد أبوالحديد، وكوكو، ومدحت رمضان وإسلام مصبح ومحمد عبدالوهاب ومحمد جودة ومحمد عبدالله وحسين فهيم وإسلام مهنى ومحمد شكورى، والنيجيرى




عاشور الأدهم


طارق يحيى



أحمد سعيد


أسامة حسنى

سامسون. أما أبرز اللاعبين الذين تم الإبقاء عليهم فهم: نادر سعد وكوابينا يارو الذى حاول الرحيل أكثر من مرة لكن رفض الجهاز الفنى، وكريم قرضة، وبهاء أحمد، وعبدالرحمن أحمد.

عدد كبير من الذين كانوا مقيدين فى قائمة دجلة الذى قاده هانى رمزى إلى نهائى كاس مصر أمام الزمالك لكنه خسر بثلاثية، قرروا الرحيل أمثال وليم منساه وعصام محمود وسيد السعدونى وطه إبراهيم ومحمد عبدالواحد ورضا جمعة وهيثم محمد ومحمد عصام الذى احترف فى بولندا وأحمد ياسر الذى أصبح أحد ثلاثة لاعبين مصريين فى ليرس وهم حسام غالى وأحمد سمير فرج.

وهناك أيضا ممن رحلوا مصطفى شبيطة وأوكا ويوسف جمال وأحمد ضرغام وعصام محمود وأحمد فوزى وعاشور التقى وحسن الشامى ومحمد الجيلانى وإبراهيم الهلالى وعمرو



هانى رمزى



إسماعيل يوسف

فاروق جعفر



الهانى سليمان



إنبى بدون نجوم.. والشرطـــة يغيـــر جلـــده

عادل ومحمد الحصرى والحارس محمود الزنفلونى. وتم التعاقد مع مهاب سعيد وأحمد مجدى ومحمد عبدالفتاح تاجا الذى لم يقيده الأهلى وكان معارا للفريق الموسم الماضى، وإسلام فؤاد مهاجم بتروجت، وتم التجديد لأكوتى مانساه والسورى عبدالفتاح الأغا، وكانت الصفقة الأخيرة، وهى انضمام عصام الحضرى الحارس المخضرم.

إنبى أصبح فقيرا من النجوم، فلم يعد هناك إلا محمد عبدالمنصف وعمرو الحلوانى بعد أن انتقل أحمد رءوف إلى الاتحاد الليبى ومحمد أبوجبل للزمالك، عمرو فهيم إلى الإنتاج الحربى، وعبدالسلام نجاح إلى الحرس وأحمد عمران، كما تمت إعارة كهربا إلى لويزيرن السويسرى والمالى ياكوبا ديارا وغيرهم، وأخيرا مؤمن زكريا الذى تخلص من قيمة عقده الكبير، والبالغ مليون جنيه ووافق على إعارته مجانا وبعد فاصل من المفاوضات بينه وبين الأهلى والزمالك اختار الأخير برغم إعلان الأهلى ضمه.

وأرسل إنبى قائمته الأولى، وضمت ٢٢ لاعبا، وسيتم قيد ٣ لاعبين فى القائمة الثانية، هم اللاعبون الجدد الذين تم ضمهم وهم: صلاح عاشور، وعماد السيد ومحمود توبة، وحسام فتحى.

ومثله مثل باقى الأندية، قرر الشرطة تغيير جلده فى معظم العناصر، حيث جاء خالد القماش مديرا فنيا، وتم الاستغناء عن عبدالله فاروق وفتحى مبروك لانتهاء عقديهما، وتم بيع صلاح عاشور لإنبى وحسام عبدالجواد للاتحاد.

وقام فاروق جعفر المدير الفنى الجديد أيضًا للمحلة بعد سلسلة من عدم الاستقرار على مدرب جديد، بعملية غربلة واسعة فرحل عن المحلة رائد منسى، وأحمد عطوة وأحمد حسام وعلى عبدالمنعم وأحمد زكريا وأحمد إبراهيم وفهمى أحمد وأحمد السمنجا وعمر يوسف وعمرو فؤاد ومحمد فيليكس وسامح على وصامويل أوسو، الذى انتقل إلى سموحة، وتمت إعارة أحمد مجدى لسموحة أيضا، وأخيرا ناصر فاروق الذى تقرر إيقافه على خلفية رفعه شعار رابعة برغم أنه مسيحى الديانة.

أما الجدد فقد ضم فاروق جعفر عددا كبيرا أمثال محمد عبدالواحد لاعب ليرس البلجيكى ووادى دجلة السابق وعادل مصطفى لاعب الجونة ومحمد سمارة، وهناك عمرو رمضان لاعب الفريق السابق الذى لعب لحرس الحدود وكريم فتح الله ومعتز محروس وأحمد دروجبا وأحمد غانم ابن المدرب العام غانم سلطان القادم من الجونة، وهيثم عوض لاعب الجونة أيضا الذى كان قد اقترب من العودة للداخلية، وعبدالرحمن محيى وحسام عرفات، وحسن مصطفى، وإبراهيم الحملاوى، ومحمد سمارة والمهدى سليمان، وعمرو الصفتى وأحمد جلال.

القناة ضم سيد حسن ومحمود سمنة وموسى كبيرو ومحمود العادلى، وكان النادى الصاعد حديثا هذا الموسم قد وافق على رحيل ٦ لاعبين.

أما المنيا فقد غير جلده تماما وضم عددا كبيرا من اللاعبين أمثال: سامح على، ومحمود الزنفلى حارسى المرمى، ومحمود رمضان وأسامة السيد ووليد أنور ومحمد عبدالوهاب ورامى ربيع وإبراهيم الهلالى وخالد عبدالرازق وكريم مصطفى ومحمود قاعود وهشام شحاتة.

أما الرجاء الصاعد حديثًا للأضواء فحاول تغيير جلده، على الرغم من الميزانية المحدودة التى تم رصدها للفريق قبل بداية الموسم مقارنة بباقى فرق الدورى الممتاز، إلا أن الجهاز الفنى راض لحد بعيد عن تشكيلة اللاعبين الذين تم ضمهم، أمثال عمرو نبيل من مياه البحيرة عمرو الفيومى من الترسانة، وأحمد فليكس وتامر محب وإسلام فؤاد من بتروجت، وأحمد عثمان «بلية» من الجونة، وطارق سالم من مياه البحيرة وطه إبراهيم من الحمام، وأمير إسماعيل من المقاصة، ومحمد زهران من تليفونات بنى سويف، وأحمد خطاب من دمنهور، وأحمد العشرى من سموحة، وهانى رجب من الأوليمبى وعبدالله شلبى من كفر الزيات.

وتم الإبقاء على تسعة لاعبين من القدامى هم محمود فرج كابونجا وأحمد الشحات وعبيد على وصالح شليطة ومحمد سعيد وعمرو المنوفى ومامادو كيتا ومهدى صبحى وإسلام جمارك.



بالأزمات والمشكلات يدخل فريق الزمالك لكرة القدم الموسم الجديد فى حال إقامته.. الأزمات مستعصية.. والمشكلات صعبة وقاسية.. كلها ميراث ملبد بالألغام والمتفجرات ورثه مجلس الإدارة الجديد بقيادة الدكتور كمال درويش.. ولابد من المغامرة والجرأة والشجاعة فى التعامل مع هذه الأوضاع الملتهبة من جانب إدارة النادى.. تعالوا نرصد ونسجل ما يدور فى النادى الكبير من أحداث ساخنة وتفاصيل طازجة:

عبد الشافى صادق

قبل انطلاق الدورى

غليان فى الزمالك



شيكابالا مصنع الأزمات فى الزمالك

من المؤكد أنه لاصوت يعلو فوق صوت أزمة حقوق اللاعبين المالية وتهديداتهم المستمرة بالتمرد والعصيان وأحيانًا تهديدات بالرحيل وفسخ العقود.. فى الساعات الماضية كانت أزمة شيكابالا هى حديث الناس فى ميت عقبة واستمدت هذه الأزمة أهميتها ومفعولها من الإنذارات التى أرسلها شيكابالا إلى إدارة النادى على يد محضر يهدد ويتوعد ويعطى مهلة للنادى الكبير الذى صنع اسمه ومنحه الشهرة والنجومية بعد أن كان مغمورًا لايعرفه أحد.. وهذا الأمر ليس عيبًا ولكن لابد من الاعتراف بالجميل للنادى الكبير.. المهم أن شيكابالا فى إنذاراته طلب وبسرعة ودون تأخير الحصول على حقوقه المالية وهدد باللجوء للفيفا وفسخ عقده مع النادى.. وفى كل إنذار على يد محضر لم يكتب فيه اللاعب العنوان الرسمى له حتى يمكن الرد عليه بطريقة قانونية.. والعجيب والغريب أن أنصار الشو الإعلامى أرادوا ركوب الموجة والظهور بدور رجال الأزمات ورجال المرحلة.. بمعنى أن البعض استغل أزمة شيكابالا للظهور فى الصورة رغبة فى الشو الإعلامى من خلال الادعاء بأنهم تمكنوا من الاتصال بشيكابالا والجلوس معه والاتفاق على عدم التصعيد ضد النادى ومنحه وعدًا بحل أزمته المالية.. المسئولون فى النادى فوجئوا بما يردده عمرو الجناينى عضو مجلس الإدارة

شيكابالا ليس له مستحقات مالية ومدين للنادى

المنحل بأنه أقنع شيكابالا بعدم التصعيد ضد النادى وعدم فسخ عقده وأنه الوحيد القادر على التعامل مع ملف شيكابالا وأنه صاحب المفتاح السحرى الذى لابد من استخدامه عندما يتمرد شيكابالا أو يمتنع عن التدريبات والمباريات.. وملف شيكابالا فى ميت عقبة عامر بالأحداث والتفاصيل التى أثارها ضد نادى الزمالك وضد فريق كرة القدم وضد الجماهير .
وإذا كان شيكابالا والطامعون فى الشهرة والشو



كمال درويش



درويش يفضح تجار الكلام.. وأيمن يونس أنهى صفقة الملابس

الإعلامي يريدون لى ذراع الزمالك واستغلال الفرصة للقفز على الأحداث من أجل تحقيق مكاسب انتخابية فإن الدكتور كمال درويش قلب الترابيزة وألقى بكل الكراسى فى الكلوب حين فتش فى الأوراق ونبش الدفاتر.. فالدكتور كمال درويش فضح شيكابالا وفضح تجار الكلام عندما أعلن بعظمة لسانه أن شيكابالا ليس له أى حقوق مالية متأخرة لدى نادى الزمالك وأن اللاعب مدين للنادى بمبلغ مليون و٤٥٠ ألف جنيه وهو المبلغ الذى حصل عليه بعد أن حصل على حقوقه المالية وأن إدارة الشئون المالية وإدارة الشئون القانونية تقوم بتجهيز الأوراق الرسمية اللازمة والخاصة بمشكلة اللاعب وتوضيح الصورة وكشف الحقائق التى لايعرفها الناس.. وأكد الدكتور كمال درويش أنه لا يعرف شيئًا عن أدوار الوساطة التى يقوم بها البعض وأن أعضاء مجلس الإدارة لم يطلبوا وساطة أحد فى هذه المشكلة.. ومن يدعى أنه يقوم بدور الوساطة بين اللاعب والنادى فهذا بقصد الشو الإعلامى.. وكلام الدكتور كمال درويش فيه مفاجأة مدوية للكثيرين.. ولكن الذين يتابعون الكواليس وصناع القرار فى ميت عقبة يعرفون أن شيكابالا هو اللاعب الوحيد فى النادى الذى كان يحصل على حقوقه أولا بأول فى عهد مجلس ممدوح عباس بوصفه اللاعب المدلل ولا مانع من أن يحصل اللاعب على دفعات مقدمًا


حلمى طولان

من قيمة عقده.. وهذا الأمر كان يثير غضب زملائه اللاعبين الذين يشعرون بالتمييز وعدم العدالة وأن إدارة النادى فى عهد مجلس الإدارة السابق لم تلتزم معهم فى صرف مستحقاتهم.. ودخلوا فى صدامات كثيرة مع المجلس السابق واستمرت هذه الأزمات إلى المجلس الجديد الذى ورث كل الأزمات وبات مطلوبًا منه أن يسدد حقوق اللاعبين المالية لقناعته بأن وراءه التزامات وارتباطات مالية ولابد من الوفاء بها وأكد الدكتور كمال درويش فى لقائه مع اللاعبين أنه متعاطف معهم ويقدر موقفهم ولو كان صاحب أموال ومن الأثرياء لصرف حقوقهم من جيبه الخاص لإحساسه بظروفهم والتزاماتهم.. وشرح الدكتور كمال درويش للاعبين الظروف المالية الصعبة والقاسية التى يمر بها النادى ومنها أن ديون النادى بلغت ١٢٢ مليون جنيه وان هناك العاملين والموظفين والمدربين واللاعبين فى اللعبات المختلفة لهم حقوق مالية ولم يحصلوا على رواتبهم منذ ١٤ شهرًا وأن المجلس الحالى يجاهد ويكافح الظروف الصعبة ويحاول وضع الحلول لإنقاذ ما يمكن إنقاذه وأنه يعرف جيدًا أن اللاعبين ليس لهم علاقة بأزمة النادى ومستحقاتهم لها الأولوية فإنه على ثقة تامة فى أن اللاعبين يقدرون الظروف الراهنة الصعبة والقاسية التى يمر بها النادى ولابد أن يتحلوا بالصبر فى التعامل مع هذه الظروف وأن يتعاطفوا مع ناديهم فى محنته.. وأشار الدكتور كمال درويش إلى أن مجلس الإدارة يعطى الأولوية لحقوق اللاعبين وضرورة صرفها لهم فى أقرب فرصة..

وقبل جلسة رئيس النادى مع اللاعبين كان هناك أكثر من لاعب يستخدم لغة التهديد بعدم اللعب فى مباراة النادى المصرى فى افتتاح بطولة الدورى والتهديد بفسخ العقود بدعوى عدم الحصول على حقوقهم المالية ومن هؤلاء اللاعبين أحمد عيد عبد الملك ومحمود فتح الله ونور السيد وإسلام عوض والأخير يؤكد أن لديه عرضًا من نادى لاتسيكا البرتغالى ويطالب إدارة النادى بالسماح له بالرحيل هروبًا من الأزمة المالية التى يمر بها نادى الزمالك..

وفوض اللاعبون زميلهم عبدالواحد السيد للتواصل مع إدارة النادى للتفاهم مع مجلس الإدارة فى مستحقاتهم المالية..

وعندما عاد أيمن يونس من رحلة الإمارات التى قام بها بالاتفاق على ملابس الفريق للموسم الجديد مع إحدى الشركات العالمية وجد الكثير من الملفات الساخنة والمشكلات المزمنة التى لابد من التعامل معها لتهدئة الأوضاع والحفاظ على الهدوء والاستقرار فى الفريق قبل انطلاق الموسم الجديد.. والملف الذى خصه أيمن بالوقت الأكبر والاهتمام كان ملف شيكابالا الملتهب..

وعلمت أن النية فى مجلس الإدارة تتجه لعرض اللاعب للبيع أو الإعارة حتى يستريح اللاعب ويستريح النادى من مشاكله وأزماته التى لاتزال عرضًا مستمرًا فى ميت عقبة.

وحلمى طولان المدير الفنى لم يكن بعيدًا عن هذه المشكلات فقد طالب اللاعبين بالصبر وعدم الانفعال وأن يقدروا ظروف النادى المالية وهى ظروف تعيشها كل الأندية.. وأن النادى لن يبخل عليهم ومجلس الإدارة يقدر لهم موقفهم.. وكان حلمى طولان فى الأيام الماضية يشكو من انقطاع اللاعبين عن التدريبات بسبب مستحقاتهم.



من يقود الفريق فى الموسم الجديد؟

هروب طلعت يعيد الأزمات للاتحاد

فجر طلعت يوسف المدير الفنى للاتحاد السكندرى أعنف أزمة لناديه هذا الموسم بإعلان رحيله وتركه الفريق بعد أن تولى أمره بداية الموسم الحالى جاء قرار طلعت ليعيد فتح أبواب الأزمات مرة أخرى بعد مرحلة هدوء واستقرار شهرها النادى على أثر قيامه بتكوين فريق جديد وانضمام لاعبين على مستوى طيب وشعور الجماهير بأن أداء الاتحاد اختلف عن الموسم الماضى، وأن الموسم الجديد سيحمل الكثير لمصلحة نادى الاتحاد،



طارق إسماعيل:


طلعت يوسف

قرار طلعت يوسف المدير الفنى أصاب الجماهير بصدمة خاصة أن هناك شعوراً بخيبة أمل نظرًا لأن رحيل طلعت جاء لرغبته فى التعاقد مع أحد الأندية الليبية وتدريبه هناك، وهو ما اعتبره الجمهور السكندرى هروبا من المسئولية وزاد الموقف سوءاً رحيل المدرب العام محمد إبراهيم معه أيضًا، مما أصاب الكل بحالة غضب، ومع ذلك فإن هناك من يرى أن سبب ابتعاد طلعت عن تدريب الفريق لأنه أصبح لديه يقين بأن إدارة النادى لم يعد لديها قدرة على الوفاء بأمور الفريق المالية، وأن أزمة قادمة لا محالة ستجعل من الصعب الاستمرار عاجلاً أو آجلا، لذلك كان قرار الرحيل وإن كان ذلك ليس عذرًا كافيًا أو مبررا لتركه الفريق من وجهة نظر الجماهير التى ترى أنها أصبحت فى مأزق خطير، وإذا كان طلعت يوسف يرى أن هناك شكا فى إقامة الدورى وأن الدورى حتى لو أقيم لن يستكمل فإن بقاءه كان واجبا لضمان وجود فريق قوى، أما الآن فقد دخل الاتحاد مرحلة المطبات الصعبة بعدم وجود بديل كفء وقد طرح البعض فكرة الاستعانة بأحد المدربين من أبناء النادى مثل أشرف يحيى أو محمد عمر لكن الخوف من الصراعات والانقسامات التى تحدث فى وجود مدرب وطنى جعل الكل يتجه نحو الأجنبى وكان التوجه إلى بوكير أو كروجر من المدرسة الألمانية وفجأة برز اسم الكرواتى بانكو الذى عرض الحضور والاتفاق ورجح كفته شروطه المالية الميسرة بالنسبة للنادى حيث لن يتجاوز ما سيحصل عليه ١٣ ألف دولار وهو مبلغ أقل مما كان يحصل عليه طلعت يوسف وإن كانت المشكلة أن البعض يخشى من مقالب الأجنبى حيث لم يكن المدرب الأجنبى موفقا فى آخر تجربة له مع الاتحاد وفشل تماما وهو المدرب الذى تولى المهمة الموسم الماضى ورحل بعد إخفاقه.

ومهما حاول البعض وضع سيرة ذاتية للقادم فإن الملعب يظل الفيصل فى الحكم على المدير الفنى الذى سيقود زعيم الثغر إما نحو الانطلاق والصعود إلى القمة أو الهبوط به إلى الهاوية.

فى جميع الأحوال فإن الوضع الحالى داخل الاتحاد السكندرى صعب وبعد أن كانت الجماهير تحلم بعودة الدورى لترى فريقها الجديد أصبحت تخشى من ذلك لاسيما أن الاتحاد نجا من الهبوط موسمين بمعجزة وبقرارات سيادية جاءت فى ظل إلغاء المسابقة ولا يمكن أن يحدث ذلك مرة أخرى خاصة أن التعاطف وحده لم يعد يكفى.

وأصبح نادى الاتحاد مطالبا بإثبات جدارته وتصحيح مساره من خلال عمل جاد ومدرب كفء ولاعبين يريدون إثبات ولائهم للفانلة الخضراء، وهو أمر ستحدده لقاءات الدورى ونتائج الاتحاد السكندرى فيها وقدرة لاعبيه على تحقيق نتائج طيبة هذا الموسم.



هؤلاء اللاعبون العظام وكرتهم الجميلة

بقلم : عزت السعدنى

الموت.. للغراب الأبيض!

هل سمعتم يومًا بحكاية الغراب الأبيض؟.. لأنه لا يوجد غراب أبيض لا فى بلدنا ولا فى أى بلد فى العالم كله.. فإن الجواب: لا.. لم نسمع أبدًا بهذا الغراب الأبيض.

اسمحوا لى أن أحكى لكم حكاية الغراب الأبيض كما قرأتها فى كتاب المطالعة عندما كنت فى ثانية ابتدائى فى المدرسة الأميرية فى شبين الكوم.

الحكاية تقول: إن غرابًا أسود مكيرًا رأى أن كل قبيلته من الغربان سوداء اللون كئيبة الخلقة.. ينفر منها الناس للونها الأسود.. ونقيقها المزعج طوال النهار والليل.. فأراد أن يغير لون ريشه ليصبح فى لون الصباح الأبيض الجميل.. لعله يكون مختلفًا وتتسابق بنات الغربان على الفوز بقلبه.. بوصفه غرابًا مختلفًا.. جميل الصورة صاحب ريش أبيض جميل.. لتزول عنه كآبة لونه الأسود وسحنته التى تقطع الخميرة من البيت كما تقول عنه النسوة فى الحارة وفى القرية وفى كل مكان يطير إليه القرية أو المدينة أو الغابة أو حتى حديقة العاصمة التى يذهب إليها الناس لكى يتنسموا عليل النسيم وجميل الزهور ورقراق الماء فذهب غير بعيد.. وغاب فسحة من الزمن.. ثم عاد بريشه الأبيض الجميل بعد أن وصمته بهذا اللون المفرح الملائكي.. ثم طار إلى أقرب شجرة على مرمى عيون الحسان من بنات الغربان.. فى انتظار أن تطير إلى شجرته كل فتيات الغربان فرحة بهذا الغراب الأبيض النادر الوجود.. يحظين بوده.. ويتراقصن حوله فى سعادة ومرح.. لعله يلقى عليهن نظرة.. فابتسامة.. فسلام.. فكلام.. فحب.. فزواج.

....

ولكن الذى حدث كان شيئًا مختلفًا تمامًا.

فى البداية تساءلت عذارى الغربان عن هذا الطائر الغريب الذى يشبه الغراب فى كل شيء.. ولكن لونه يختلف عن سائر الغربان.

ولما عرفن أنه غراب من نفس جنسهن وينتمى إلى قبيلة الغربان نوعًا وشكلاً وموضوعًا.. رحن يتضاحكن ويتساءلن: لأنه لا يوجد غراب أبيض.. لأن كل قبيلة الغربان سوداء الخلقة والريش والجناحين وكل شيء.. فمن أين أتى هذا المخلوق المشوه الذى خلع جلده واستبدل ثوبه الأسود بثوب أبيض غير مألوف لدم فصيلة الغربان؟

اقتربت منه عذراء مكيرة من قبيلة بنات القبيلة الغربانية وقفزت إلى الفرع الذى يقف عليه ذلك الغراب الأبيض المزيف.. وسألته: هل ولدتك أمك بهذا اللون الغريب؟

قال: لقد اخترت أن أتخلص من اللون الأسود الكئيب وارتدى ثوبًا جميلاً ناصع البياض.. ما رأيك.. هل يعجبك شكلى وأنا أرتدى هذا اللون الأبيض الجميل.. لعلى أروق لحسان وبنات الغربان فيحظين بودى وأفوز بغرابة جميلة من حسان الغربان!

ضحكت حسان الغربان الشابات من هذا الغراب الذى غير جلده وغير لونه.. لكى يتحول من اللون الأسود إلى اللون الأبيض.. وقلن له: من يغير لونه الذى خلقه عليه **الله**.. من الممكن يومًا أن يغير دينه.. وأن يغير مبادئه.. وأن يتلون بألف لون مثل الحرباء.. ويصبح غرابًا غير موثوق فيه.. لأن من يتخلى عن لونه.. يتخلى عن بلده واسمه وشرفه!

وطارت بنات الغربان بعيدًا عن هذا الغراب الذى يتلون بلون غير لونه الذى خلقه عليه **الله**!

....

وأصبح الغراب الأبيض وحيدًا على غصن شجرة تساقطت أوراقها.. فطار بعيدًا إلى أعشاش طيور أخرى.. فلفظته كلها وخافت من شكله الغريب.

ذهب إلى اليمام فطردنه من أعشاشها.

وذهب إلى أبراج الحمام فطاردته ذكورها بعيدًا.. بعيدًا حتى أبعدته تمامًا.. إلى آخر الغابة.. ولم يجد فى النهاية إلا أن يذهب إلى شيوخ الغربان وكبارها.. لكى يستنجد بهم.. بعد أن أصبح غرابًا أبيض.. لا يوجد مثله لا قبله ولا بعده بين قبيلة الغربان السود دائما وأبدًا.

كان شيوخ الغربان وكبار عقلائها يراقبون المشهد الدرامى المثير عن كثب ولا يتدخلون.. فى انتظار المشهد الختامى لرواية الغراب الذى غير لونه.

ولم يجد هذا الغراب الأبيض بعد أن أعياه التعب وأعيته الحيل.. إلا أن يذهب إلى كبار قبيلة الغربان ليسألهم النصح.

فماذا قالوا له يا ترى؟

وماذا فعلوا به فى النهاية؟

....

سأله كبير قبيلة الغربان: لماذا غيرت لون ريشك فى آخر الزمان؟

قال الغراب الأبيض: لكى أكون مختلفًا عن باقى الغربان.. طوال عمرهم سود البشرة والريش.. فقلت لنفسى لماذا لا أكون أنا أبيض؟

قال شيخ الغربان: ولكن قبيلتك لن تمنحك طعامًا.. ولن تؤويك فى أعشاشها بعد أن أصبحت غريبًا عنها.

وقال غراب عجوز: من تلك الأنثى من الغربان التى تقبل الزواج منك.. وأنت على غير ريشها ولونها؟

وقال له حكيم الغربان: اسمع أيها الغراب الطائش.. من يغير لون ريشه.. يغير دينه.. شرفه.. اسمه.. يخرج عن طوع قبيلته ويصبح خارجًا عن طوعها.. عن قانونها.. من يتلون بلون آخر غير لونه.. يمكنه أن يتلون بألف لون ولون.

وقال له غراب عجوز ظل صامتًا طوال الوقت: أنت أيها الغراب الأبيض.. سوف تفقد لونك يومًا.. ولكن بعد أن تكون قد فقدت مبادئك وخلقك وانتماءك لبنى جنسك.. ومن يتخلى عن جنسه ولونه.. خائن يستحق الإعدام!

....

وهجمت عليه قبيلة الغربان.. شبابها.. شيوخها.. نساؤها.. فتياتها.. فتيانها.. قفزت بمناقيرها.. حتى قتلته.. ثم ألقت به من فوق أعشاشها إلى كلاب السكك!

ومن يومها عرفت الدنيا من يتخلى عن جنسه.. عن جلده.. عن لونه.. فهو خائن.. ولا حياة لخائن تحت سماء الوطن!

....

هذه حكاية أسطورية.. ودرس لمن يهجر داره وأرضه وناسه ويرتمى فى أحضان أفكار شريرة لا تمت لدين أو لغة أو وطن بصلة.. فمن يغير لونه يسهل عليه أن يبيع أهله وناسه ووطنه الكبير.



صبرى المنياوى بثقة:

لا تخافوا على المصرى

بصراحته المطلقة وصرامته المعهودة أجاب صبرى المنياوى ـ المدير الفنى للمصرى ـ عن كل التساؤلات الحائرة التى تتردد على ألسنة عشاق المصرى ومحبيه والتخوفات إزاء أحوال الفريق العائد لبطولته المفضلة بعد غياب قسرى اضطرارى.. الإجابات المختصرة للمنياوى تعكس تفاؤلاً واضحًا قبل انطلاق المسابقة:

نصر قنديل

< البداية مع الزمالك.. مهمة صعبة وعسيرة فى وقت واحد؟

ـ فرق المجموعة الثانية متقاربة المستوى ولا أظن أن هناك فارقًا كبيرًا بينها وستكون مجموعة «الموت» كما يطلقون عليها لأنها أقوى كثيرًا من المجموعة التى يقودها الأهلى.. وكان يمكن أن تكون البداية مع أى فريق آخر صاعد ـ مش هتفرق ـ المباريات كلها صعبة وحساسة وقوية.

< تفاؤلك واضح بالمشوار مع المصري؟

ـ بطبيعتى أميل إلى التفاؤل وأقبل المغامرة وأرحب بالمخاطر وقد توليت تدريب الإسماعيلى مرتين فى ظروف أصعب من التى يمر بها المصرى.. فريق الإسماعيلى تم استنزاف نجومه ونقلهم إلى أندية أخرى.. وحاربت ببقاياه ونجحت فى تثبيت أقدامه فى المرتين.. بل نافست بهؤلاء البقايا على البطولة.. ولا يوجد ناد انتقل لاعبوه بهذه الكثرة إلى أندية الدورى كالإسماعيلى.. ورغم ذلك حافظنا عليه.. ونجحنا رغم كل الصعوبات.

< المهمة أكثر سهولة فى المصري؟

ـ نعم أكثر سهولة لأن أركان الفريق الأساسية موجودة والعناصر الجيدة إضافات سوف يشعر بها كل بورسعيد بعد استئناف المسابقة.

< بعد استغناء الإدارة عن ١٠ نجوم.. على ماذا تراهن؟

ـ أراهن على المجموعة المقيدة والتى ستدافع عن عرين المصرى وتاريخه العريق، الفريق الجديد توليفة من النجوم المتبقية والعناصرة الجديدة واللاعبين الصاعدين الذين ينتظر لهم مستقبل باهر.

< كم لاعبًا جديدًا أضيف للصفوف؟

ـ تسعة لاعبين بخلاف الصاعدين والقدامى بينهم أبو جريشة وهشام عبدالرءوف وعطية النشوى وعاشور الأدهم وعمرو موسى.. ومعهم الصاعدون بلال عارف ومجدى وأسامة والعزب وبسيونى.

< المباريات الودية.. عروضا ونتائج جعلت جماهير بورسعيد تتخوف من مصير الفريق؟

ـعلى مسئوليتى.. لا خوف ولا قلق ولا اضطراب.. المباريات الودية ليست مقياسًا وإنما هى تجارب

عملية على أسلوب اللعب وتوظيف اللاعبين.. لعبنا عددا كبيرا من المباريات الودية لنقف على كل المستويات فلدينا تسعة جدد وخمسة صاعدين و١١ لاعبا قديما.. جربنا كل الخطط ووصلنا للتشكيل الأمثل وسنفاجئ به الجميع.

< ما ملامح فريق المصرى الذى تعتبره مفاجأة الموسم؟

ـ لدينا أحمد الشناوى فى حراسة المرمى ومعه أحمد حسين والصاعد الجرايحى.. والثلاثة تدربوا فى برنامج شاق وإعداد جيد تحت رعاية أحمد جودة مدرب حراس المرمى.. وخط ظهر يجمع بين الخبرة ونالشباب بقيادة كابتن الفريق كريم ذكرى ومعه أسامة عزب وإسلام صلاح ومحمود شاكر وعبدالعزيز توفيق وأحمد فوزى.. والوسط يقوده عاشور الأدهم ومعه حسام حسن وبعض من الصاعدين.. والهجوم بقيادة محمود عبدالحكيم ومحمد محسن أبو جريشة.. وإيهاب المصرى ومحمد خليفة.. وكلهم إصرار على تحقيق نتائج طيبة.

< لماذا تم اختيار ملعب السويس دون بقية الملاعب؟

ـ دواع أمنية بحتة.. وملعب الجيش فى السويس خاضع لكل الاعتبارات الأمنية فهو يحظى بتأمين قيادة الجيش الثالث.. وموافقة أمن السويس وبعده عن المنشآت المدنية والجماهيرية مما يصعب وصول أى مخرب إليه ونحن متفاءلون بهذا الملعب وبجماهير السويس التى اعتادت مساندة أندية القناة دون تفرقة.

<< هل فى مصلحة المصرى أن يلعب كل مبارياته على ملعب «واحد» طوال الموسم؟

ـ الأمن فضل ذلك لأسباب تأمينية.. وعلينا الرضوخ لتوصيته فهو يجنبنا المواجهات والصدامات مع أية طوائف تبغى الاعتداء أو الانتقام من لاعبى المصرى وهذا فى مصلحتنا مؤقتًا، وأعتقد لو نجح الدورى فى الدور الأول ستتغير النظرة العامة مع بدايات الدور الثانى.

< المصرى يعتمد على مؤازرة جماهيره ويعتبرها اللاعب رقم ١٢؟

ـ بالقطع سنفتقد هذه المؤازرة ونحن فى أمس الحاجة إليها فلدينا تسعة جدد وخمسة صاعدين يحتاجون للدعم الجماهيرى والتشجيع.. لكن الدورى كله بدون جماهير وهذا ما يخفف عنا.. فالجميع سواسية.. نحن حظينا بهذه المؤازرة فى المباريات الودية وكان كل تدريب يشاهده ما لا يقل عن عشرة آلاف متفرج يحركون الصخر ويدعون للفريق بالنصر ونحن سنذهب لمباريات الدورى مصحوبين بمساندة عشاق المصرى ودعائهم بالتوفيق.

< هل كان على مندوب المصرى الاعتراض على قرعة المسابقة الظالمة؟

ـ قالوا فى الاتحاد إنها قرعة ولكن ما اتحفظ عليه وقوع كل هذه الأندية القوية فى مجموعة واحدة.. أندية القناة وأندية الجيش والزمالك.. تساؤلات حقيقية مريبة عن كيفية توزيع الأندية على المجموعتين وتستحق إجابات شافية.

< البعض فى بورسعيد يعترض على إسناد المسئولية لمدرب غير بورسعيدى وجهاز فنى مختلط دون خبرة؟

ـ أولاً أنا مدرب محترف أعمل فى أى مكان وأحترم جدًا كل الكوادر التدريبية من أبناء بورسعيد ولم أسع للإطاحة بأحد أو التضييق على أحد.. عندما استدعتنى إدارة المصرى لبيت الدعوة وعرضت تصوراتى التى تمت الموافقة



صبرى المنياوى والمهمة الصعبة مع المصرى

المهمة سهلة.. والاستغناء عن النجوم لا يقلقنى

الصفقات الجديدة مكسب للفريق.. وأتحدى



متفائل بعودة الوئام بين الأهلى والمصرى قريبا

اخترنا ملعب السويس لهذا السبب

عليها دون تردد ولم يكن فى حسبانى مطلقًا أن أزيح أحدا أو أضرب تعاقد أحد.. مسألة الاعتراض على مدير فنى غير بورسعيدى لم ألمسها لأن هذه المهمة تولاها من قبل خبرات تدريبية محلية كبيرة سبقتنى مثل الراحل الجوهرى والراحل شحتة وأبو رجيلة وهانى مصطفى وبدوى عبدالفتاح وأنور سلامة وفؤاد شعبان.. وطلعت يوسف والتوأمين حسن كلهم لم يكن أحد منهم من أبناء بورسعيد.. فلماذا يكون الاعتراض علي؟

< ماذا عن الجهاز الفنى المختلط المتهم بعدم الخبرة؟

ـ الجهاز به بورسعيديان سيف داود وهو أحد لاعبى المصرى الذين حققوا إنجاز كأس مصر.. وأحمد جودة حارس المرمى فى الثمانينات.. والاثنان لديهما خبرات طيبة ويتمتعان بالمصداقية والرغبة فى تأكيد وجودهما.. ومعى حمام إبراهيم مدربًا عامًا وهو الوحيد من خارج بورسعيد والبقية كلها من أبناء المدينة وليست هناك تفرقة عنصرية، فنحن نعمل بروح الفريق الواحد والكل يسعى لإثبات النجاح وتأكيده والرد على هذه المزاعم الغريبة.

< هل هناك فارق بين الإسماعيلى والمصرى؟

ـ ظروف متشابهة.. والمناخ الكروى نفسه متشابه والروح فى إقليم القناة واحدة.. هناك تحد وإصرار وعناء ورغبة فى الاندفاع نحو المنافسة والاعتقاد الدائم بأن الأهلى والزمالك ليسا الأفضل وأن الكرة تحظى بمجاملة الاثنين إعلامًا وتحكيمًا وإدارة.

< يقولون إن الصفقات الجديدة للمصرى غير ناضجة فنيًا؟

ـ الإجابة ستكون فى الملعب ـ لماذا التسرع فى الحكم المطلق ـ على مسئوليتى الصفقات الجديدة ستكون مفيدة للفريق.. فقط انتظروا.

< قلت فى إحدى الفضائيات إن الأهلى سيلعب فى بورسعيد إن آجلاً أو عاجلاً؟

ـ إذا كان اتحاد الكرة قد جنب الفريقين المواجهة المباشرة لثلاثة مواسم مقبلة وطبق قرار الأهلى بعدم اللعب أمام المصرى خمس سنوات.. فماذا بعد السنوات الثلاث.. وعودة الدورى لمجموعة واحدة.. أو ليس من الأفضل رأب الصدع والاستجابة لمبادرات الصلح وعودة الوئام بين الناديين وإقامة مباريات ودية يخصص دخلها لمصلحة الضحايا.. بدلاً من عداء مستحكم لن يعود إلا باضرر على كل الأطراف فى بورسعيد والقاهرة.

< استئناف المسابقة فى مصلحة المصرى أم ضده؟

ـ فى مصلحة المصرى الفريق.. والكيان والتاريخ رغم كل الصعاب والتهديدات التى تحيط به.. فالغياب ليس فى مصلحة الفريق مطلقًا لأنه يُغيب المصرى من التاريخ ويشطبه من جغرافيا اللعبة وهذا أمر غير مستحب.. الاستمرار أفضل كثيرًا من الغياب رغم كل المساوئ والصعوبات.

< على ماذا تبنى كل هذا التفاؤل وسط كل هذا التشاؤم؟

ـ على ثقتى بالله وباللاعبين وبأعضاء الجهاز وبالجماهير الوفية التى تساندنا فى التدريبات والمباريات وبوقفة المسئولين عن المدينة ورغبتهم فى دفع الفريق إلى الإمام.. ومنذ ٢٤ أغسطس تاريخ بدء الإعداد ونحن فى أصعب اختبار.. وأنا شخصيًا أعشق التحدى وأخوض الصعاب.. وسترون المصرى جديد فى جديد.

ملـف

شكراً يا أعز الحبايب

أسرار اعتزال أبوتريكة

لم يفكر أبوتريكة - أبدا - أن يكون نهاية عام ٢٠١٣ هو توقيت وداعه للبساط الأخضر، القدر هنا هو من اختار له هذا التوقيت، أجندة أبوتريكة وأحلامه كانت تصل لنهاية عام ٢٠١٤، كان يحلم باللعب فى نهائيات كأس العالم فى البرازيل فى يونيو عام ٢٠١٤، بعدها يكمل مشواره مع النادى الأهلى فى بطولة دورى الأبطال الأفريقى ثم يعلن اعتزاله بشكل نهائى، وجاءت الخسارة الكبيرة لمنتخب مصر أمام غانا بنصف دستة من الأهداف، وضياع الحلم الكبير، ليفكر أبوتريكة فى إنجاز أفريقى على مستوى النادى الأهلى، هو من اختار أن تكون المشاركة فى كأس العالم للأندية بالمغرب هى نهاية لمشواره فى الملاعب، على أساس أن الأهلى وقتها سيكون بطلا لدورى الأبطال، وعلى أساس أن المستقبل غامض فلا يجب أن يدخل هذا الظلام بمحض إرادته:



أسرار كثيرة وراء قرار أبوتريكة وداع الملاعب، كان يفكر فيما فكر فيه قدوته محمود الخطيب نائب رئيس النادى الأهلى عندما اختار نهاية مشواره بلقب كبير عام ٨٧ على مستوى ناديه، ولقب بطولة الأمم الأفريقية مع المنتخب عام ٨٦،

ومن أجل تحقيق أحلامه ترك أبوتريكة النادى الأهلى فى يناير من بداية عام ٢٠١٣ للعب معارا فى نادى بنى ياس الإماراتى لأن عودة الدورى وقتها كانت غامضة، ناهيك عن وعده لجمهور ألتراس عقب مجزرة بورسعيد بأنه لن

يلعب مباراة محلية فى الدورى أو الكأس إلا بعد القصاص من قتلة جمهور الألتراس، وهو ما حدث، فقد رفض المشاركة مع الأهلى أمام إنبى على كأس السوبر المحلى، وتعرض لعقوبة مالية كبيرة وغضب من زملائه، ونقد جارح من

كل المنظومة الرياضية، وتقبل كل ذلك بصدر رحب، حتى إن كاتب هذه السطور دخل فى مكالمة تليفونية معه اقتربت من الساعة حول هذه النقطة، بوجوب الاعتراف بخطأ عدم المشاركة وتوريط نفسه مع زملائه والمسئولين فى النادى.
وأبوتريكة المحسوب على قائمة الإخوان المسلمين ودعمه الشهير للرئيس المعزول محمد مرسى علنا خلال فترة ترشحه، يدرك كثيرا أن مستقبله على البساط الأخضر الأخضر أصبح محفوفا بالمخاطر، كما أنه خلال حوار له فى مجلة «الأهرام الرياضى» عقب قيام ثورة ٢٥ يناير وإعلان انتمائه للإخوان المسلمين، أكد أنه سوف يترشح مستقبلا عن حزب الحرية والعدالة لمجلس الشعب، وهو أحد أسرار قراره بالابتعاد عن معشوقته كرة القدم، كما أنه محسوب على جمهور الألتراس وبسببهم تعرض للهجوم الجارح غير المنطقى، كل هذه الأمور وضياع حلم اللعب فى مونديال البرازيل، جعلته يعلن رسميا تركه البساط الأخضر وهو فى قمة المجد، فقد سجل خمسة أهداف للأهلى فى دورى الأبطال الأفريقى فى ١٠ مباريات حيث لم يشارك فى النصف الأول من البطولة لكونه معارا فى نادى بنى ياس الإماراتى لمدة ستة أشهر، سجل خلالها أكثر من ٨ أهداف أهمها هدف الحصول على لقب بطولة الخليج لأول مرة فى تاريخ النادى الإماراتى، كما أنه سجل أهدافا كثيرة فى مسيرة المنتخب قبل أن ينتهى الحلم على صخرة غانا الصلبة.
وأبوتريكة الإنسان هو من جعل مانويل جوزيه المدير الفنى السابق للأهلى يحبه لدرجة العشق، وهو من جعل جوزيه يعلق صورته فى السيارة الخاصة له فى البرتغال، وهو من جعله يتبرع لمستشفى سرطان الأطفال بجهاز خاص ثمنه ٦٥ ألف دولار، كما أن أبوتريكة حريص على العمل الخيرى فى سرية تامة، وقد شاهدت بعينى دون أن يرانى، كيف كانت علاقته بطفل صغير يتيم، يحضر خصيصا له فى النادى الأهلى لمشاهدته فى المران، قبل أن يتوجه لجراج الأوبرا حيث توجد سيارة أبوتريكة الخاصة به، وطلب تريكة من الطفل الصغير الحرص على الوجود فى المدرسة والتعليم ولم يتركه لحظة ومساعدته، وقد يفاجأ تريكة وهو يقرأ هذه السطور بأننى أعرف هذه القصة.
المهم هنا والسؤال الذى يفرض نفسه بقوة على كل الألسنة من عشاقه ما هو مستقبل أبوتريكة بعد الكرة، هل سيكون مدربا كبيرا أم يتجه للإعلام مثلما يفكر زميله بركات، أم يكون محللا مثل ميدو، أم يكون مديرا للكرة مثلما فعل أحمد حسن مع المنتخب؟
علاقتى بأبوتريكة ممتدة منذ سنين طويلة قبل أن ينتقل للنادى الأهلى عندما كان لاعبا فى صفوف الترسانة، وتعمقت جدا بعد انتقاله إلى الأهلى، ودائما ما كان يسألنى فى الكثير من المسائل الشخصية فى عالم كرة القدم، كان يحلم باللعب محترفا فى إسبانيا وتلقى أكثر من عرض مغر فى ذلك، لكنه دائما كان يصدم بخجله من طلبات المسئولين فى النادى الأهلى، أبوتريكة الذى لا يعرفه أحد خجول جدا، ولا يرفض طلبا لأحد، فما بالك لو كان هذا الطلب من محمود الخطيب قدوته ومعشوقه، ما بالك لو كان هذا الطلب من جمهور الألتراس؟ فقضى على حلم الاحتراف بالخجل من الخطيب أكثر من مرة، وكان يمكن أن يكون أبوتريكة أحد أثرياء لاعبى الكرة فى مصر خلال كل عهودها، فقد رفض عروضا بالملايين من أهلى دبى، وقبله الهلال السعودى، كان يمكنه الحصول على ملايين الدولارات، ولكن خجله حرمه من الثروة التى يبحث عنها أى لاعب.
نعود للموضوع الأساسى كيف يفكر أبوتريكة فى مستقبله، هو لا يفكر أن يكون محللا فى الفضائيات، أو أن يكون إعلاميا يقوم بتقديم البرامج الرياضية، وهو أقرب فى تفكيره للقيادة الإدارية فى النادى وفى هذا التوقيت سيكون صعبا بسبب انتمائه للإخوان، وقد يكون مستقبله كمدير للكرة مع النادى وهو الأقرب لطبيعة شخصيته، أو أن يبتعد تماما عن الكرة بكل أشكالها وألوانها، وأن يتجه للمشروعات الخيرية وأعماله الخاصة، هو لم يقرر للأمانة هذه النقطة حول مستقبله، بل ترك لنفسه مساحة من الوقت ليفكر مع نفسه ومع أسرته وأصدقائه لتحديد مسار حياته، وأنه سيقوم بأداء العمرة فى الوقت الراهن حتى يكون فى حالة صفاء مع نفسه لاتخاذ القرار المناسب لمستقبله.



توج مع الأهلى فارسًا لأفريقيا وقـــاد بنى يـاس لبطولـة الخليج



أبو تريكة وسط زملائه أثناء تكريم هيئة الإذاعة البريطانية له بعداختيارها له كأحسن لاعب فى أفريقيا ٢٠٠٨

نصف مجد لاعب الكرة هو اختياره لحظة الاعتزال وخلع الحذاء والخروج من الباب الواسع.. وأحسن محمد أبوتريكة اختيار اللحظة التى يعلن فيها الاعتزال.. وإنهاء مسيرته الكروية بالرحيل عن الملاعب فى أحد أبرز وأفضل أعوامه كلاعب كرة:



محمد أبو العينين

يسمع أبوتريكة وهو فى الخامسة والثلاثين من عمره نداءات من حوله من جهاز فنى بقيادة محمد يوسف.. وإدارة برئاسة حسن حمدى.. وجماهير تعشقه.. تدعوه للتراجع.. ولكنه اختار اللحظة المناسبة فى الخروج وهو فى أفضل مستوى. وتأتى هذه الضغوط الهائلة والمنطقية بسبب المستوى المميز الذى كان عليه محمد أبوتريكة خلال عام ٢٠١٣ وترشح من خلاله ليكون أفضل لاعب داخل أفريقيا وأيضًا أفضل لاعب فى القارة بشكل عام وحصوله على لقبى الأفضل محليًا وعربيًا فى الكثير من الاستفتاءات. وأنهى أبوتريكة عامه متوجًا بطلاً مع فريقه الأهلى بطلاً لدورى أبطال أفريقيا للمرة الخامسة فى تاريخه كلاعب.. وبعد أن سجل ٥ أهداف مؤثرة فى الرحلة التى بدأت فى دور الثمانية واعتبارًا من يوليو الماضى.. بواقع هدفين فى شباك الزمالك فى دور الثمانية وهدف فى شباك القطن الكاميرونى بالدور قبل النهائى وهدفين فى شباك أورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا فى الدور النهائى كانا حاسمين فى تتويج الفريق وحقق حلمه بالتأهل إلى كأس العالم للأندية للمرة الخامسة، والتى أظهرت حجم تأثيره فى الفريق حيث ما إن أصيب حتى انهار الأهلى وخسر أمام جوانزو الصينى ٢/صفر وخسر أمام مونتيرى المكسيكى ١/٥. ولم تكن وحدها الأهداف هى كلمة السر، فأبوتريكة كان العقل المفكر وصانع الألعاب الأول وصاحب التمريرات الساحرة التى منحت الأهلى لقبًا قاريًا كبيرًا فى غياب النشاط المحلى. ومع المنتخب الوطنى أنهى أبوتريكة مشواره الدولى وهو الهداف الأول للمنتخب ونجمه الأبرز مع محمد صلاح هداف بازل السويسرى، ولاعب لاغنى عنه، وسجل ٦ أهداف فى رحلة التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم المقبلة فى البرازيل.

وشهد عام ٢٠١٣ حدثًا استثنائيًا فى مسيرة محمد أبوتريكة الكروية حيث بدأ العام محترفًا لأول مرة فى تاريخه بعد أن وافقت إدارة الأهلى على انتقاله إلى بنى ياس الإماراتى لمدة ستة أشهر فقط مقابل ٦٠٠ ألف دولار يحصل عليها النادى بواقع ١٠٠ ألف دولار شهريًا.ولم يسبق لمحمد أبوتريكة الاحتراف خارج مصر، بالرغم من العروض المغرية التى تلقاها عبر مسيرته الكروية سواء من منطقة الخليج من أندية الهلال واتحاد جدة السعوديين والسد القطرى والعين الإماراتى أو أوروبا من أندية روبين كازان الروسى وبايرليفركوزين الألمانى أبرز من طلبه بين عامى ٢٠٠٥و ٢٠٠٨. وارتدى أبوتريكة قميص بنى ياس وخاض تجربة ناجحة للغاية فاقت التوقعات، وأعاد صناعة اسم كبير للمحترف المصرى فى منطقة الخليج بعد إخفاقات مشاهير آخرين مثل محمد زيدان ومحمود عبدالرازق شيكابالا، وقاد أبوتريكة فريقه الجديد للفوز ببطولة دورى أبطال الخليج وسجل هدفين مؤثرين فى الدورين قبل النهائى والنهائى كانا حاسمين فى صعود بنى ياس لمنصة التتويج والفوز ببطولة بعد غياب دام أكثر من ٣٠ عامًا. وكانت مباريات بنى ياس كاملة الحضور الجماهيرى فى حدث استثنائى فى الدورى الإماراتى. حيث احتشد الآلاف من عشاق اللاعب من الجالية المصرية هناك لمتابعة مباريات الفريق وتشجيعه ودعمه معنويًا خلال رحلته القصيرة التى انتهت ببطولة وعدة أهداف وتجربة ناجحة لم يوفق بنى ياس فى تجديدها بسبب رفض الأهلى وطلبه عودة اللاعب إلى صفوفه.



الـ facebook يـودع الســاحر

الآلاف يضعون صورته على صفحاتهم وفتاة تطلب الزواج منه . فى الوقت الذى ودع خلاله محمد أبوتريكة جماهيره وعشاقه عبر تغريدات له على صفحته فى موقع التواصل الاجتماعى «تويتر» كان رد الفعل ضخمًا وخياليًا ولكن عبر المنافس الشعبى:

فيس بوك الأكثر تداولاً بين الشباب خاصة من المجموعات الأهلاوية على شبكة الإنترنت
وفور إعلان أبوتريكة اعتزاله وكتابته: شكرًا جمهور الأهلى لكل هذا الحب.. شهدت الآلاف من الصفحات الشخصية لمشجعى الأهلى من مختلف الروابط، تغييرات فى الصور الشخصية وأيضًا صور الغلاف لتحمل صور محمد أبوتريكة.
ولم يتوقف الأمر عند وضع صور لأبوتريكة فقط، بل أقام الآلاف من محبى الأهلى صورًا إنفوجرافيك للنجم الكبير ودعوه من خلالها، فظهرت صورة لأبوتريكة مكتوب فيها «شكرًا أيها الساحر»، وأخرى تحمل لقطة له وهو يحيى الجماهير كفنان مسرحى وكتبت عليها عبارة «لن ننساك» باللغتين العربية والإنجليزية.. وثالثة ظهر فيها أبوتريكة وأمامه قلب مكتوب عليه بنحبك يا أبوتريكة، ورابعة على طريقة ألبومات كبار المطربين فى مصر ومكتوب عليها عبارة «سبت فراغ كبير» وهو نفس عنوان أشهر أغنيات المطرب الكبير عمرو دياب.
فى الفترة الأخيرة، وخامسة يظهر فيها ملوحًا بيديه ومكتوب عليها هتوحشنا ٢٢وسادسة
يظهر فيها أبوتريكة وهو ينحنى للجماهير ردًا على تحية لهم ومكتوب عليها (أمير القلوب صديق الجماهير كل سنة وأنت طيب)، وسابعة رسمت فيها صورة أبوتريكة على حائط مبنى وأمامه عبارة «شكرًا أبوتريكة» وثامنة يظهر فيها أبوتريكة وهو يحيى الجماهير ومكتوب عليها (شكرًا للأسطورة) وتاسعة يحمل فيها أبوتريكة كأس دورى أبطال أفريقيا الأخيرة بعد الفوز على أورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا وقبل المشاركة فى بطولة كأس العالم للأندية ومكتوب عليها (عندما تبكى الكرة اعلم أن أبوتريكة قد اعتزل) وعاشرة يبرز فيها أبوتريكة وهو يشير بإصبع يده فى تحد ومكتوب عليها باللغة الإنجليزية (الأسطورة أبوتريكةُ لن ننساك أبدًا)، وصورة إضافية حملت تعبيرًا مثيرًا (وداعًا أبوتريكة) وهو يودع أيضًا الجماهير فى لقطته الشهيرة خلال لقاء الأهلى مع أورلاندو بيراتس. وظهرت أغنيات محملة على اليوتيوب جرى بثها على الصفحات المختلفة للفيس بوك تتضمن وداعًا لأبوتريكة وكلمات رقيقة من جانب مشجعيه ممن هتفوا له لأعوام طويلة كلاعب داخل الأهلى والمنتخب الوطنى حقق خلالها العديد من البطولات، تصدرها كليب للألتراس تحت عنوان (وداعًا محمد أبوتريكة).
وفى الوقت نفسه أقامت صفحات جماهيرية للأهلى على الفيس بوك ومنها صفحة الدرجة الثالثة شمال استفتاءات شارك فيها ما يزيد على ٢٠ ألفًا من جماهير الأهلى فى كتابة بوستات وداع للنجم الكبير بمناسبة الاعتزال، وتنوعت التعليقات، فكتب مشجع يدعى محمود: انتهت علاقتى بالكرة شكرًا أيها القديس.. وأخرى تدعى منة الأهلاوية: أحببت الأهلى معك وقلبى يدق تريكة إلى الأبد.. وثالثة تدعى ميرا محمود وكتبت: لن أنساك قديسى الأول، ورابع يدعى ياسر حسين وكتب: شاركت زوجتى فى امتلاك قلبى.. كل العشق لك يا تريكة.. وخامس يدعى هيثم أحمد وعلق بإضافة مجموعة قلوب ثم كلمة (ياتريكة) فى إشارة إلى الهتاف الشهير لجماهير الأهلى للنجم الكبير «يا يا يا تريكة» وذهب مشجع آخر بتعبير نال إعجابًا بالعشرات ممن شاهدوه كتب فيه: مولودى الأول تريكة أكيد، فيما علقت مشجعة أهلاوية تدعى ساسو المجنونة: لو كان بيدى كنت اخترتك زوجى.. بحبك وهافضل أحبك.

رحلة المجد مع الأهلى من الألف إلى الياء

20 بطولة محلية وقارية وميدالية برونزية عالمية فى 10 أعوام

١٠ أعوام فقط ما بين يناير ٢٠٠٤ حتى ديسمبر ٢٠١٣ كانت كفيلة بأن يكتب محمد أبوتريكة اسمه بأحرف من الذهب الخالص فى قائمة أساطير الكرة الأهلاوية عبر تاريخه. وبات لمحمد أبوتريكة فى عقد واحد فقط.. اسم ومكانة كبيرة فى قلوب الجماهير وصفحات التاريخ الأهلاوى لا تقل عن أساطير أخرى صنعت المجد للنادى مثل صالح سليم ومحمود الخطيب وطاهر أبوزيد وحسام حسن وغيرهم من النجوم:

أهم ما يميز مسيرة أبوتريكة أنه نجح فى خطف الحب فى قلوب الجماهير رغم أنه لم يكن يومًا من أبناء النادى أو خريج قطاع الناشئين بفضل أهدافه الحاسمة وبطولاته العديدة التى حققها مع الفريق، وبات رمزًا لأهم وأفضل جيل كروى ظهر فى تاريخ الأهلى أكثر من ٢٠ بطولة محلية وقارية حققها النجم الموهوب فى تشكيلة الأهلى خلال عقد واحد. وصنع مجدًا جديدًا فى لعبة الأرقام، وبعد أن كان للأرقام ١٠، ١٢، ٩ الشعبية الكبرى فى النادى أصبح هناك رقم جديد له مكانة تاريخية وهو رقم ٢٢ الذى ارتداه أبوتريكة فور قدومه من الترسانة، والمثير أيضًا أن الرقم ٢٢ لم يكن الرقم المفضل لأبوتريكة قبل قدومه إلى الأهلى حيث كان يتبادل اللعب بالرقمين ٤، ١٠. وجاء ظهور أبوتريكة فى القلعة الحمراء وهو فى الخامسة والعشرين من العمر عندما ضمه عدلى القيعى مدير التعاقدات والتسويق قادمًا من الترسانة مقابل ٦٠٠ ألف جنيه بعد صراع ساخن مع الزمالك، ووقتها أيضًا لم يكن أبوتريكة لاعبًا دوليًا، بل موهبة تتألق فى قلعة الشواكيش.. وكان الأهلى وقتها يقوده مانويل جوزيه الذى رحب بالصفقة لتدعيم صفوفه فى النصف الثانى من موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٤، أملاً فى إيقاف الانهيار، حيث كان الفريق يحتل المركز السابع فى جدول ترتيب الدورى الممتاز مع نهاية الدور الأول. وجاء أبوتريكة ولم يكن أحد يتخيل أن يكون هو الألفة للجيل الذهبى وصانع أهم حقبة زمنية فى تاريخ النادى القاهرى الكبير، وفى أول مواسمه، بدأت ملامح نجومية النجم الشاب فى الظهور حيث سجل ١١ هدفًا، أسهمت فى حفظ ماء وجه الأهلى فى البطولة المحلية لينهى الدورى فى المركز الثانى خلف الزمالك بطل الدورى وينال بطاقة التأهل للعب فى دورى أبطال أفريقيا فى العام التالى ٢٠٠٥ وباتت الجماهير تحلم بأن ينتهى عصر الانكسارات مع ظهور نجم كبير يدعى محمد محمد محمد أبوتريكة. والبداية من الألقاب المحلية، حيث سيطر الأهلى على عرش الكرة المصرية مع نجمه الكبير اعتبارًا من عام ٢٠٠٤، عندما بدأ أبوتريكة مشواره أول مواسمه الكاملة فى ٢٠٠٤/٢٠٠٥. وتفجرت موهبة محمد أبوتريكة وبات يصنع المجد للفريق، وأسهم بدور فعّال فى استعادة الشياطين الحمر لقب بطل الدورى الممتاز بعد غياب دام ٥ أعوام وسجل أبوتريكة ٩ أهداف حاسمة فى مسيرة الفريق. وفى الموسم التالى ٢٠٠٥/٢٠٠٦ كان مستوى أبوتريكة أفضل وأقوى، وقاد الأهلى للتتويج من جديد بطلاً للدورى وحاز النجم الكبير على لقب هداف الدورى ١٨ هدفا وهى المرة الأولى والأخيرة التى يتوج فيها هدافا للبطولة. وفى نفس الموسم أضاف أبوتريكة لقبًا محليًا آخر كبيرًا وهو الفوز ببطولة كأس مصر بعد الفوز على الزمالك بثلاثة أهداف مقابل لا شىء فى المباراة النهائية. وفى الموسم الكروى الثالث ٢٠٠٦/٢٠٠٧ واصل محمد أبوتريكة تألقه وسجل من جديد أهدافًا حاسمة بلغت ٧ أهداف ليمنح فريقه اللقب الثالث على التوالى، بالإضافة إلى الفوز ببطولة كأس مصر للعام الثانى على التوالى بعد الفوز على الزمالك بأربعة أهداف مقابل ثلاثة فى المباراة النهائية. وفى موسم ٢٠٠٧/٢٠٠٨ توج الأهلى من جديد بطلاً للدورى للمرة الرابعة على التوالى، وسجل أبوتريكة ٧ أهداف كانت حاسمة فى العديد من المباريات الصعبة. ولم يتغير الحال فى الموسم التالى ٢٠٠٨/٢٠٠٩ ونجح الأهلى فى إحراز لقب بطل الدورى مع محمد أبوتريكة للمرة الخامسة، وكان لأهداف اللاعب دور كبير حيث هز الشباك ١٠ مرات حسم بها الفريق مباريات صعبة فى رحلة التتويج. وفى موسم ٢٠٠٩/٢٠١٠ كان الموعد مع سادس ألقاب بطل الدورى الممتاز، وكان أبوتريكة نجما فذًا أيضًا فى رحلة التتويج وسجل ٦ أهداف مهمة فى التتويج. وفى موسم ٢٠١٠/٢٠١١ موسم الثورة، كانت رحلة الختام حيث توج الأهلى للمرة السابعة على التوالى بطلاً للدورى، وسجل أبوتريكة ٨ أهداف وتخطى فى هذا الموسم حاجز الـ١٠٠ هدف وانضم لقائمة عظماء الكرة المصرية الذين سجلوا ١٠٠ هدف فى الدورى الممتاز. ولم يحالف التوفيق أبوتريكة فى الحصول مع الأهلى على لقب بطل الدورى الممتاز فى الموسمين التاليين ٢٠١١/٢٠١٢, و٢٠١٢/٢٠١٣ بسبب إلغاء البطولة وعدم اكتمالها حتى النهاية سواء بسبب مذبحة بورسعيد الشهيرة أو لظروف سياسية حالت دون استكمال البطولة. وبخلاف ٧ ألقاب للدورى ولقبين لكأس مصر، حقق أبوتريكة مع الأهلى لقب كأس السوبر المصرى ٥ مرات أعوام ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠١٠، ولم يشارك عند إحراز لقب بطل السوبر لعام ٢٠١٢ على حساب إنبى لاعتذاره عن عدم المشاركة فى المباراة تضامنا مع مطالب ألتراس أهلاوى بعدم بدء النشاط المحلى. وخلال مسيرته الكروية أيضًا ولكن على الصعيد الأفريقى، كان أبوتريكة هو قائد الجيل الذهبى للأهلى الذى حقق لقب بطل دورى أبطال أفريقيا ٥ مرات أعوام ٢٠٠٥،٢٠٠٦، ٢٠٠٨، ٢٠١٢، ٢٠١٣ سجل فيها اللاعب ٣٢ هدفًا أصبح معها ثانى أفضل هداف فى تاريخ مشاركات الأهلى فى القارة السمراء، أبرزها نسخة ٢٠٠٦ التى سجل فيها ٨ أهداف ونال لقب هداف البطولة، وكان أبوتريكة هو هداف الأهلى الأول برصيد ٦ أهداف عندما نال لقب بطل النسخة الماضية ٢٠١٢، وأيضًا تكرر السيناريو فى النسخة الأخيرة ٢٠١٣ التى كان فيها الهدّاف الأول للفريق وسجل ٥ أهداف. وتوج أبوتريكة بطلاً لكأس السوبر الأفريقى ٣ مرات مع الأهلى أعوام ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠٠٩ ولم يشارك عندما توج الأهلى بطلاً لنسخة ٢٠١٣ لاحترافه وقتها فى فريق بنى ياس الإماراتى. ولكن قمة المجد كانت فى بطولة كأس العالم للأندية فى اليابان عام ٢٠٠٦ التى شهدت تحقيق الأهلى أهم إنجازاته على الصعيد العالمى عندما حاز على المركز الثالث والميدالية البرونزية بعد فوزه على أمريكا كلوب المكسيكى بهدفين مقابل هدف فى لقاء تحديد صاحبى المركزين الثالث والرابع وسجل الهدفين أبوتريكة، والذى توج هدافًا للبطولة وكان الأهلى أول فريق عربى وأفريقى ينجح فى بلوغ الدور قبل النهائى للبطولة العالمية. وبعد ١٠ أعوام نجد أن أبوتريكة حقق مع الأهلى ٢٠ لقبًا محليًا وقاريًا بعيدًا عن بطولاته مع المنتخب الوطنى وبنى ياس الإماراتى، ونال شرف اللعب فى مونديال كأس العالم للأندية خمس مرات أعوام ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨، ٢٠١٢، ٢٠١٣.



ملك الجوائز فى صندوق الذكريات

احتكر لقب أفضل لاعب داخل أفريقيا.. وتعرض للظلم فى 2008

مخطئ من يتصور أن علاقة محمد أبوتريكة مع عالم الجوائز والألقاب الشخصية انتهت عقب اعتزاله الكرة نهائيًا.. فهو حاليًا لاعب معتزل ولكنه ينتظر فى نفس الوقت جوائز جديدة يترقب عشاق الكرة الأفريقية حسمها من قبل الاتحاد الأفريقى لكرة القدم عن العام الكروى ٢٠١٣ الذى شهد تألقًا لافتًا له سواء مع الأهلى أو بنى ياس الإماراتى أو المنتخب الوطنى.

أبوتريكة المعتزل حاليًا يتصدر دائرة الترشيحات للحصول على جائزة أفضل لاعب محلى فى القارة السمراء لعام ٢٠١٣ بعد نجاحه فى قيادة الفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى للفوز ببطولة دورى أبطال أفريقيا وهى البطولة التى شهدت تألقًا كبيرًا له حيث سجل ٥ أهداف طوال مسيرة الأهلى فى النسخة القارية، منها هدفان فى شباك أورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا فى ذهاب وإياب الدور النهائى.

وأيضًا جرى ترشيح أبوتريكة ضمن قائمة اللاعبين العشرة الأوائل الأفضل فى القارة بشكل عام والتى تضم المحترفين فى أوروبا أمثال يايا توريه وديديه دروجبا نجمى كوت ديفوار ومحمد صلاح هداف بازل السويسرى والمنتخب المصرى.

ويتوقع الخبراء حصول أبوتريكة على جائزة كبيرة فى ختام مسيرته الكروية عن عام ٢٠١٣

ولا تعد الجوائز الشخصية والألقاب الفردية أمرًا جديدًا فى حياة أبوتريكة فهو لاعب حقق الكثير من الألقاب والجوائز على مدار مسيرته الكروية خلال ١٠ أعوام.

ويتصدر الجوائز التى حاز عليها أبوتريكة فوزه بلقب «أفضل لاعب داخل القارة الأفريقية»

٣ مرات خلال مشواره الكروى أعوام ٢٠٠٦، ٢٠٠٨، ٢٠١٢، وهى الأعوام التى قاد فيها الأهلى للفوز ببطولة دورى أبطال أفريقيا.

كما فاز أبوتريكة بجائزة أفضل لاعب أفريقى لعام ٢٠٠٦ فى استفتاء هيئة الإذاعة البريطانية بى بى سى على حساب العديد من كبار النجوم أمثال صامويل إيتو الكاميرونى وديديه دروجبا الإيفوارى وإيمانويل أديبايور التوجولى الأبرز فى القارة وقتها.

وخان التصويت أبوتريكة وتعرض لظلم كبير فى استفتاء أفضل لاعبى أفريقيا وصاحب الكرة الذهبية لعام ٢٠٠٨ التى شهدت تتويج إيمانويل أديبايور وفوزه بالكرة الذهبية فيما حل أبوتريكة ثانيًا ونال الكرة الفضية.

وجرى ترشيح أبوتريكة للقائمة النهائية لأفضل لاعبى أفريقيا عدة مرات أعوام ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٣، وفى الوقت نفسه هو محتكر لقب أفضل لاعب مصرى فى الأعوام العشرة الماضية التى شهدت بزوغ نجمه مع الأهلى والمنتخب الوطنى وكان اللاعب الأول فى استفتاءات أعوام ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١١، ٢٠١٢.ولم يكن لقب أفضل لاعب وحده هو الأهم فى مسيرة أبوتريكة حيث يملك لقبًا آخر مقربًا إلى قلبه وهو لقب الهداف، فهو صاحب الثلاثية بتتويجه هدافًا محليًا وقاريًا وعالميًا فى ٣ مناسبات كبرى برفقة الأهلى خلال مشواره بالقلعة الحمراء.

ونجح أبوتريكة فى الفوز بلقب هداف الدورى الممتاز موسم ٢٠٠٥/٢٠٠٦ برصيد ١٨هدفًا.

وكانت أول مرة يتوج فيها هدافًا للدورى، وأيضًا حاز على لقب هداف دورى أبطال أفريقيا لعام ٢٠٠٦ برصيد ٨ أهداف وكانت أيضًا المرة الأولى له، ونال لقب هداف بطولة كأس العالم للأندية التى جرت منافساتها فى اليابان عام ٢٠٠٦ برصيد ٣ أهداف فى وجود رونالدينهو وصامويل إيتو وليونيل ميسى ثلاثى برشلونة الإسبانى المرعب وقتها وهى البطولة التى حاز فيها الأهلى على المركز الثالث والميدالية البرونزية لأول مرة فى تاريخه.

ويعد أبوتريكة أحد عظماء التهديف فى بطولة الدورى الممتاز بعد أن تخطى فى يناير ٢٠١١ حاجز الـ١٠٠ هدف فى بطولة الدورى الممتاز بتسجيله هدفه المئوى فى شباك مصر المقاصة لينضم إلى قائمة أفضل الهدافين فى تاريخ البطولة الأهم محليًا وهم حسن الشاذلى وحسام حسن ومصطفى رياض والسيد الضظوى ومحمود الخطيب وأحمد الكاس.

الكلام وآخره



نجوم الأهلى شاخوا

ما حدث للنادى الأهلى فى مونديال الأندية كبوة لها ظروفها وعثرة من الممكن تجاوزها.. لسبب بسيط هو أن الكبار يتعثرون ولا يسقطون.. والنادى الأهلى صدّر الفرحة والسعادة إلى قلوب الناس كثيرًا، وكانت أقرب هذه المرات فى العام الحالى حين احتفظ بالتاج الأفريقى وتأهل لمونديال الأندية بالمغرب للمرة الخامسة.. والتاج الأفريقى إنجاز لا يقدر عليه سوى النادى الأهلى، ولكن الوضع فى المونديال مختلف عن اللعب فى القارة السمراء لكونه يستوجب اللعب مع الكبار واللعب مع أبطال القارات الأخرى.. وكل بطل من الأبطال السبعة فى مونديال الأندية له مدرسة وله نكهة وطابع ونظام.. والنادى الأهلى له مدرسة وله نكهة كروية خاصة به.. والسؤال الذى يفرض نفسه لماذا تعثر النادى الأهلى وانهزم مرتين فى المونديال، الهزيمة الأولى كانت من التنين الصينى جوانزجو بهدفين مقابل لا شىء، والهزيمة الثانية كانت قاسية وصعبة ويمكن توصيفها بالفضيحة، لأنها كانت بالخمسة من فريق مونتيرى المكسيكى.. وهى الهزيمة التى لم يتوقعها أحد، ولم تكن فى الحسبان أو من الأمور الواردة بالنسبة لفريق النادى الأهلى الذى من الممكن أن يخسر بلغة كرة القدم، ولكن ليس بكل هذا العدد من الأهداف، وبهذا المستوى المتواضع والهزيل الذى قدمه الفريق فى مدينة أغادير المغربية.. ومن وجهة نظرى أن هناك أسبابًا كثيرة وراء هذه الفضيحة منها أن المسابقات فى مصر معطلة وبطولة الدورى متوقفة، والنادى الأهلى قاوم هذا العطل باللعب الأفريقى والتدريبات والمباريات التجريبية.. وهذا لا يكفى.. وهناك أسباب لابد أن يعترف بها المسئولون فى النادى الأهلى، وأن يضعوها فى الاعتبار قبل محاسبة المدرب الكفء محمد يوسف على فضيحة المغرب، منها أن نجوم الأهلى شاخوا وحان وقت الاعتزال.. نجوم لعبوا وتفوقوا وصنعوا بطولات وحققوا إنجازات، والآن نفد رصيدهم من الجهد والقوة والعطاء.. وعندما تشيخ النجوم ويتحولون إلى عواجيز فى الملاعب تحدث الكبوات التى تكون جرس الإنذار لتجديد الدماء وحصول الشباب على فرصهم.. وما حدث للأهلى فى المغرب يجعلنى أتقدم بكل كلمات الشكر والتقدير للنجم الكبير محمد بركات الذى اختار الوقت المناسب للاعتزال دون تردد ودون تأخير.

عبدالشافى صادق

Shafy@ahram.org.eg



النجوم الكبار يشعلون الانتقالات الشتوية

ليفربول للريال: ممنوع الاقتراب من سواريز

ليفاندوفسكى

روس باركلى

داخل الفرق الأوروبية الكبرى لا صوت يعلو فوق صوت الانتقالات الشتوية.. فالاستعدادات تجرى على قدم وساق لتدعيم الصفوف وسد الثغرات بالنجوم الكبار القادرين على صنع الفارق.. ومن أكثر الفرق المهتمة بتعاقدات جديدة مانشستر يونايتد الذى يعانى كثيرا فى الدورى الإنجليزى هذا العام وأرسنال والسيتى وريال مدريد وباريس سان جيرمان. كل هذه الفرق تبحث عن ضالتها فى لاعبين من العيار الثقيل:

إعداد :
صلاح رشاد





إنييستا

زاباليتا

من أشهر النجوم الذين فرضوا أنفسهم على ساحة الانتقالات الشتوية سواريز اللاعب الأبرز فى الدورى الإنجليزى هذا الموسم والكولومبى جوارين نجم إنتر ميلان وشنايدر وليفاندوفسكى.. وهازارد.. وفالكاو وروس باركلى.. ودخل النجم المصرى محمد صلاح أيضا هذه الدائرة بعد تألقه الملحوظ مع بازل فى الدورى السويسرى.

وفى هذه السطور نقلب فى ملفات هؤلاء النجوم الذين أشعلوا صراع الانتقالات الشتوية.

من الطبيعى أن تكون البداية بالنجم الأوروجوايانى سواريز حديث القاصى والدانى حاليا بفضل ما يقدمه من مستوى مذهل مع ليفربول.. وهو ما جعل البعض يرى أنه أفضل مهاجم فى العالم حالياً، لذلك كان هدفا للعديد من الفرق الأوروبية الكبرى مثل ريال مدريد وأرسنال لكن لاعب فى موهبة سواريز ومهارته وقدراته لم يكن من السهل التفريط فيه، وقد بدا ذلك واضحا من حسم إدارة نادى ليفربول لهذا الملف المهم مبكرا فتم التجديد لسواريز حتى ٢٠١٧ ليقطع الريدز الطريق على نادى ريال مدريد الذى كان يسعى بأى ثمن للظفر بخدمات النجم الأوروجوايانى الذى يقدم مستويات مذهلة مع ليفربول فى البريميرليج هذا الموسم فضلا عن أهدافه الرائعة والمتنوعة التى مكنته من اعتلاء صدارة هدافى الدورى الإنجليزى.

نادى ريال مدريد لم يكن مشغولا فقط بسواريز نجم نجوم ليفربول الذى انتهى أمره بعد أن جدد له فريقه مؤخرا وإنما مهموم أيضا بإيدين هازارد نجم تشيلسى وكان عينه على المتألقين فى الدورى الإنجليزى.. ويعتبر هازارد هدفا للريال فى حالة رحيل دى ماريا من النادى الملكى.. وكان هازارد قد دخل دائرة اهتمام الريال فى وقت سابق عندما كان لاعبا فى فريق ليل الفرنسى.. من ناحية أخرى انخفضت كثيرا أسهم دى ماريا داخل قلعة سانتياجو بيرنابيو منذ قدوم الجناح الويلزى جاريث لصفوف النادى الملكى وارتبط اسم اللاعب الدولى الأرجنتينى بالانتقال لمانشستر يونايتد وأرسنال، والنية تتجه بالفعل داخل الريال لبيع اللاعب للاستفادة ماديا وتمهيد الطريق لضم راداميل فالكاو أو لويس سواريز أو أى من النجوم الذين يفاوضهم مسئولو النادى الملكى خلال فترة الانتقالات الشتوية.

وإذا كانت هناك صعوبة كبيرة فى استغناء الريدز عن سواريز فإن الوضع نفسه سيتكرر مع تشيلسى حيث يعتبر هازارد معشوق جماهير ستامفورد بريدج.

إذا كان سواريز هو حلم الكثيرين فى ظل المستوى المذهل الذى يقدمه مع الريدز فإن النجم البولندى روبيرت ليفاندوفسكى لاعب بروسيا دورتموند تتصارع أيضا على ضمه أندية مانشستر سيتى وتشيلسى وبايرن ميونيخ وريال مدريد وبرشلونة وأرسنال.. نظرا لارتفاع مستواه وصغر سنه حيث لم يتجاوز الرابعة والعشرين من عمره.

النادى الملكى يسعى لضم هازارد وفالكاو

٦أندية تتصارع على ليفاندوفسكى

من النجوم الذين لفتوا الأنظار بقوة النمر الكولومبى فريدى جوارين نجم إنترميلان الذى يجيد اللعب فى عدة مراكز فى منتصف الملعب مما جعله يشعل الصراع بين مانشستر يونايتد وتشيلسى لضمه، وقد يكون النادى اللندنى هو الأقرب لضم النجم الكولومبى الذى يقدر ثمنه بـ ١٥ مليون جنيه إسترلينى.

وإذا كان نجم الإنتر قد أشعل صراعا بين اليونايتد وتشلسى فإن روس باركلى رمانة ميزان إيفرتون فعل نفس الشيء بين قطبى مدينة مانشستر اليونايتد والسيتى للحصول على خدماته، كلاهما يتسابق لإقناع مدرب التوفيز إيفرتون روبيرتو مارتينيز وإغرائه بالملايين للتخلى عن باركلى.. فمن سينجح فى مسعاه أم سيظل باركلى فى إيفرتون؟ الأيام القليلة المقبلة ستحمل إجابة هذا السؤال.. الغريب أن ديفيد مويس مدرب اليونايتد كان يرفض تماما فكرة بيع باركلى عندما كان مدربا لإيفرتون معتبرا أن اللاعب ليس للبيع لأنه مستقبل إيفرتون لكن الوضع اختلف عندما انتقل لتدريب اليونايتد حيث اكتشف مويس أنه فى أمس الحاجة لباركلى بعد أن ساءت نتائج الشياطين الحمر وابتعدوا كثيرا عن حلبة المنافسة.. الأمر الذى وضعه فى موقف لا يحسد عليه واعتبر سوق الانتقالات الشتوية بمثابة طوق النجاة له خاصة إذا ما نجح فى اصطياد لاعب فى موهبة باركلى.. كانت إدارة النادى الإنجليزى الكبير قد رصدت ١٠٠ مليون يورو لتدعيم صفوف الفريق خلال الانتقالات الشتوية.

لم يبتعد جوندوجان لاعب وسط فريق بروسيا دورتموند الألمانى والذى قدم موسما رائعا مع المدرب يورجن كلوب عن مطاردة اليونايتد خاصة بعد أن أصبحت أيام اللاعب معدودة فى قلعة سيجنال إيدونا بارك، ودخل مع اليونايتد فى دائرة المطاردة ريال مدريد وأرسنال.

كبار الدورى الإنجليزى وضعوا أيضا الهولندى ويسلى شنايدر نجم جلطة سراى ولاعب ريال مدريد وإنتر ميلان السابق فى دائرة اهتماماتهم خاصة بعد أن قاد فريقه التركى للتأهل لدور الـ ١٦فى دورى أبطال أوروبا.

اليونايتد كان شديد الاهتمام أيضا بإنييستا نجم وسط برشلونة لكن الأخير قطع الطريق على النادى الإنجليزى بعد أن تم تجديد عقد إنييستا.

كما كشفت صحيفة «صنداى بيبول» البريطانية أن نادى مانشستر يونايتد مهتم بالتعاقد مع كريستيان



محمد صلاح

هازارد

الريدز هل ينقذ صلاح من مواجهة مكابى؟

باركلى يشعل الصراع بين اليونايتد والسيتى

زاباتا مدافع ميلان الإيطالى.. وكان النادى الإنجليزى يراقب مستوى المدافع الكولومبى فى المباريات الأخيرة ويسعى ديفيد مويس إلى التعاقد معه ليكون خليفة لريو فيرديناند.

إذا كانت الظروف المعاكسة قد فرضت على المان يونايتد أن يستنجد بالميركاتو الشتوى لإنقاذ ما يمكن إنقاذه فإن الوضع لم يختلف كثيرا عند منافسه اللدود تشيلسى رغم أنه أفضل حالا من الشياطين الحمر هذا الموسم على اعتبار أنه فى قلب المنافسة على صدارة البريميرليج لكن الوضع بصفة عامة لا يدعو لتفاؤل جماهير البلوز التى كانت تعلق آمالا كبيرة على المدرب البرتغالى مورينيو منذ قدومه لتولى تدريب الفريق فى بداية الاستعداد لهذا الموسم.

من امتلاكه فيرناندو توريس وديمبا با وصامويل إيتو، وكذلك على المستوى الدفاعى يشتكى المدرب البرتغالى من عدد الأهداف التى تسكن شباك فريقه بدون داع.

وتسير مفاوضات مورينيو حاليا فى كل الاتجاهات ومع النجوم القادرين على صنع الفارق للبلوز.. مثل ليفاندوفسكى وفالكاو وهناك أيضا مفاوضات مع الإنتر من أجل التعاقد مع فريدى جوارين لاعب خط وسط النيرازورى.. ولكن الإنتر يطالب بـ ٢٠ مليون يورو لترك لاعبه يرحل فى سوق الانتقالات الشتوية. كان مورينيو قد حاول الصيف الماضى التعاقد مع واين رونى بالرغم من امتلاكه فيرناندو توريس وديمبا با وصامويل إيتو، لأن الإمكانات التهديفية العالية كانت ترجح كفة الأول لكن كان من الصعب جدا أن تتخلى إدارة مانشستر يونايتد عن الفتى الذهبى لديها، فهو الخيار المفضل لهجوم الفريق بجوار روبن فان بيرسى، ولكن لاعبا مثل تشيتشاريتو أو خافيير هرنانديز أصبح حبيس دكة البدلاء فى عهد ديفيد مويس، فهو خيار رابع فى هجوم اليونايتد بعد فان بيرسى ورونى وويلباك، ويرغب هرنانديز فى اللعب فى التشكيلة الأساسية باستمرار حتى يكون لائقاً للمشاركة مع منتخب بلاده فى مونديال البرازيل الصيف المقبل، وطريقة لعب اللاعب المكسيكى تناسب تشيلسى حاليا فى سرعته والانطلاق فى المساحات التى يخلقها صناع لعب البلوز مثل إدين هازارد وأوسكار وخوان ماتا، الأمر الذى يعنى أن تعاقد تشيلسى مع فرنانديز قد يكون مناسبا للطرفين.

يحتاج تشيلسى أيضا للتعاقد مع ظهير أيسر جديد، ربما يكون لوك شاو لاعب فريق ساوثمبتون هو الخيار الأمثل، فبالرغم من أنه مازال فى ال الثامنة عشرة من عمره إلا أنه خاض ما يقارب ٤٠ مباراة فى البريميرليج، وأصبح أحد الأعمدة الرئيسية فى فريق ساوثهامبتون

ويمكن لمورينيو أن يراهن أيضا على لاعب آخر من ساوثهامبتون هو مورجان شنايدرلين لأن تشيلسى يحتاج بالفعل للتعاقد مع لاعب وسط شاب بسبب كبر سن لامبارد وعدم عودة مايكل إيسيان لمستواه بعد سلسلة إصاباته، بالإضافة إلى تذبذب مستوى جون أوبى ميكيل كما أن فان جينكيل أصيب هو الآخر

صراع الأندية الكبرى امتد ليشمل المهاجم الكولومبى راداميل فالكاو الذى يخوض موسمه الأول مع موناكو الفرنسى الذى دفع ٦٠ مليون يورو لأتليتكو مدريد للحصول على خدماته فى الميركاتو الصيفى، حيث يسعى ناديا ريال مدريد وتشيلسى لإغراء اللاعب باللعب فى دورى أبطال أوروبا وضمه فى الميركاتو الشتوى خاصة بعد تألقه الملحوظ فى الدورى الفرنسى.

إذا كان نجم موناكو الفرنسى مطلوبا فى الدورى الإنجليزى فإيضا ظهير أيمن مانستر سيتى بابلو زاباليتا مطلوب فى باريس سان جيرمان متصدر الدورى الفرنسى حيث أشارت بعض وسائل الإعلام فى فرنسا إلى اهتمام نادى العاصمة بضم زاباليتا الظهير الأيمن للسيتى.. خاصة أن النادى الباريسى يبحث عن ظهير أيمن و كان الخيار الرئيسى هو باكارى سانيا لاعب أرسنال الذى جدد عقده مع المدفعجية.. ليضطر متصدر الدورى الفرنسى للتحول إلى المدافع الأرجنتينى، رغم أن السيتيزينز لن يرغبوا فى تركه يرحل أيضا.

النجوم العرب فرضوا أنفسهم على ساحة الانتقالات الشتوية وأبرزهم النجم المصرى الموهوب محمد صلاح الذى يجنى ثمار تألقه الملحوظ مع بازل السويسرى.. وأصبح الفرعون المصرى أحد أبرز الأسماء التى تتصدر عناوين الصحف الإنجليزية المهتمة بكرة القدم، فاللاعب البالغ من العمر ٢١ عاما دخل دائرة اهتمام الفرق الأوروبية الكبرى خاصة عمالقة البريميرليج أرسنال وتوتنهام هوتسبير وليفربول، وفقاً للتقارير الأخيرة فإن قلعة الريدز هى المكان الأقرب لصلاح الذى قد يحط الرحال فيه خلال شهر يناير المقبل. لاسيما بعد أن تقدم فريق ليفربول بعرض رسمى من أجل شراء محمد صلاح فى يناير المقبل وفقا لشبكة CNN مستغلا خروج بازل من دورى الأبطال وتوجهه إلى الدورى الأوروبى بعيدا عن كبار القارة وأكدت الـ CNN أن ليفربول تقدم بعرض مالى يقدر بـ ١٢مليون إسترلينى وهو ما يصل إلى٢٠ مليون دولار.. ويبدو أن مسئولى بازل لن يتخلوا عن أفضل لاعب فى سويسرا بهذا المبلغ حيث طلبوا رفع المقابل المادى لشراء النجم المصرى الموهوب. يذكر أن صلاح توج خلال الشهر الجارى بجائزة أفضل لاعب بالدورى السويسرى وهو ما ضاعف من التكهنات برحيل اللاعب بعد تفجر موهبته وتأكدها خلال النصف الأول من الموسم الحالى..

ويعلق صلاح آمالا كبيرة على الرحيل للدورى الإنجليزى فى فترة الانتقالات الشتوية لينجو بنفسه من الذهاب للكيان الصهيونى واللعب مع فريق مكابى فى شهر فبراير المقبل بعد انتقال بازل للدورى الأوروبى إثر خروجه من دور المجموعات بدورى الأبطال.

إثارة قرعة دورى أبطال أوروبا

البعبع يظهر للبارسا.. وأمنية مورينيو تتحقق



برشلونة فى مواجهة البعبع.. هكذا علقت صحيفة ماركا على قرعة دورى أبطال أوروبا وبالتحديد أكثر على المواجهة التى تجمع بين البارسا ومانشستر سيتى الإنجليزى فى دور الستة عشر.

ووصل الأمر بالصحيفة الإسبانية إلى التأكيد على أن فرصة فريق ألمان ستى هى الأكبر فى التأهل وذلك من خلال نتائج استطلاع رأى بين رواد موقعها الرسمى:

إعداد : عاطف عبد الواحد



المؤكد أن النتائج الرائعة لفريق المدرب التشيلى مانويل بيليجرينى فى الأسابيع الأخيرة كان لها مفعول السحر فى رأى الخبراء والجماهير ورجال الإعلام، ولكن ماذا سيكون الحال والوضع عندما يلتقى الفريقان فى شهر فبراير المقبل وعندما يعود للفريق الكتالونى نجمه الأول الساحرالأرجنتينى ليونيل ميسى بعد الشفاء من الإصابة التى أبعدته عن الملاعب فى الوقت الحالى.

مانشستر ستيى يعيش حاليا أفضل مستوياته سواء فى الدورى الإنجليزى أو دورى الأبطال ونتائجه خير دليل على ذلك.. اكتسح توتنهام والأرسنال بالستة وفاز على بايرن ميونيخ على ملعبه ووسط جماهيره وثأر لهزيمته أمامه فى ملعب الاتحاد ووصفه البعض بالبعبع.

ودفع مانشستر سيتى عدم معرفة جهازه الفنى باللوائح غاليا وذلك بمواجهة الفريق الأفضل فى العالم خلال السنوات الخمس الماضية حيث كان مانويل بيليجرينى المدير الفنى للفريق الإنجليزى يعتقد أن الفوز ٥ ـ ٢ هو الذى يمنح فريقه صدارة المجموعة، لذلك فإنه لم يندفع فى الأداء الهجومى بعد نجاح الفريق فى تحويل تأخره أمام الفريق البافارى بهدفين وتسجيل ثلاثة أهداف.

ولكن فى الواقع، فإن الفوز ٤ ـ ٢ على بايرن كان كافيا لصعود سيتى إلى صدارة المجموعة وبالتالى الابتعاد عن الفرق أصحاب المراكز الأولى فى المجموعات الأخرى والفرق الإنجليزية.

وجاء احتلال الفريق الإنجليزى المركز الثانى فى المجموعة لتضعه القرعة فى مواجهة نارية مع برشلونة الفائز بلقب البطولة أربع مرات.. مواجهة من العيار الثقيل بكل ما تحمله الكلمة من معنى فهى تجمع بين فريقين يلعبان أسلوبا هجوميا بحتا ويضمان فى صفوفهما أبرز نجوم الكرة العالمية أمثال البرازيلى نيمار والأرجنتينى ليونيل ميسى وتشافى هرنانديز وأندريس إنييستا فى الفريق الكتالونى، والأرجنتينى الآخر سيرخيو أجويرو والعاجى يايا توريه والفرنسى سمير نصرى والبلجيكى فنسان كومبانى فى سيتى.

ويعرف مدرب سيتى بيليجرينى الكرة الإسبانية جيدا بعد أن أشرف على تدريب أندية فياريال وريال مدريد وملقة وحقق معها نتائج لافتة.

أما برشلونة، فسيستعيد على الأرجح خدمات نجمه ميسى فى الدور الثانى علما بأنه يتماثل للشفاء حاليا فى الأرجنتين من تمزق عضلى حاد.. وسيضيف للفريق الكثير.

المثير أن نتائج الاستطلاع الذى قامت به صحيفة ماركا الشهيرة جاءت فى مصلحة الفريق الإنجليزى حيث توقع ٥٦.١ فى المائة فوز مانشستر سيتى مقابل ٤٣.٩لبرشلونة.

القرعة جاءت أيضا بمواجهة أخرى من العيار الثقيل وهى تلك التى تجمع بين بايرن ميونيخ حامل اللقب مع أرسنال والتقى الفريقان فى نفس الدور من المسابقة بالموسم الماضى وعبر بايرن هذه المواجهة الصعبة بقاعدة احتساب الهدف خارج ملعبه بهدفين بعدما تعادلا ٣ ـ ٣ فى مجموع المباراتين حيث فاز أرسنال ٢ ـ صفر على بايرن فى عقر داره ذهابا ولكنه خسر ١ ـ٣ على ملعبه فى لندن إيابا.

وتغيرت أمور كثيرة فى صفوف الفريقين هذا الموسم، إذ تسلم الإشراف على تدريب بايرن المدرب الإسبانى الناجح بيب جوارديولا الذى يواجه تحديا كبيرا يتمثل فى قيادة فريقه لكى يصبح أول ناد يحتفظ باللقب القارى منذ أن نجح فى ذلك للمرة الأخيرة ميلان عام ١٩٩٠.

وتصدر بايرن مجموعته بفارق المواجهات المباشرة عن مانشستر سيتى لكن سجله تلطخ بعض الشىء بسقوطه أمام الأخير ٢ ـ ٣ فى الجولة الأخيرة بعد أن حقق ١٠ انتصارات متتالية.

فى المقابل، تحسنت عروض أرسنال فى هذا الموسم حيث يتصدر ترتيب الدورى الإنجليزى وقدم عروضا ملفتة باستثناء الأسبوع الماضى حيث خسر أمام نابولى الإيطالى صفر ـ ٢ فى الجولة الأخيرة من الأبطال وخصوصا أمام مانشستر سيتى ٣ ـ ٦ فى الدورى.

ومن جانبه أكد فيليب لام قائد نادى بايرن ميونيخ أن فريقه كان يأمل فى تجنب نادى أرسنال فى دور الستة عشر لدورى الأبطال ولكنه مازال واثقا من قدرة النادى البافارى على الصعود لدور الثمانية.

وقال لام «إنهم أقوى فريق كان يمكن أن توقعنا معه القرعة ومن المؤكد أننا لسنا سعداء بذلك».

وأضاف «أرسنال قام ببعض الانتدابات الجيدة وسوف يثبت أنه تحد صعب لنا ولكن هدفنا الواضح هو الصعود للدور التالى».

القرعة أقيمت بمقر الاتحاد الأوروبى للعبة (يويفا) فى مدينة نيون وأسفرت عن مواجهة ليست صعبة لفريق ريال مدريد الساعى إلى لقبه العاشر فى المسابقة القارى المرموقة مع شالكه الألمانى الذى يشهد مستواه هبوطا وصعودا كبيرين.

ويعتبر الفريق الملكى مرشحا بقوة لتخطى منافسه وبلوغ أدوار متقدمة فى البطولة.

وحذر إيميليو بوتراجينيو مدير العلاقات المؤسسية فى النادى الملكى ونجم الفريق السابق من صعوبة المواجهة المقبلة التى تجمع بين العملاق الإسبانى ونادى شالكه الألمانى.

وقال بوتراجينيو الذى مثل النادى الإسبانى فى مراسم إجراء القرعة إنه على الرغم من أن الريال تجنب مواجهة منافسين أكثر صعوبة فى أوروبا فإن الحقيقة تؤكد أن الفريق الإسبانى دائما ما يعانى أمام الأندية الألمانية حيث لم يحقق إلا فوزا واحدا فى ٢٣زيارة للأراضى الألمانية وذلك بالفوز على باير ليفركوزن فى ٢٧سبتمبر عام.٢٠٠٠

وأضاف «يجب أن نكون على أقصى درجات الحرص والاستعداد لهذه المواجهة. فأى أداء سيئ سيعنى أن تجد نفسك خارج بطولة دورى الأبطال. ومباراة العودة على استاد البرنابيو تعطينا ميزة إضافية إلى حد ما. وعموما لم تكن القرعة سيئة للغاية ولكن لا يمكن أن تحدد أى شىء مسبقا فى كرة القدم».

وكما تمنى مدرب تشلسى جوزيه مورينيو، فإن



فريقه سيقابل جلطة سراى التركى الذى تأهل للدور الثانى فى اللحظات الأخيرة على حساب يوفنتوس الإيطالى. ويقود الفريق التركى نجم الفريق اللندنى السابق العاجى ديدييه دروجبا، وترك الفيل الإيفوارى فريق تشلسى فى يونيو ٢٠١٢ بعد ثمانية أعوام كما أن صانع ألعاب الفريق التركى الدولى الهولندى ويسلى شنايدر لعب أيضا بإشراف مورينيو فى صفوف إنتر ميلان الإيطالى وأحرز معه لقب المسابقة عام ٢٠١٠.

وكان مورينيو واجه الثنائى الموسم الماضى عندما كان مدربا لريال مدريد.. ورشح المدرب البرتغالى برشلونة وريال مدريد وبايرن ميونيخ للفوز باللقب القارى واستبعد فريقه من قائمة المرشحين.

وابتسمت القرعة لمانشستر يونايتد حيث أوقعته فى مواجهة أوليمبياكوس اليونانى.

وتبدو المواجهة متكافئة بين ميلان الإيطالى حامل اللقب سبع مرات وأتلتيكو مدريد الإسبانى القوى مع أفضلية نسبية للأخير نظرا للقوة الهجومية الضاربة بقيادة دييجو كوستا الذى رصد نادى تشلسى الكثير من الأموال من أجل الحصول على خدماته.

وستكون مهمة باريس سان جرمان الفرنسى سهلة نسبيا ضد باير لفركوزن الألمانى قياسا بالعروض الرائعة التى قدمها فريق العاصمة الفرنسية بقيادة الثنائى السويدى زلاتان إبراهيموفيتش والأوروجويانى أدينسون كافانى، فى حين لم يصمد ليفركوزن أمام مانشستر يونايتد فى دور المجموعات وتلقت شباكه تسعة أهداف من الشياطين الحمر ذهابا وإيابا.

وأعرب لوران بلان المدير الفنى لنادى باريس سان جيرمان عن سعادته بعدم مواجهة نادى أرسنال ونادى ميلان فى دور الستة عشر ومع ذلك أكد بلان أن المواجهة مع باير ليفركوزن ستكون خطيرة ولكنه اعترف بأن القرعة كان يمكن أن تكون أسوأ من ذلك.

وأصر بلان على أن أداء ليفركوزن حتى الآن يستحق كل الاحترام مؤكدا على ضرورة التعامل بأقصى قدر من الجدية مع هذه المواجهة.

وأضاف «سوف يتعين علينا أن نتابع وندرس هذا الفريق لكى نتعرف عليه بشكل أفضل».

وأوضح «لقد شاهده وهو يخسر صفر - ٥ أمام مانشستر يونايتد ولكن هذا لا يعكس حقيقة مستواه. هذا فريق يتمتع بإمكانات ممتازة».

وتبدو الطريق معبدة أمام دورتموند الألمانى وصيف البطولة الموسم الماضى لتخطى زينيت سان بطرسبرج الروسى الذى خسر مباراته الأخيرة فى دور المجموعة أمام أوستريا فيينا النمساوى ١ - ٤.

وجنبت القرعة الفرق التى تنتمى لاتحاد أهلى واحد من الوقوع معا كما أبعدت القرعة بين الفرق التى التقت معا فى دور المجموعات.

وتقام مباريات الذهاب على ملاعب الفرق التى احتلت المركز الثانى فى مجموعاتها بالدور الأول للبطولة وذلك على أن تقام مباريات الإياب على ملاعب الفرق المنافسة وهى الفرق التى تصدرت مجموعاتها فى الدور الأول.

وتقام مباريات الذهاب فى أيام ١٨ و ١٩و ٢٥و٢٦ فبراير المقبل ومباريات الإياب فى ١١ و ١٢و ١٨و١٩ مارس المقبل.

وتستضيف العاصمة البرتغالية لشبونة نهائى البطولة فى ٢٤ مايو ٢٠١٤.

وأوقعت قرعة دور الـ ٣٢ لمسابقة الدورى الأوروبى فريق يوفنتوس الإيطالى فى اختبار تركى جديد بعد أيام من خروج الفريق من دور المجموعات بدورى أبطال أوروبا على يد جلطة سراى التركى.

وسكبت القرعة اليوم مزيدا من الملح على جراح السيدة العجوز التى لم تندمل بعد حيث أوقعته فى مواجهة طرابزون سبور التركى وظهر ذلك من خلال الابتسامة التى ارتسمت على وجوه مسئولى النادى الإيطالى لدى وقوع الفريق فى مواجهة منافس تركى آخر والتى كانت معبرة عن مدى حسرتهم لخروج الفريق المبكر من دورى الأبطال.

وإذا نجح يوفنتوس هذه المرة فى عبور العقبة التركية، فإنه قد يصطدم بفريق فيورنتينا الإيطالى إذا تغلب الأخير على إيسبرج الدنماركى فى دور الـ ٣٢ ليصبح صراعا إيطاليا خالصا على أحد المقاعد فى دور الثمانية للبطولة.

ويأمل كل من ممثلى إيطاليا الأربعة يوفنتوس





وفيورنتينا ونابولى ولاتسيو فى بلوغ المباراة النهائية للبطولة على استاد يوفنتوس الجديد فى ١٤ مايو المقبل.

كما أسفرت القرعة عن مأزق حقيقى للاعب محمد صلاح مهاجم بازل السويسرى والمنتخب المصرى حيث أوقعته القرعة فى مواجهة جديدة مع مكابى تل أبيب الإسرائيلى لتجدد الجدل حول ما سيفعله اللاعب فى مواجهة الفريق الإسرائيلى هذه المرة.

والتقى الفريقان فى وقت سابق من الموسم الحالى بالدور التأهيلى الثالث لمسابقة دورى الأبطال وكانت الغلبة لبازل بقيادة المتألق صلاح حيث فاز بازل على ملعبه ١ ـ صفر ذهابا وتعادل ٣ ـ ٣ فى تل أبيب إيابا.

ولجأ صلاح فى مباراة الذهاب لربط الحذاء هربا من مصافحة لاعبى الفريق الإسرائيلى مما أثار الجدل الشديد حول تصرف اللاعب ومدى دلالته على إقحام السياسة فى مجال الرياضة.

كما أثيرت شكوك عدة حول سفر اللاعب مع بازل إلى تل أبيب ولكن صلاح سلك منهجا عمليا ورافق الفريق إلى إسرائيل وجاءت تحيته للاعبى مكابى بقبضة يده ثم هز شباك مكابى تل أبيب وسجد فى أرضية الملعب بعدما أسهم بشكل رائع فى الإطاحة به من منافسات دورى الأبطال إلى منافسات الدورى الأوروبى.

ولكن القرعة التى أجريت اليوم دفعت باللاعب إلى مواجهة جديدة مع نفس الفريق فى دور فاصل آخر شعاره «البقاء للأفضل» علما بأن الفائز من هذه المواجهة سيلتقى فى دور الستة عشر مع الفائز من المواجهة بين أياكس الهولندى وسالزبورج النمساوى.

وقد يبتعد صلاح عن هذه المواجهة تماما إذا رحل فى فترة الانتقالات الشتوية فى يناير المقبل لأحد الأندية التى تسعى للتعاقد معه بعد تألقه الواضح فى صفوف بازل هذا الموسم.

وأوقعت القرعة فريق نابولى الإيطالى بقيادة مديره الفنى الإسبانى رافاييل بينيتيز فى مواجهة سوانسى سيتى الإنجليزى مما يعنى رحلة جديدة لبينيتيز إلى بريطانيا حيث سبق له تدريب فريقى ليفربول وتشلسى الإنجليزيين علما بأنه قاد نابولى فى دور المجموعات لدورى أبطال أوروبا إلى الفوز على أرسنال الإنجليزى كما خسر أمام نفس الفريق.



أعاد لريال مدريد «الاتزان»

تشابى ألونسو.. صداع فى رأس الملكى



فى أيام سعيدة على ريال مدريد، هناك نقطة وحيدة تقلق الفريق الملكى تحمل اسم تشابى ألونسو، اللاعب الذى لا غنى بالنسبة لكارلو أنشيلوتى، والذى لم يقرر بعد ما إذا كان سيجدد تعاقده أم لا.

ويتطور أداء ريال مدريد وجانب كبير من ذلك سببه عودة ألونسو، الرجل الذى منح الفريق الإسبانى ذلك «الاتزان» الذى بحث عنه أنش يلوتى كثيرا فى أشهره الأولى بمدريد:

بدأ الفريق الملكى الموسم بقدر كبير من الشكوك، حتى إن المدرب الإيطالى كان عليه أن يستمع لصافرات الاستهجان والكرة فى حوزة فريقه. ولم تؤد الهزيمتان أمام برشلونة وأتلتيكو مدريد إلا لزيادة عدم الاستقرار داخل ناد كان حتى ذلك الحين يحتفظ باتزانه فقط بفضل أهداف البرتغالى كريستيانو رونالدو.

دون ألونسو المصاب منذ بداية الموسم، لم يكن أنشيلوتى قد وجد القطعة التى تجمع معا الأداء الخططى والتنظيم والضغط والتمرير المتقن، لكن اللاعب الباسكى تعافى وتولى مهمة التناغم.

وعاد ألونسو فى ٣٠ أكتوبر بعد ١٦٦ يوما من الإصابة، غاب فيها عن عشر مباريات فى الدورى الإسبانى وثلاث فى دورى الأبطال. ومع عودة «عقله» المفكر، حقق ريال مدريد خمسة انتصارات متتالية فى الدورى الإسبانى، أحرز فيها ٢٤ هدفا، وحسم دون مشكلات تأهله إلى دور الستة عشر من دورى الأبطال الأوروبى برصيد ١٦ نقطة من إجمالى ١٨ ممكنة.

ومع تنحية النتائج جانبا، أسهمت عودة ألونسو فى تحسن ملحوظ فى أداء ريال مدريد، الذى بدأ اعتياد تقديم الكرة الجميلة بأسلوبه الجديد الذى يعتمد على التنويع، على عكس الطريقة الصارمة التى اتبعها سلفه البرتغالى جوزيه مورينيو.

وأكدت صحيفة (آس) أن «إعادة تأهيل الفريق تزامنت، إن لم تكن توافقت بالتحديد مع عودته إلى الظهور، مع استعادته لمستواه».

المشكلة هى أن عقد ألونسو ـ ٣٢ عاما ـ ينتهى بنهاية الموسم وريال مدريد ينتظر قراره.

وفى عالم ككرة القدم، ملىء بالشائعات والتسريبات، يبدو مدهشا قدر السرية الذى يحيط ألونسو به نفسه. ومع تحفظه المعتاد، لا أحد يعرف ما الذى سيفعله، لكن عليه أن يقرر قريبا لأنه اعتبارا من يناير سيكون حرا فى التفاوض حول مستقبله.

الأمر الوحيد الذى يعلمه ريال مدريد بيقين هو أن التمديد المفترض ستكون قيمته كبيرة بالنسبة له، حيث يتعلق الأمر بالتجديد لآخر من يمكن اعتبارهم لاعبين كبار لا يمكن الاستغناء عنهم فى الفريق.

وأكد أنشيلوتى مؤخرا: «لست مفاوضا. لقد تحدثت مع تشابى، نعم. ومع رئيس النادى (فلورنتينو بيريز) لا أحتاج إلى الحديث لأن لدينا نفس الرأى، التجديد له. ننتظر قرار تشابى، لكننى متفائل».

بعد مرور جولتين من المسابقة مازالت بعض الفرق الكبيرة عاجزة عن الظهور بالصورة التى تليق بتاريخها مثل أسوان وبترول أسيوط والترسانة والبلاستيك والشمس.. وإذا ظلت الأمور على ماهى عليه سيزداد موقف هذه الفرق صعوبة وسيصبح بعضها مهددًا بالهبوط لدورى القسم الثانى.

صلاح رشاد



السكة استعاد التوازن بالفوز على البلاستيك

بعد جولتين من المسابقة:

محنة الشواكيش مستمرة.. والاتصالات مفاجأة

سوهاج والألومنيوم والفكرية فرسان الرهان فى الصعيد

بداية قوية للشرقية وكفر الشيخ والمالية

أثبت فريقا سوهاج والألومنيوم أنهما فرسا الرهان فى المجموعة الأولى بعد أن حصدا العلامة الكاملة وجمع كل فريق ٦ نقاط من مباراتين.. ليتقاسما صدارة المجموعة وإن كانت الأهداف ترجح كفة سوهاج الذى يدربه هشام عبدالمنعم.. أما أسوان الذى يقوده شديد قناوى فلم يجمع سوى نقطتين من تعادلين مع المدينة وكيما أسوان.. الأمر الذى يهدد بقاء قناوى مع الفريق، خاصة أنه كان يراهن على المنافسة بقوة على الصعود لدورى الأضواء ومحاولة تكرار إنجاز الموسم الماضى مع المنيا.. لكن الأوضاع لا تصب فى مصلحته حتى الآن.

فرض ناصر ملوى نفسه على الجميع فى المجموعة الثانية بعد أن حقق فوزين متتاليين على منفلوط والأسيوطى ليرفع رصيده إلى ٦ نقاط يحتل بها قمة المجموعة.. ولاشك أن هذه البداية القوية تدعم موقف طارق السكران المدير الفنى للفريق.. أما بترول أسيوط فإنه فى موقف لا يحسد عليه بنتائجه المتواضعة، حيث لم يجمع سوى نقطة يتيمة من مباراتيه مع منية الحيط والوادى الجديد فتعادل فى الأولى وانهزم فى الثانية.. فى حين أثبت الوادى الجديد أنه رقم صعب أيضا بعد أن حصد ٤ نقاط، يحتل بها المركز الثانى خلف ناصر الفكرية الأمر الذى يحسب لمدربه أسامة إبراهيم.

قلب الاتصالات كل الموازين والحسابات فى المجموعة الثالثة هذا الموسم فبدا قويًا وراغبًا فى استعادة توهجه السابق على أمل أن يعود مجددًا إلى دورى الأضواء.. حقق الفريق فوزين متتاليين على مياه القاهرة والبلاستيك

ليتربع على قمة المجموعة برصيد ٦ نقاط، وليثبت مدرب الفريق أحمد إسماعيل أن رهانه على أبناء النادى فى الموسم الماضى كان فى محله، فبعد أن اكتسبوا الخبرة أصبحوا أكثر قدرة على أن يكونوا رقمًا صعبًا فى مجموعة القاهرة الحديدية التى تضم أيضًا الترسانة والنصر والدخان والبلاستيك.. وإذا كان الاتصالات قد نجح فى الاختبار حتى الآن.. فإن البلاستيك حقق فشلاً ذريعًا بعد أن مُنى بهزيمتين متتاليتين الأمر الذى جعل مدربه عيد مرازيق قاب قوسين أو أدنى من الإقالة.

الأمر لا يختلف كثيرًا فى الترسانة الذى جمع نقطة واحدة من مباراتين فرضت على إدارة النادى برئاسة فريد أبوالدهب إحداث تعديل فى الجهاز الفنى فتمت الاستعانة بشاكر عبدالفتاح ليكون مديرًا فنيًا بدلاً من الشاذلى الذى أصبح رئيسًا للجهاز، وستكشف الأسابيع القليلة المقبلة عن مدى قدرة هذه التعديلات فى الجهاز الفنى على إحداث الهدف المأمول داخل قلعة الشواكيش.. الأمر أفضل حالاً فى النصر الذى استعاد توازنه سريعًا بعد هزيمته فى الجولة الأولى من الدخان فحقق الفوز على الإعلاميين ليبدأ رحلة البحث عن الصدارة التى كان فارسها الأول فى الموسم الماضى.. لكن سرعان ما اختفت هذه الفروسية فى دورة الترقى للصعود للأضواء التى خرج منها صفر اليدين.

بداية السكة الحديد طيبة فى هذه المجموعة فقد جمع ٤ نقاط يحتل بها الوصافة لكن طموحات جمال عبدالحميد المدير الفنى للفريق من المفترض أنها أكبر من ذلك بكثير خاصة أن السكة كان له نصيب فى دورة الترقى فى الموسم الماضى لكنه لم ينجح فى استثمار هذه الفرصة فى العودة مجددًا إلى دورى الأضواء.

صراع القمة بدا مشتعلاً فى المجموعة الرابعة منذ بداية المسابقة حيث يتنافس على الصدارة الشرقية ودمياط وكهرباء الإسماعيلية ولدى كل فريق منهم ٤ نقاط ويحل بعدهم منتخب السويس وأسمنت السويس ولكل منهما ٣ نقاط.. وهكذا يتضح أن المنافسة على قمة الرابعة ستشتعل أسبوعًا بعد الآخر.

نفس الأمر ينطبق على المجموعة الخامسة التى يتصدر البلدية وطنطا برصيد ٤ نقاط لكل فريق يليهما جمهورية شبين الذى جمع ٣ نقاط من مباراتين بعد فوزه على سرس الليان وهزيمته من شربين.. ويمتلك المنصورة أيضًا ٣ نقاط من الفوز على غزل شبين وله مباراة مؤجلة مع سرس الليان.

فى المجموعة السادسة يتنافس كفر الشيخ وكفر الزيات على صدارة المجموعة حتى الآن برصيد ٤ نقاط لكل منهما.. أما دمنهور فبعد البداية الهزيلة بالهزيمة بثلاثية من كفر الشيخ استعاد التوازن سريعًا بفوزه على سكة حديد طنطا بهدفين نظيفين.. لكن يبقى التأكيد على أن المنافسة الحقيقية فى هذه المجموعة ستحتاج إلى بعض الوقت حتى تتضح الملامح فيها بصورة نهائية.

أندية الإسكندرية غاضبة من خطابات الجبلاية



الكاس : لابديل عن تكافؤ الفرص

الشيخ : سياسة تصفية الحسابات مرفوضة

أحمد الكاس

حالة من الغضب والاستياء الشديد فرضت نفسها داخل أندية دورى القسم الثانى بالإسكندرية فى أعقاب الخطابات التى أرسلها اتحاد الكرة ويطالبهم فيها بضرورة تحديد ملاعب بديلة خارج الإسكندرية لخوض مبارياتهم الرسمية بالمسابقة وذلك لعدم موافقة مديرية أمن الإسكندرية على تأمين مباريات تلك الفرق لدواع أمنية.

وجاء رد فعل مسئولى أندية الأوليمبى وأبوقير للأسمدة والعبور على خطابات الجبلاية غاضبًا وتعاهدوا جميعًا على رفض التنفيذ مؤكدين تمسكهم بحقهم المشروع فى خوض مبارياتهم الرسمية على ملاعبهم مبررين طلب اتحاد الكرة المفاجئ لهم بأنه يخل بمبدأ تكافؤ الفرص بين أندية المجموعة.

من جانبه أكد أحمد الكاس المدير الفنى لفريق أبوقير للأسمدة أن نقل مباريات فريقه خارج ملعبه يخل بمبدأ تكافؤ الفرص بين أندية المسابقة لاسيما أن فريقه يسعى للمنافسة على الصعود للدورى الممتاز هذا الموسم، وأعرب عن استغرابه من قرارات الأمن بالمحافظة، مشيرًا إلى أن مديرى الأمن بجميع المحافظات وافقوا على تأمين المباريات لفرق محافظاتهم فلماذا يصر أمن الإسكندرية على عدم إقامة أى مباريات داخل الإسكندرية رغم أنها ستقام بدون حضور جماهيرى بالاضافة إلى استعداد الأندية بمساعدة الأمن فى تأمين المباريات دون وقوع أية خسائر. وأوضح الكاس أن ملعب أوقير يقع داخل الشركة وبعيد تمامًا عن أى أحداث لذلك طالب قيادات الأمن بتغيير قراراتها ومساندة الأندية فى مطالبها.

على جانب آخر قال إبراهيم الشيخ نائب رئيس نادى الأوليمبى إن مسئولية تأمين المباريات تقع على عاتق مديرية الأمن بالتنسيق مع اتحاد الكرة وتحت مسئولية الفريق المضيف.. ولا يحتاج الأمر برمته إلى كل هذه الضجة المفتعلة التى لا مبرر لها إلا إذا كانت هناك نية من جانب الجبلاية لتصفية الحسابات مع أندية الإسكندرية التى وقفت ضد سياسة اتحاد الكرة الخاطئة. وأكد الشيخ أن أى مباراة يخوضها الأوليمبى على ملعبة لا تحتاج لتأمينها سوى ضابط و٤ عساكر، مشددًا على أن النادى مستعد لتأمين مبارياته بالجهود الذاتية والخروج بها إلى بر الأمان وذلك بضمانات مكتوبة.

عبد المنعم حسن



الفريق الليبى قبل لحظات من انطلاق السباق وفى الإطار لجنة التحكيم تعطى إشارة البدء

قدمت وزارة الإسكان بقيادة المهندس إبراهيم محلب تجربة عملية فى الإدارة بالأهداف توجها جهاز القرى السياحية لاستضافة ورعاية البطولة العربية العاشرة للتجديف وتجاوز عقبات إقامتها فى المجرى المائى بالإسكندرية، وتم نقلها إلى «مارينا» الساحل الشمالى ترويجًا ودعاية للمنتجع والسياحة إضافة للبعد الرياضى الذى أسعد وأمتع المشاركين من أبطال العرب فكان للنجاح التنظيمى والترويجى عدة أوجه يجب الأخذ بها فى كل الأنشطة الرياضية مستقبلا:



الإسكندرية:
طارق إسماعيل

محلب والإدارة بالأهداف

مصر بطل العرب فى التجديف

أما عن البطولة نفسها فقد فازت بها مصر بتفوقها على الدول العربية التى شاركت فى الدورة وهي: ليبيا، تونس، المغرب، لبنان، الكويت، العراق، الإمارات.

وقد أجريت البطولة فى ١٩ سباقًا على مدار أيام الدورة وبمشاركة فرق الرجال والسيدات، واستطاع لاعبو مصر حسم البطولة بحصد ١٤ ميدالية ذهبية احتلوا بها المراكز الأولى، بينما أحرزت تونس ٤ ميداليات، والعراق ميدالية واحدة.

وصرح المهندس مصطفى عفيفى منسق الدورة بأن البطولة حققت أهدافها بمشاركة عربية ونجاح الدورة التى حرص فيها المستشار خالد زين رئيس الاتحادين العربى والأفريقى، والأمير سعود آل عبدالعزيز أمين عام اللجان الأوليمبية العربية، ورؤساء الاتحادات العربية على توزيع الجوائز والاحتفال بالوفود، حيث أقام د. جمال عبدالقادر رئيس منطقة الإسكندرية حفلاً ترفيهيًا على هامش البطولة تبادل فيه الشباب المشارك الغناء والاحتفال بالدورة التى طلب الكثير من الوفود تكرارها فى أوقات عديدة فى ظل دعم المسئولين للرياضة ومساهمة وزارة الإسكان وجهاز القرى السياحية.

واختتم المهندس مصطفى عفيفى تصريحاته بأن المهندس إبراهيم محلب حريص كل الحرص على نجاح البطولات الرياضية باعتبارها تمثل نموذج الاستقرار والتنمية وتحقق أهداف الترابط بين الرياضة والسياحة والتنمية من خلال إقامة مثل هذه البطولات.

فى الوقت نفسه أشاد د. جمال عبدالقادر رئيس منطقة الإسكندرية بمستوى البطولة وأكد أنها حملت الكثير هذه المرة حيث شاركت لبنان لأول مرة وكانت بعيدة عن المشاركة، كذلك شارك العراق بفريق للسيدات، كما ظهر منتخب مصر بمستوى طيب وضم العديد من اللاعبين الجدد بعد ضخ دماء جديدة وظهور أكثر من لاعب بمستوى يبشر بالخير.

وأشار د. جمال عبدالقادر إلى أن هناك رغبة من الفرق العربية التى شاركت بإقامة العديد من الدورات خلال الفترة المقبلة فى مصر بعد نجاح الدورة هذه المرة فى مارينا والتى لعبت وزارة الإسكان دورًا مهمًا فى جهاز القرى السياحية فى نجاحها بشكل نال الإشادة من الحضور، كما كان لدعم وزير الرياضة الكابتن طاهر أبو زيد دور فعال فى إقامة البطولة التى اعتبرها واحدة من النجاحات التى تحسب لاتحاد التجديف فى مصر.

يبقى أن نقول إن هناك جنودًا مجهولين دائمًا يعملون فى إنجاح البطولات والدورات دون أن يظهروا على ساحة المشهد لكنهم بإسهامات العديد يحققون للبطولات الهدف المنشود، وبخلاف المهندس كمال فهمى نائب الوزير وفريق العمل بجهاز القرى السياحية ومدير القطاع البحرى مصطفى عفيفى هناك أيضًا المهندس محمد طاهر وجميعهم شاركوا فى إعطاء صورة رائعة للربط بين السياحة والرياضة خلال الدورة العاشرة للتجديف والتى توجت بفوز مصر.

أبو زيد تدخل لإنقاذ سمعة مصر بعد التجميد

الكرة الطائرة تدفع ثمن أخطاء السرجانى

ضرب اتحاد الكرة الطائرة برئاسة على السرجانى الأرقام القياسية فى التخبط والسير عكس الاتجاه بداية من الانفراد بالقرارات والتلاعب بأعضاء المجلس والتورط فى فضيحة مع الاتحاد الدولى للعبة والإعلان رسميًا عن إبعاد مصر ومنتخبها عن الدورى العالمى، ثم الإصرار على عدم سداد الـ٦٠ ألف جنيه غرامة للاتحاد الدولى بسبب خطأ إدارى فى حجز تذاكر السفر للمكسيك دون الحصول على تأشيرات دخول الولايات المتحدة ورفض سلطات المطار السماح لها بالسفر.



السرجانى

ركب السرجانى رأسه ورفض الاعتراف بالخطأ وماطل وراوغ، ورفض الاتحاد الدولى حججه وتبريراته الفاشلة بداية من ضيق الوقت أو الجهل بالإجراءات وأخيرًا ضعف إمكانات مصر وظروفها السياسية والاقتصادية وهى الأزمة التى استدعت تدخل وزير الرياضة الكابتن طاهر أبو زيد الذى كلف اتحاد الطائرة بدفع هذا المبلغ المستحق للاتحاد الدولى من مخصصات الاتحاد ورفض الوزير طلب السرجانى بتحمل هذا المبلغ كما كلف وزير الرياضة لجنة من الوزارة للتفتيش على الاتحاد وكشف المخالفات التى جاءت فى شكاوى أعضاء المجلس ضد السرجانى من الثلاثى هناء حمزة ومنى عبد الكريم وجمال شيحة والتى جعلت الاتحاد على صفيح ساخن طوال الفترة الماضية والتى سحبت نحو ٧٠٠ مستند من الاتحاد مما دعا السرجانى الى استنكار هذا الامر مؤكدا ان هذه الأجواء غير المستقرة لم تساعد على العمل داخل الاتحاد.

وزير الرياضة حاول أيضا أن يعيد الهدوء إلى الاتحاد بشكل مؤقت وقام باقالة الاعضاء المعينون فى المجلس وهم فريدة عصمت يوسف وحسن محمد وإيهاب محسن خاصة أن تعيينهم كان من باب المجاملة.

وعلى جانب آخر يواصل الاتحاد الرجوع فى القرارات التى يتخذها لارضاء الحكام بعد أن عقدت لجنة الحكام العليا برئاسة مجدى حافظ اجتماعًا لرفع الإيقاف عن الحكم الدولى وليد الخشن والذى كان تعرض للايقاف لمدة ٦ أشهر من جانب اللجنة لكن تضامن زملائه معه أجبر الاتحاد على التراجع فى قراراته.

أخطاء السرجانى فى الاتحاد جاءت بالجملة وكان من بينها أيضا عدم تحصيل مديونيات الاندية المستحق للاتحاد والتى تسببت فى إهدار مبالغ كبيرة من المال العام.

وتسببت فى أزمة مالية كبيرة جعلت الاتحاد يعتذر عن عدم المشاركة فى الدورى العالمى كما اعتذر ايضا منتخب الناشئات عن الاشتراك فى البطولات الدولية أيضا.

المخالفات والشكاوى التى حررتها المعارضة ضد السرجانى باتت على مكتب وزير الرياضة الذى يفكر جديا فى حل الاتحاد إذا ماثبتت المخالفات والتى تقوم لجان التفتيش فى الوزارة بالتحقيق فيها.

خاصة أن الاتحاد تسبب فى إحراج الرياضة المصرية دوليا من خلال قرار الاتحاد الدولى بتجميد نشاط المنتخبات والاندية المصرية دوليا وهو ما أوجد ازمة جديدة بين الاتحاد والاندية مرة اخرى.

جودة أبو النور

الريشة تحلـــق بتسع ميداليـــات متنوعة

لم يتأثر المنتخب الوطنى لشباب الريشة الطائرة بما عاناه وهو فى طريقه إلى المشاركة فى البطولة الأفريقية.. ولم تهتز صورته ولا نتائجه فى بطولتى بوتسوانا وجنوب أفريقيا الدوليتين اللتين أقيمتا فى أقصى جنوب القارة السمراء بل برز بصورة مشرفة حتى إنه حقق تسع ميداليات متنوعة عاد بها إلى القاهرة فى صمت دون أدنى إشارة من الإعلام الذى غالبا ما يلهث وراء ما يجرى فى ملاعب كرة القدم.

أخذت البعثة المصرية طريقها إلى بوتسوانا دون الحصول على تأشيرة الدخول لأن هذا البلد الأفريقى ليس له سفارة فى القاهرة.. وعند وصول البعثة إلى مطار جوهانسبرج بجنوب أفريقيا على سبيل الترانزيت واجهت مشكلة كبيرة مع السلطات الجنوب أفريقية بسبب التأشيرة، فضلا عن أنه لم يكن أحد من مسئولى الاتحاد الأفريقى موجودا فى المطار ليخبر المسئولين بأن هذا الفريق قادم ليشارك فى البطولة الأفريقية، ولولا تدخل السفارة المصرية فى جنوب أفريقيا وقيام السفير المصرى بتكليف أسامة شكرى السكرتير الثانى بالسفارة بتذليل كل الصعاب للمنتخب لواجهت البعثة مشكلة كبيرة قد تؤدى إلى عدم المشاركة فى البطولة، وتكررت نفس المأساة فى مطار بوتسوانا حيث مكث المنتخب أكثر من ٦ ساعات فى المطار منتظرين تأشيرة الدخول، ووصل المنتخب إلى مدينة لوباتسى ببوتسوانا فى السادسة والنصف مساء بعد رحلة معاناة شاقة، علاوة على قسوة الجوع لأن الأطعمة التى تم تقديمها على متن الطائرة كانت تحتوى على لحم خنزير وبالتالى لم يتناول أحد من البعثة الطعام سوى طعام الإفطار الذى تناولوه فى مطار القاهرة.

الغريب فى الأمر أنه فى مطار بوتسوانا كان هناك خلل فى «النظام» وتم سحب جوازات السفر من البعثة المصرية ولم يتسلموا جوازات السفر إلا بعد انتهاء البطولة، كما أنه فى بوتسوانا ممنوع تغيير العملة إلا بحصول الفرد على جواز السفر.

هذا عن رحلة العذاب إلى بوتسوانا.. أما عن البطولة فقد كان التنظيم جيدا. وحقق أبطالنا نتائج متميزة بمشاركة ١١ دولة حيث فازت ضحى هانى بفضية الفردى وفضية الزوجى المختلط مع عبدالرحمن عبدالحكيم، وفازت ناجا طارق ببرونزية الفردى وبرونزية الزوجى آنسات مع ضحى هانى، وفاز عبدالرحمن عبدالحكيم ببرونزية الفردى.

أما فى البطولة الأفريقية بجنوب أفريقيا التى أعقبت بطولة بوتسوانا فقد كانت غير منظمة وكانت المباريات مضغوطة لدرجة أن هناك بعض لاعبينا لعبوا ٨ مباريات فى يوم واحد، ولم يكن فى البطولة سوى حكم واحد أساسى. ورغم ذلك فقد أبلى المنتخب المصرى بلاء حسنا حيث فاز عبدالرحمن كشكل بذهبية الزوجى المختلط مع هادية حسنى، وفازت ضحى هانى بذهبية الفردى للكبار على الرغم من أن عمرها لا يتعدى السابعة عشرة، وفازت هادية حسنى بفضية الفردى.

يحيى فوزى

رياضات متنوعة

تعود غدا (الخميس) بعثة مصر فى بطولة الجائزة الكبرى العربية لرفع الأثقال بعد تألق رباعينا محمد إحسان، رجب عبدالحى، طارق يحيى فى منافسات البطولة التى رصدت لها الدوحة جوائز مالية (٣٠ ألف جنيه) للميدالية الذهبية، وكانت موافقة وزارة الرياضة قد وصلت قبل السفر بـ٤٨ ساعة اعتبرها الاتحاد فرصة لتأهيل اللاعبين ومنحهم مكافآت تعويضا لهم عن تقاعس الوزارة وتأخرها فى صرف مستحقات الرباعين عن بطولات العالم للكبار والصغار..!

عماد محجوب



إحسان على منصة التتويج بالميدالية الذهبية فى بطولة الجائزة الكبرى

الأثقال يواصل التألق فى الدوحة

إحسان ورجب.. أوناش بالذهب والفضة

مازلنا على بعد خطوة من الإنجازات العالمية والأوليمبية.. فأين دعم الوزارة؟

قبل أن يودعنا عام ٢٠١٣ استحق اتحاد رفع الأثقال لقب الأحسن والأفضل على الإطلاق بفعل تواصل الانتصار فى مواجهة توالى الانكسار الرياضى فى كل الاتحادات المصرية.. رغم الحصار وحرب التجويع والتعجيز المستمر التى يخوضها المسئولون بالوزارة ضد اللعبة وأبطالها الذين أبوا أن يودعوا العام إلا بالإنجاز الأعظم والفوز بذهبية وفضية الجائزة الكبرى وكأس الرئيس فى روسيا الاتحادية لأول فى تاريخ اللعبة.

.. توج محمد إحسان مسيرته بفوز إعجازى استرد به مكانته العالمية كأعظم رباع ناشئ فى العالم وحصوله على ثلاث ذهبيات فى بطولة واحدة.. ثم المنافسة على بطولات الكبار وآخرها رابع العالم فى بولندا وكان قاب قوسين أو أدنى من الميدالية بمجموعته الرقمية وأقل منها.. فاستحق تقدير الاتحاد الدولى للعبة فدعاه مباشرة لبطولة الجائزة الكبرى مع زميليه رجب عبدالحى وعبير عبدالرحمن التى اعتذرت عن عدم السفر للإصابة.

.. شارك إحسان فى وزن + ١٠٥ المفضل لدى الرباعين الروس وأبطال العالم من الكتلة الشرقية منذ زمن بعيد باعتباره عنوان التفوق والبطولة للأوناش الثقيلة، وقدم إحسان عرضا بطوليًا رائعًا أمام الحشد الجماهيرى وخبراء اللعبة حول العالم ومعه المدرب محمد رمضان.. أما الرباع رجب عبدالحى فشد الانتباه على المسرح بحضوره وخفة ظله مع البراعة التى أدهشت المتابعين والجماهير فاكتفى بالفضية وكان الأقرب إلى الذهبية خلال الرفعة الأخيرة ٢٠٦ نطر التى حلق بها فى بطولات ومباريات سابقة، إلا أن البطولة والذهب هما الأقرب إليه فى قادم الأيام نظرًا لصغر سنه وتنامى قدراته وارتفاع مستواه داخل معسكرات المنتخب.

.. ينتمى إحسان وعبدالحى للمؤسسة الرياضية العسكرية ويحظيان مع زملائهما من المنتخبات المصرية فى اللعبة برعاية اللواء د. مجدى اللوزى الذى يحتضن أكثر من ٨٥٪ من عناصر المنتخبات وأبطال مصر العالميين كبارًا وناشئين فى تعاون



رماة مصر فى ٤ بطولات لكأس العالم

عاد محمد وهدان عضو مجلس إدارة الاتحاد المصرى للرماية وعضو اللجنة الفنية بالاتحاد الدولى من ألمانيا بعد حضوره اجتماع اللجنة الفنية للخرطوش حيث أسفر الاجتماع عن الموافقة على إجراء بعض التعديلات البسيطة على قانون اللعبة فى مسابقة الحفرة، وأيضا بعض التعديلات فى جزئية فحص المعدات والملابس الخاصة بالرماة، على أن يتم التطبيق والعمل بهذه التعديلات بداية من أول يناير المقبل.

وعن أجندة الاتحاد الدولى لمسابقات بطولات كأس العالم الأربع للعام المقبل فقد قرر الاتحاد الدولى إقامة كأس العالم الأولى فى ميونيخ بألمانيا فى مارس المقبل، وبطولة كأس العالم الثانية فى العاصمة الصينية بكين فى إبريل المقبل، وبطولة كأس العالم الثالثة فى مدينة طوسون بولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية فى مايو المقبل، وبطولة كأس العالم الرابعة ستقام فى مدينة ألماطى بكازاخستان فى شهر يونيو المقبل.

أما أكبر بطولة فى الرماية وهى بطولة العالم فسوف تقام فى مدينة غرناطة بإسبانيا خلال الفترة من ٦ إلى ٢٢ سبتمبر المقبل والتى تقام كل أربع سنوات وتضم جميع مسابقات الرماية مثل الخرطوش والمسدس والبندقية وضغط الهواء والرصاص للناشئين والكبار والفردى والفرق بنين وبنات، وهى أول بطولة مؤهلة لأوليمبياد ريو دى جانيرو والفائز بإحدى الميداليات الثلاث الأولى سيحصل على كوتة حق المشاركة فى الأوليمبياد القادم.

وعلى المستوى الأفريقى تستضيف مصر البطولة الأفريقية للخرطوش للكبار وضغط الهواء للناشئين حيث إن



محمود كمال

لأول مرة.. مصريان على رأس الجائزة العالمية

وزارة الرياضة تعرقل برامج الإعداد الأوليمبى.. وتخطط لعودة شكرى وعصابته

تام مع الاتحاد، وإن كان الأخير برئاسة محمود كمال محجوب يعانى حصارًا ظالما من مسئولى الوزارة حيث لم يتم صرف مكافآت اللاعبين عن بطولات العالم للناشئين والشباب والكبار على مدى العام المنصرم، كما تطالبه اللجنة الأوليمبية المصرية بسداد مبلغ ١٠٠ ألف جنيه حصل عليها الاتحاد كسلفة للإعداد لدورة التضامن الإسلامى لحين وصول دعم الوزارة الذى لم يصل حتى الآن، كما اضطر الاتحاد إلى إبقاء الرباعين فى منازلهم وخارج نطاق معسكرات المنتخبات التى انخرط منافسوهم فيها استعدادًا لبطولات العالم المؤهلة للأوليمبياد المقبل فى ريو دى جانيرو.

.. انفرد رفع الأثقال على الاتحادات الرياضية المصرية بتنظيم بطولات المناطق والجمهورية لكل المراحل السنية ١٥ و١٧ و٢٠ وأيضًا الكبار شبابًا وآنسات رغم الظروف الصعبة التى تمر بها البلاد.. وكشفت المنافسات (آخرها بورسعيد الشهر الماضى) عن مجموعات كبيرة من المواهب الواعدة والقريبة جدًا من الأرقام العالمية وتحتاج إلى معسكرات إعداد على مستوى دولى لتبدأ مسيرة التفوق وطريق الميداليات، وكان الاتحاد قد أعد خطة إعداد الأبطال الصغار لأوليمبياد الشباب الثانية فى الصين العام المقبل ٢٠١٤ والتى تشارك فيها مصر بشابين وفتاة.. وأكد الاتحاد قدرته على تحقيق إنجاز عالمى عظيم من خلال المعسكرات والدعم وتوفير الأدوات من مجموعات الحديد والحوامل والطبالى اللازمة للأندية ومراكز التدريب فى الوقت المناسب.

وعرض محجوب خطته وتصوراته على المدير التنفيذى للوزارة، وبدأ فى الدراسة الفنية لخطة الإعداد لأوليمبياد الكبار فى البرازيل والتى تواجه عثرات الصراع المحموم بين اللجنة الأوليمبية ووزارة الرياضة والذى أطاح بالرياضيين واتحاداتهم بين أقدام الكبار.

.. الغريب أن يروج بعض مسئولى الوزارة للاستعانة بـ«محمود شكرى» مديرًا أو مشرفًا على مشروع التميز الرياضى (بدون أجر) لتوضع تحت يده ميزانيات بملايين لإعداد أبطال مصر فى كل الألعاب لأوليمبياد الكبار والصغار عقب تواصل خطة التجويع والتقطير التى فرضها مسئولو الوزارة على الاتحادات خاصة الأثقال، ليكون مشروع التميز سبيلاً لتحقيق المصالح الخاصة وصرف المكافآت من الباطن لأصحاب النفوس الضعيفة ممن تربحوا زمنًا على فساد الاتحادات والمشروعات القومية الرياضية..

وانطلقت تسريبات بالترويج الكاذب لـ«شكرى» الذى استحل المال العام وزور فاتورة صرف نفقات بعثة الأثقال فى بطولة العالم بـ«فنلندا» فى فضيحة تستر عليها المسئولون بعد أن تصالح شكرى المزور مع شكرى الاتحاد بخطاب للنيابة أكد فيه أنه رد المال المسروق لكى تنتهى القضية.. ومرت السنوات واستمر شكرى ومن على شاكلته مرشحًا دائمًا ومثاليًا لتقلد المناصب القيادية فى الرياضة المصرية وتدافع عنه أبواق وأقلام أشد جرمًا وفسادًا.

وفى السياق نفسه سدد معاونه السابق (محمد كمال) أكثر من ٣٠ ألف جنيه حصل عليها خلال عمله مديرا تنفيذيا لاتحاد رفع الأثقال بالمخالفة للقانون واللوائح كمكافآت فى المناسبات عن عام واحد كشف عنها وقدم عنها بلاغات للنيابة العقيد مختار عمارة أثناء عضويته بالاتحاد ولم يغلق ملف القضية عن السنوات السابقة وباقى أفراد العصابة التى استحلت المال العام فى حقبة شكرى.

مسابقة ضغط الهواء هى المسابقة المؤهلة لأوليمبياد الشباب المقرر إقامتها فى الصين العام المقبل، أما مسابقة الخرطوش فهى ليست ضمن فعاليات أوليمبياد الشباب.

وسيتم تحديد الرماة الذين سيشاركون فى أوليمبياد ريو دى جانيرو من خلال بطولة العالم ونتائج بطولات كأس العالم الأربع والبطولة الأفريقية.

أما بطولات كأس العالم الأربع المقرر إقامتها فى عام ٢٠١٥ فقد وقع اختيار الاتحاد الدولى على أربع مدن هى إمارة العين بدولة الإمارات وقد تم اختيار محمد وهدان مندوبا للاتحاد الدولى للبطولة، البطولة الثانية فى إيطاليا، والثالثة فى مدينة باكو بأذربيجان، والرابعة فى ريو دى جانيرو مكان إقامة الأوليمبياد.

وعن المسابقات المحلية اختتمت السبت قبل الماضى فى نادى ٦ أكتوبر الرياضى بطولة الأهرام الجائزة الكبرى (كالاكاتا) للأطباق المروحية وهى ضمن بروتوكول التعاون المصرى البرتغالى والتى شارك فيها ٣ أبطال عالم من دولة البرتغال، وقام السفير البرتغالى ورئيس وأعضاء مجلس إدارة اتحاد الرماية بتوزيع الجوائز والميداليات على الفريق البرتغالى وعلى أبطال مصر فى الأطباق المروحية.

يحيى فوزى





عودة الدورى العام

<< عودة الدورى العام إلى الملاعب رسالة للجميع بأن مصر بلد الأمن والأمان وأن الأمن المصرى بتكاتف شعب مصر وخلفه قواتنا المسلحة ما هى إلا رسالة إلى الجميع بأن مصر سائرة فى خارطة المستقبل الذى وضعها الشعب حتى لو كانت المباريات والبداية بدون جمهور.

<< وبخلاف رسالة الأمن والأمان إلى كل القوى الداخلية والخارجية التى تريد عرقلة المسيرة من أجل أجندات خارجية فسوف تزخر الملاعب بكل عناصر اللعبة وسوف تعود كل القوى إلى مكانها للاسترزاق ولقمة العيش.

<< ولا شك أن شراء التليفزيون المصرى لمباريات الدورى ضربة معلم من اتحاد الإذاعة والتليفزيون الذى يستطيع تسويق المباريات بل والتربح من المباريات لأن القنوات الخاصة سوف تشترى بالقطع المباريات حتى تعود إليها الأضواء مرة أخرى.

<< يبقى فقط أن تتوحد القلوب للمصلحة العامة وننسى الخلافات وهى دعوة للجميع لأن مصر هى الباقية والكل زائل ولا داعى لما يحدث فى الشارع الرياضى الكروى سواء اللجنة الأوليمبية أو النادى الأهلى الذى يريد تسويق مبارياته لأن شراء التليفزيون لحقوق بث المباريات قطع عليه الطريق هو وغيره من الأندية.

<< يبقى فقط فى هذا الصدد الاستعداد الجاد من كل جهة من الجهات سواء الأمن أو اتحاد الجبلاية بلجانه المختلفة أو روابط الأندية التى عليها عبء كبير فى انتظام المباريات عندما تعود الجماهير إلى الملاعب.

<< وتحية إلى قواتنا المسلحة التى أعدت بنية أساسية من الملاعب المختلفة وذلك لاستضافة المباريات حيث انتشرت الملاعب فى كل أرجاء مصر ففى القاهرة يوجد أربعة ملاعب هى استاد الدفاع الجوى واستاد الكلية الحربية واستاد السلام واستاد طلائع الجيش والإسكندرية استاد برج العرب والمكس (الحدود) وفى السويس استاد القوات المسلحة كلها صالحة للعب بصفة مستمرة.

<< وأخيرا أقول للذين يخشون على العلاقة بين القوات المسلحة والشعب من الصدام فى الملاعب أثناء المباريات لأن هذه الأندية تلعب فى الدورى منذ سنوات ولم يحدث ما يعكر الصفو وأن الرياضة بالنسبة للقوات المسلحة سواء تنافسية أو ترفيهية عنصر هام وضرورى ولنا عودة فى هذا الصدد.

لواء/عبد الجابر أحمد على



شريف عليش

eleish@ahram.org.eg

بانوراما الفن

٢٠ فيلمًا لكبار النجوم

السينما تعود بقوة في ٢٠١٤

أيام ويلفظ عام ٢٠١٣ أنفاسه، مرت فيه مصر بأزمات لا يتحملها وطن آخر، تعرضت فيه كل مؤسساته لهزات قويةٍ، ولم تكن السينما بعيدة عن هذه الهزات.. فما أنتج من أعمال كان هزيلًا، ولم يحقق أى نجاحات جماهيريًا أو فنيًا.

وبقدوم عام ٢٠١٤ نتمنى أن تتحقق أمنيات النجوم وصناع السينما، فما يعد له من أعمال يؤكد أن هذا العام سيكون عام الانفراجة، إذ يعرض فيه فيلم «فتاة المصنع» للمخرج محمد خان، وفيه يقدم أحمد السقا فيلمه المنتظر الذى يصوره حاليًا وهو الجزء الثانى من «الجزيرة» للنجم أحمد السقا وعبدالرحمن أبو زهرة وخالد صالح ومحمود عبدالمغنى وهند صبرى وإخراج شريف عرفة.

ويقدم أحمد حلمى فيلمه «صنع فى الصين» ويعرض كريم عبد العزيز فيلم «الفيل الأزرق» مع لبلبة، كما تقدم هيفاء وهبى فيلم «حلاوة روح» وبهذه المؤشرات يمكن القول إن عام ٢٠١٤ سيكون عام عودة الروح للسينما إذ يعود كبار النجوم إلى السينما بقوة، ومنهم يسرا التى تفكر هى وليلى علوى فى أن تحذو كل منهما حذو إلهام شاهين بالدخول إلى الإنتاج أو المشاركة فى أعمال جديدة.

فقد بدأت إلهام شاهين تصوير فيلمها الجديد الذى تنتجه وهو «الستات» المقرر عرضه فى العام الجديد، إلى جانب عدد كبير من المشروعات السينمائية التى يعد لها محمد هنيدى وأحمد مكى، وعادل إمام الذى يفكر فى تقديم فيلم سينمائى بعد الانتهاء من تصوير مسلسله الجديد.

كان طبيعيًا أن تعود السينما فى عام ٢٠١٤ بهذا الشكل الذى يؤكد أنها ستكون من أفضل أعوام السينما، إذ يقدر المنتجون أن ما سينتج قد يتجاوز الـ٢٠ فيلمًا وأنها ستكون من الأعمال الجيدة التى ستحظى باهتمام جماهيرى كونها تضم نجوم الصف الأول.

سيد محمود



شركة كبرى تشترى الحقوق والإعلانات

أسرار صفقة الدورى مع التليفزيون المصرى!

منذ اللحظة الأولى التى أعلن فيها اتحاد الإذاعة والتليفزيون حصوله على حق عرض مباريات الدورى العام بدأت المعارك من منطلق أن التليفزيون يعانى أزمة مالية وليس به سيولة تسمح له بالدخول فى صفقات غير مضمونة خصوصًا أن صفقة الدورى قد لا يكون عائدها مغريًا بسبب ما قد يتعرض له الدورى من توقف أو تأجيل. وبعضهم يشكك فى قانونية الاتفاق بسبب أنه بالأمر المباشر.. وكان اتحاد الكرة المصرى يقوم كل عام بالبيع عن طريق مزايدة عامة وليس عن طريق الإسناد بالأمر المباشر لكل قناة ترغب فى الشراء وأنه ليس جهة حكومية تستطيع أن تسند إلى الغير طبقًا للقانون، ولأن الصفقة صادمة للبعض خاصة للقنوات الفضائية فإن بها أسرارًا كثيرة جدًا نكشفها فى هذه السطور:

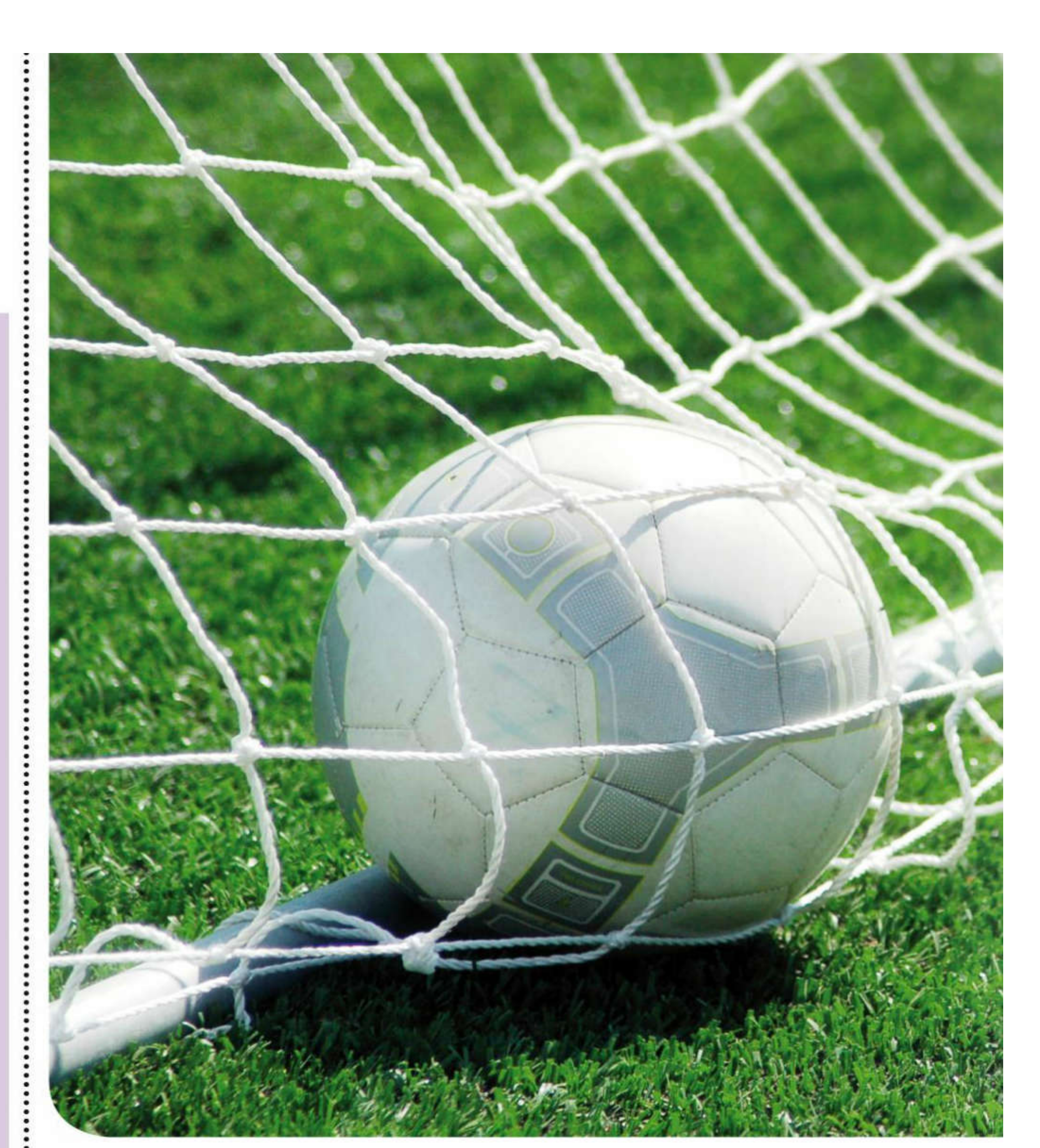


طارق رمضان

لا يستطيع التليفزيون المصرى أن يدفع هذا المبلغ الضخم إلى اتحاد الكرة المصرى ليشترى الدورى العام بـ٧٠ مليون جنيه فى العام الواحد خاصة أنه مدين لاتحاد الكرة بـ٣٨ مليون جنيه متبقية من أصل ٦٠ مليون جنيه؛ بالإضافة إلى الأزمة المالية الضخمة التى يعيش فيها منذ ثلاث سنوات كاملة لذا كان لابد أن يستند التليفزيون إلى أحد آخر يرغب فى أن يقف هذا المبنى على قدميه وأن يستطيع أن يحصل على حقوق الدورى العام المصرى هذا العام ورغم المخاطر التى صاحبت الصفقة حيث توقيت عرض المباريات فى الثانية والنصف بعد الظهر والخامسة مساءً وهى توقيتات لا تعطى نسبة مشاهدة مرتفعة على الإطلاق بل هى أوقات تقل فيها نسب المشاهدة إلى أكثر من ٧٠٪ على الأقل لظروف العمل والوجود فى الشوارع بالإضافة إلى مشكلة النادى الأهلى وخروجه بمبارياته عن لجنة الأندية.

ومع كل هذه الصعوبات رفضت الوكالة التى دخلت بثقلها مع اتحاد الإذاعة والتليفزيون أن تتراجع.. وفى اجتماعات استمرت ساعات طويلة مع عصام الأمير رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون تم الاتفاق على أن تقوم وكالة ـ ليو ميديا ـ بتحمل تكلفة شراء المسابقة كاملة ولا يتحمل اتحاد الإذاعة والتليفزيون أية أعباء مالية على أن يتم تقسيم الإعلانات بين الطرفين بنسب مختلفة تصل إلى ٦٠٪ للتليفزيون و٤٠٪ للشركة بالإضافة إلى أن العقود ستوقع كاملة باسم اتحاد الإذاعة والتليفزيون المصرى وأن يتم دفع المبلغ فورًا أو على دفعتين كاملتين لاتحاد الكرة وهو المبلغ الوحيد الذى سيدخل خزينة اتحاد الكرة المصرى فى هذه المسابقة وحسب نص القانون ١٣ لعام ٧٩ والذى ينص فى البند الثالث منه على أن من حق اتحاد الإذاعة والتليفزيون أن يجرى جميع التصرفات والأعمال المحققة لأغراضه دون التقيد بالنظم والأوضاع الحكومية ومنها شراء الحقوق من الشركات أو الهيئات أو غيرها، وباعتبار أنه يخضع لقانون الهيئات والمناقصات فأصبح من حقوقه أن يشترى بالأمر المباشر دون التقيد بالنظم والأوضاع الحكومية حق عرض المباريات التى تمتلك حقوقها لجنة الأندية ولديها تفويض بالبيع والشراء فيها ولا يحتاج اتحاد الكرة إلا إلى موافقة لجنة الأندية ورئيس لجنة البث.. ولا يحق لأعضاء مجلس اتحاد الكرة التدخل فى الموضوع إلا عن طريق أعضاء ورئيس لجنة البث فقط وليس مجلس إدارة اتحاد الكرة مجتمعًا، فأعضاء لجنة البث وأعضاء لجنة الأندية هى التى ستقوم بتفويض رئيس اتحاد الكرة جمال علام وهو فى ذات الوقت رئيس لجنة البث فى التوقيع على التعاقد مع اتحاد الإذاعة والتليفزيون وليس باقى أعضاء اتحاد الكرة المصرى.

وصمم اتحاد الإذاعة والتليفزيون على أن تكون حقوق جميع المباريات بما فيها مباريات الأهلى سواء التى يملك حقوقها أو تمتلك الأندية الأخرى حقوقها حتى يسيطر على الدورى كاملاً بهذا المبلغ الضخم وهى الشروط التى تسعى لجنة الأندية فى الوقت الحالى إلى تحقيقها لاتحاد الإذاعة والتليفزيون حيث سيتم إجراء تفاوض مباشر مع الأهلى لكى



يفوض لجنة الأندية فى البيع وهى الوساطة التى إن نجحت حققت نجاحًا مهمًا للجنة الأندية أما إذا فشلت الوساطة فسيكون على التليفزيون أن يتدخل لتخفيض المبلغ إلى ٤٠ مليون جنيه فقط حتى يستطيع أن يقوم بشراء حقوق مباريات الأهلى ومن معه من الأندية الأخرى عن طريق التفاوض مع الوكالة أو القناة التى ستشترى حقوق عرض مباريات الدورى العام بل إن اتحاد الإذاعة والتليفزيون غير مهموم على الإطلاق بحقوق مباريات الأهلى حيث إن الرغبة الأولى للوكالة أو الشركة التى ستحصل على حقوق عرض مباريات الأهلى بعيدًا عن لجنة الأندية هى العرض على الهواء مباشرة –بث مباشر– وهو ما يملكه اتحاد الإذاعة والتليفزيون حسب البند الأول من القانون ١٣ الذى يعطيه حق السيطرة على شئون الإذاعة والتليفزيون داخل جمهورية مصر العربية وبالتالى ستقوم الشركة أو الوكالة بالتوجه إلى الاتحاد للحصول على حقوق الشارة والإنتاج للمباريات، وهنا يكون من حق الاتحاد التفاوض للحصول على حقوق العرض مقابل الشارة والإنتاج وبالتالى يحصل على حق بث مباريات الأهلى أيضًا على شاشته حتى لو بالتزامن مع قنوات أخري.

إذن اتحاد الإذاعة والتليفزيون لم يتخذ هذه الخطوة إلا بعد دراسة لكل الاحتمالات التى قد تعرقلها وأمام إدارة التليفزيون المصرى أحد طريقين لم يحسمهما بعد.. الأول أن يسيطر التليفزيون ويستحوذ على الحقوق ويعرض المباريات على شاشته وإذاعتها حصريًا ولا يقوم بإعادة البيع مرة أخرى للقنوات أو الشركات أو غيرها.. وهو الاختيار الأول والذى يحظى بقبول واسع فى دائرة اتخاذ القرار لدى اتحاد الإذاعة والتليفزيون حتى يستعيد المشاهدة ويستعيد الإعلانات التى افتقدها منذ ثلاث سنوات أو أكثر وهناك اختيار آخر وهو أن يقوم بإعادة تسعير حقوق المباريات بالأسعار التى تحقق أهدافه وتحقق له أرباحًا أو على الأقل يستعيد أمواله التى قام بدفعها إلى اتحاد الكرة وبالتالى تصبح الأسعار التى سيقوم بتحديدها ما بين ١٠ و١٥ مليون جنيه للقناة أو الشركة التى ستتقدم لشراء الحقوق من التليفزيون فإذا تقدمت ٦ قنوات فيصبح التليفزيون قد استعاد المبلغ الذى دفعه والباقى سيكون من عائد إعلانات المباريات وحقوق الرعاية على الاستوديو التحليلى للمباريات والذى سيعرض على ثلاث قنوات هى الثانية ؟الفضائية– قناة النيل للرياضة بالإضافة إلى إعلانات المباراة قبل وبعد وأثناء وهى عقود بدأت الشركة الراعية فى توقيعها بالفعل مع العديد من الشركات التى ترغب فى رعاية كرة القدم مما يؤكد أن التليفزيون المصرى قادر على استعادة الإعلانات كاملة فى هذا التوقيت.

عصام الأمير رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون أكد أنه سيقوم بتنفيذ ما فيه مصلحة اتحاد الإذاعة والتليفزيون والعاملين فيه وأنه لن يتخذ خطوة إلا وفيها هذه المصلحة وأنه يحصل على البطولة كاملة ومنها الدورة الرباعية وتحديد بطل المسابقة وأيضًا الهبوط والصعود وتحديد المراكز من الأول إلى السادس بالإضافة إلى مباريات النادى الأهلى بالطبع باعتبار أنه أكبر ناد فى مصر ويهمنا وجود مبارياته على شاشة التليفزيون المصرى بالطبع.

نص الكلام



إسماعيل وزهرة

○ فقد الفن فى الأيام الأخيرة من هذا العام فنانين كبيرين زهرة العلا وجمال إسماعيل ولكل منهما رصيد يكفى لصناعة تاريخ فنى، أى أن كل منهما موسوعة فنية.

الفنانة القديرة زهرة العلا يتذكرها الكثيرون بدورها المهم فى فيلم «دعاء الكروان» مع سيدة الشاشة فاتن حمامة، لكن زهرة العلا قدمت أعمالاً مهمة كثيرة قد يكون منها فيلم «المرأة المجهولة» و«الوسادة الخالية» الذى قدمت فيه واحدًا من أجمل أدوارها مع عبدالحليم حافظ ولبنى عبدالعزيز.

زهرة العلا واحدة ممن أعطوا للفن حتى آخر أيامها، ظلت تمثل لحبها للفن، فكانت تجيد تمثيل الكوميديا بأداء هادئ إذ شاركت فى عشرات الأعمال الكوميدية، ومنها فيلم «أنا مش حرامية» مع عبدالمنعم مدبولى وسمير غانم وسهير رمزى.

أما النجم الكبير جمال إسماعيل –رحمه الله– الذى تحدثت إليه قبل رحيله بأيام فى اتصال –أعترف بأننى لم أقصده هو– ولكننى سعدت به وأبلغنى بأن صحته فى تحسن فهو علامة بارزة فى الفن العربى، وسيظل هذا الفنان أحد أهم العلامات بدأ نجمًا لأدواره، إذ ليس شرطا أن يكون نجم شباك، أو نجمًا على الأفيش أو التتر، وهو ما تميز به الفنان الراحل جمال إسماعيل الذى قدم أكثر من ٢٥٠ عملاً ما بين المسرح والسينما والإذاعة.

جمال إسماعيل صاحب شخصية «بعضشى» فى مسرحية «سيدتى الجميلة» أحد أهم الأعمال العالمية.. وظل يعمل بأداء قد لا يتكرر فى مشوار ممثل مثله، ممثل بدأ فنانًا وعمل مخرجًا، وكانت نقطة انطلاقه عند انضمامه لفرق مسرح التليفزيون التى تخرج فيها عشرات النجوم ومنهم من هم نجوم حتى اليوم.

لم يحظ جمال إسماعيل بالتكريم الذى يستحقه، فمن ينظر إلى عطائه الفنى سيكتشف أنه يحتاج إلى كتب كى يتم رصدها، بل كان مثالاً للممثل الخلوق المهذب الذى يجب أن يحتذى به كمثال للفنان المحترم..

لم يكن فقط ممثلاً لدور أو شخصية بل كان نجمًا فى كل شخصية يقدمها العامل البسيط فى سيدتى الجميلة والأب فى عشرات الأعمال منها «عائلة شلش» و«مافيا» الذى قدم فيه دورًا بسيطا لكنه كان معبرًا بقوة مع أحمد السقا.

تحية وتقدير إلى فنانين قديرين رحلا قبل أن يسدل عام ٢٠١٣ ستائر النهاية.. رحمهما الله.

سيد محمود
sydsallam@ahram.org.eg

أعاد كرة القدم إلى السينما..

يوسف الشريف:

«رقم مجهول» أصابنى بحالة نفسية صعبة!

خلال العامين الماضيين فى رمضان رغم زحام الدراما فى هذا الموسم السنوى ودخول النجوم الكبار حلبة المنافسة، إلا أنه لفت الأنظار إليه لتميزه خلال سنوات قليلة من خلال الأعمال التى يختارها بعناية والتى تحمل قدرًا كبيرًا من التشويق الذى يجذب المشاهدين نحو المتابعة والاهتمام.

إنه الفنان الشاب يوسف الشريف الذى اعتبره الكثير من الجمهور والنقاد أنه مفاجأة شاشة رمضان؛ فقد قدم مسلسلين فى رمضان العام قبل الماضى وكرر التجربة فى رمضان الماضى رغم تصريحه بأنه لن يقدم سوى عمل واحد فى الموسم.. عن تكرار التجربة بدأ الحوار..

منى الدحة

صعد نجمه بسرعة فى عالم التمثيل بعد تألقه.. قال: بالفعل؛ لقد قدمت العام قبل الماضى فى رمضان مسلسلى «نور مريم» و«المواطن إكس» وما جعلنى أصرح بأننى لن أقدم إلا عملاً واحدًا لشهر رمضان وذلك بسبب المجهود الكبير الذى أبذله مضاعفا وقد حدث ذلك فى هذين المسلسلين، أما مسلسلى العام الماضى فكان أحدهما معدًا لشهر رمضان وهو مسلسل «رقم مجهول» أما مسلسل «زى الورد» فكان من المفترض أن يعرض قبل رمضان لكننا فوجئنا بأن رمضان يدهمنا وكان محتملا أن يعرض بعد رمضان لذلك لو تلاحظين أن اسم الشخصيتين فى العملين يحملان اسم «على».

● لذلك كانت هناك تبعات على كل ذلك؟

- بالتأكيد؛ فبقدر ما كنت قلقا بقدر ما مثل لى كل ذلك تحديًا كبيرًا، وشعرت بحمل ثقيل على أكتافى يتمثل مع المجهود فى أن أجعل المشاهد يفرق بين «على كمال» المحامى فى «رقم مجهول» و«على صابر» فى «زى الورد»، وفى جانب آخر أنه من الطبيعى أن يؤثر مسلسل على الآخر؛ فكما نجح «نور.. مريم» على حساب المواطن إكس فقد ظلم مسلسل «زى الورد» حينما عرض مع رقم مجهول لأنه ذو طابع رومانسى وإيقاع هادئ يشبه المسلسلات التركية وهذه النوعيه لا تناسب دراما شهر رمضان التى تتطلب - فى ظل المنافسة الشرسة - إيقاعًا سريعًا وأحداثًا ساخنة، كما ظلمه أيضا أنه عرض حصريًا على قناة واحدة! ورغم ذلك تابعته شريحة كبيرة من المشاهدين وأنا سعيد بمشاركتى فى هذا العمل.

● بالنسبة لشخصية على كمال.. ألم تتخوف من تكرار دور المحامى حيث قدمته قبل عام فى «نور.. مريم»؟

-تفاصيل الشخصية تختلف من قصة لأخرى فطبيعة هذه الشخصية فى رقم مجهول هى محور الأحداث التى يعيش خلالها حالة نفسية مضطربة بين الشر والشك على غير طبيعته، ولم أتخوف من الدور لأنه مختلف فى الشكل والملابس والتفاصيل التى كانت فى نور مريم تركز على حالته المرضية ومرض ابنته وطلاقه من زوجته مريم.

● صرحت بأنك عشت حالة نفسية صعبة بسبب «رقم مجهول»؟

- الرقم المجهول الذى يواجه ويهدد الشخصية التى أقوم بأدائها جعلنى أعيش هذه الشخصية المركبة معايشة كاملة؛ لأواجه حالة نفسية صعبة؛ فهو طوال الأحداث يعيش فى خوف دائم وحالة نفسية مضطربة، بالإضافة إلى الإصابات البالغة التى تعرضت لها فى قدمى وذراعى بسبب مشاهد «الأكشن» فى مواقع الأحداث.

● ورغم ذلك تضمن مسلسل «اسم مؤقت» الكثير من مشاهد «الأكشن» بشكل يرى فيه البعض نوعًا من المبالغة..

- هذا العمل من نوعية المسلسلات التى تعتمد على الحركة والتشويق الذى يناسب موضوعه وفكرته وهو ما يستهلك الوقت الكثير والجهد الكبير منى ومن فريق العمل، ولم تكن مشاهد الأكشن دخيلة عليه لكنها تصب بشكل مباشر فى مصلحة الدراما، والشخصية هنا لإنسان مشتت فاقد الذاكرة ويحمل أكثر من اسم وشخصية مستقلة لذلك كان التشويق الذى اعتمد عليه المسلسل بشكل كبير قد وصل إلى درجة أن بعض المشاهدين شعروا بنوع من التشتيت فى الحلقات الأولى، ولا أخفيك سرًا أنه انتابتنى هذه الحالة بعدما صورنا العديد من المشاهد وشعرت بأن خيوط الشخصية تفلت أحيانًا من يدى، وحينما عبرت عن ذلك للمخرج أحمد جلال فوجئت برده أن هذا ما يريده بالتحديد! وأثنى





على أدائى ودعانى لعدم القلق.

● مشاركة زوجتك إنجى على كمذيعة فى المسلسل هل هو بداية لدخولها عالم التمثيل؟

– دورها هو جزء من شخصيتها فهى خريجة كلية الإعلام وقد أدت دورها بشكل متميز لكنها لا تميل إلى التمثيل وأنا أرفض دخولها هذا المجال كممثلة وعلى فكرة هى مديرة أعمالى و«الاستايلست» الخاص بى تختار لى كل ملابسى كما تختار أدوارى معى وتشاركنى فى كل تفاصيل حياتى وهى ذات عقلية تضيف لى كثيرًا.

● نجاحاتك امتدت إلى الدراما من خلال نجاحك فى السينما.. ألم يعاودك الحنين إليها؟

– التعامل مع مخرج بحجم يوسف شاهين هو مسئولية كبيرة فبعد النجاح الذى حققه فيلمى «٧ ورقات كوتشينة» جاء فيلم يوسف شاهين «هى فوضى» ليضع على عاتقى المسئولية فى تدقيق الاختيار لأعمال تضيف إلى مشوارى الفنى؛ ما جعلنى أختار فيلم «العالمى» والسينما فى الأصل هى الأقرب إلى قلبى، ويصعب علىّ أنْ تكون الآن فى محنة وحالتها صعبة فى ظل الظروف والأحداث السياسية التى تمر بها البلاد والتى جعلت آليات السوق تتجه نحو الدراما وأنا حاليًا بصدد تجسيد شخصية خالد سعيد صاحب شرارة التغيير فى مصر بترشيح من والدته التى شعرت بأننى الأقرب لأداء هذا الدور.

● بمناسبة التغيير.. مارأيك فى الأحداث الأخيرة؟

– الدم المصرى للأسف الشديد أصبح رخيصًا وهو أمر مرفوض، وحزنى كبير على البسطاء المغرر بهم والأبرياء، الذين تدفعهم الرءوس المتطرفة المحركة نحو الهاوية، وهى بعيدة كل البعد عن الأذى، وقد كتبت ثورتا يناير ويونيو بسواعد شباب مصر تاريخها الجديد.

● رأيك فى البطولات الجماعية والفردية؟

– العمل بالنسبة لى يحكمه السيناريو والمخرج أما عدا ذلك فلا تشغلنى فكرة الجماعى أو الفردى حيث إن نجاح العمل هو الهدف.

● عودة النجوم الكبار إلى ساحة المنافسة فى دراما رمضان؟

– العمل الجيد يفرض نفسه أيًا كان.. والمنافسة فى النهاية مفيدة للجميع وهو ما يجعل البعض يجود من أدائه، وهذا العام شهد مشاركة العديد من النجوم الكبار ما أثرى الدراما الرمضانية.

● نختتم بالسؤال عن رياضتك المفضلة..

– كرة القدم أعشقها.. وحبى لها جعلنى أتألق فى دور لاعب الكرة فى فيلم «العالمى».

لحظة من فضلك



بقلم: محمد سيف الدين

الأهلى انهزم يارجالة.. افرحوا ياولاد!!

oo أكتب مقالى هذا قبل الموعد الرسمى المحدد لانطلاق المأسوف على انتظامه والمسمى بالدورى العام المصرى لكرة القدم، والذى كان يقام سنويًا ويبدأ وسط احتفالات وأهازيج، وعندما تكون هذه السطور بين يديك تقرؤها بفمك أو عينيك لا أعلم ولا يعلم أحد -ساعة تاريخه- إن كان قد انطلق أو سينطلق أو سوف ينطلق أو لم ينطلق ولن ينطلق، فسبحانه وحده علام الغيوب!.. وفى الماضى القريب كنا فى (الأهرام الرياضى) نعد عددًا خاصًا قبل انطلاق الدورى يتضمن كل كبيرة وصغيرة عن البطولة، استعدادات الفرق وتشكيل أجهزتها الفنية والقوائم بمن تم ضمهم أو الاستغناء عنهم أو تركوا الفريق وانتقلوا لآخر وجدول الدورى والحكام وتاريخ البطولة وأبرز محطاتها.. لكن اليوم لم نستطع أن نفعل ذلك لأننا كما هو حال غيرنا لا نعرف للبطولة موعدًا محددًا، وأصارحكم القول إننى شخصيًا لم أعد أعرف من هم مدربو الفرق، لأنه فى الفترة الماضية كانت الأجهزة الفنية تتغير ما بين عشية وضحاها رغم عدم وجود نشاط، وبدأت أفاجأ باستقالة مدرب وتعيين آخر، وربما لم أعلم إلا بالمصادفة، وكذلك رحيل لاعب وضم آخر وسفر ثالث لدولة خليجية.. المسألة ليست قصورًا فى المتابعة، ولكن عدم وجود المسابقة وعدم معرفة موعد بدايتها عندما تتقرر عودتها هو الذى جعل الاهتمام بالأخبار والأحداث لا يحتل نفس الأهمية التى كانت فى السابق.. وإذا كانت المؤشرات لا تبشر بموسم منتظم إلا أننا ندعو **الله** أن تعود الحياة للملاعب للمصلحة العامة وكفانا ما حدث وإلا فلن تقوم قائمة للكرة المصرية لعشر سنوات مقبلة على الأقل.. ونتذكر أنه عندما توقفت المسابقة بعد حرب ٦٧ لمدة أربع سنوات وعادت مع بداية السبعينيات، فإن الكرة المصرية أصابها المرض واعتلت، وكانت النتيجة أننا طوال فترة السبعينيات لم نصل إلى كأس العالم فقط، فهذا ربما يكون أمرًا عاديًا بل لم نحصل على أى بطولة أفريقية لا على مستوى الأندية ولا على مستوى المنتخب، حتى كأس الأمم الأفريقية التى نظمناها عام ٧٤ لم نحصل عليها وخرجنا من الدور قبل النهائى، ووقتها كان حامل اللقب هو من يصل إلى كأس العالم.. ولم تسترد الكرة المصرية عافيتها إلا مع بداية الثمانينيات.. ولذلك نتمنى ألا يتكرر الأمر مرة أخرى!

oo خرج الأهلى من بطولة العالم للأندية بالمركز السادس وهزيمتين منهما هزيمة ثقيلة وأداء متواضع.. بالطبع هناك أسباب فنية يتحملها الجهاز الفنى واللاعبون وتحدث فيها الكثيرون، بالإضافة إلى الأسباب المعروفة الخاصة بتوقف النشاط المحلى، فى حين أن كل فرق البطولة حضرت من دوريات قائمة ومنتظمة.. وطبعًا هناك من فرح أو شمت وراح يهيل التراب على الأهلى ولاعبيه وجهازه الفنى، ونسى هؤلاء أن كرة القدم فيها كل شىء، ونسوا أن هذا الفريق وهذا الجيل صنع إنجازات عديدة كانت مصدرًا لفخرنا، ورسم الكثير من البسمات على الوجوه العابسة ولا يستحقون هذا النقد اللاذع وهذه السخرية المرفوضة.. ونسوا أيضًا أن ما حدث ربما يكون شيئًا طبيعيًا تفرضه أساسيات كرة القدم حيث من المعروف أن كل جيل له بداية وله نهاية، ومتوسط أى جيل من ١٠ إلى ١٢ سنة، وهذا الجيل بدأ فى حصد البطولات والتألق مع بداية ٢٠٠٤، وقد مر عليه ١٠ سنوات، وبالتالى هى النهاية الحتمية لمؤشر المستوى الذى أخذ فى الانخفاض، وأيضا يجب أن تكون البداية الحتمية لتكوين جيل جديد وهو ما فعله جوزيه عند عودته فى ٢٠٠٣ عندما بدأ فى ضم أبوتريكة وحسن مصطفى وعماد النحاس ومحمد بركات وأحمد حسن وفلافيو تباعًا، ليكونوا بجوار عناصر الشباب والخبرة مثل حسام عاشور ومحمد شوقى ووائل جمعة وشادى محمد وأحمد السيد وعماد متعب وجيلبرتو.. وهذا هو المفروض علينا كنقاد ومحللين أن نشير إليه وننصح به ونلفت الانتباه له، لا أن نهد ونسخر ونشمت ونفرح بالانهيار، مع أن هذا ليس فى مصلحة الكرة المصرية، التى هى أصلاً تعانى، إنه نفس الأمر الذى فعلوه مع الزمالك حيث فرحوا وشمتوا لتراجعه وقرب انهياره بدلاً من أن يساعدوه على النهوض والعودة.. إنها مشكلتنا وعقليتنا بل مصيبتنا.. والآن على الأهلى أن يعيد بناء الفريق فهناك جيل مكون من إكرامى ونجيب وعبدالفضيل والسعيد ووليد سليمان وحسام عاشور ومتعب وصبرى رحيل لديهم الخبرات وهناك جيل من الواعدين مثل رامى ربيعة وسعد سمير وتريزيجيه وعمرو جمال وأحمد مانجا ومعهم شكرى وشهاب، ومطلوب ضم بعض العناصر من الخارج من أصحاب المواهب والقدرات الخاصة وبذلك يستعيد الأهلى شبابه وحيويته مرة أخرى.

oo اندهشت من الاتهامات التى تنهال على ممدوح عباس بأنه السبب فى التعاقد مع شيكابالا بهذا المبلغ الكبير!.. وكما قلت سابقًا إننى لدى تحفظات عديدة على أسلوب أداء المجلس السابق بقيادة عباس، ولكن هذا لا يعنى أن أشارك فى كل تهمة يلصقونها به، أو كل عمل إيجابى يجردونه منه.. هؤلاء يبدو أن الزهايمر قد بدأ يداعبهم، وإلا لتذكروا أن الذى جدد عقد شيكابالا وتعاقد معه واتفق على المبلغ الذى سيحصل عليه هو المجلس المؤقت برئاسة جلال إبراهيم، الذى جاء بعد حل مجلس ممدوح عباس!.. ممدوح عباس كان قد اتفق مع شيكابالا على تجديد العقد مقابل ٨ ملايين جنيه سنويًا، وعند عرض الأمر على المجلس حدث اعتراض على المبلغ وتم تكليف الراحل إبراهيم يوسف وحازم إمام بالجلوس مع شيكابالا لتخفيض العقد، ولكن قبل الجلوس معه كان قد تم حل المجلس، وبالتالى ظلت الأمور مجرد عقد غير رسمى وغير موقع، فلما جاء مجلس جلال إبراهيم تم تجديد العقد بالمبلغ الحالى.

oo لأن هناك فى مجلس إدارة الزمالك من يتربص بحلمى طولان ويسعى لتطفيشه بأى طريقة لأن حلمى لا يسمح لأحد بالتدخل فى عمله.. فإنهم ظلموا المسكين عبدالحليم على ولم يصدروا قرار تعيينه فى الجهاز الفنى لمجرد أن حلمى طولان هو الذى اختاره، مع أن المجلس أو أيمن يونس تحديدًا المسئول عن ملف كرة القدم هو الذى رشح ٤ أسماء وترك لحلمى طولان اختيار واحد منهم وهم عبدالحليم وطارق السيد وسامى الشيشينى وتامر عبدالحميد!!.. لكن تقول إيه؟.. إنه العند يامولانا.. العند الذى من أجله تتم الإطاحة بالمصلحة العامة خارج النادى رغم وجودك على بعد خطوات من المرمى، ولذلك هو الزمالك!